

شرح وتحليل وتدريبات الفصول من الأول حتى الثاني عشر من رواية الصقر



تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية

موقع المناهج ← المناهج الإماراتية ← الصف الثاني عشر ← لغة عربية ← الفصل الثالث ← ملفات متنوعة ← الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 20:38:06 2025-05-22

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب | اختبارات الكترونية | اختبارات | حلول | عروض بوربوينت | أوراق عمل
منهج انجليزي | ملخصات وتقارير | مذكرات وبنوك | الامتحان النهائي | للمدرس

المزيد من مادة
لغة عربية:

إعداد: محمد صلاح المرسي

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثاني عشر



صفحة المناهج
الإماراتية على
فيسبوك

الرياضيات

اللغة الانجليزية

اللغة العربية

التربية الاسلامية

المواد على تلغرام

المزيد من الملفات بحسب الصف الثاني عشر والمادة لغة عربية في الفصل الثالث

مذكرة في النحو والشعر وفق الهيكل الوزاري

1

أسئلة مراجعة رواية الصقر وفق الهيكل الوزاري

2

الهيكل الوزاري الجديد 2025 كافة المسارات

3

إجابات تدريبات الفصول الرابع والخامس والسادس والسابع من رواية الصقر

4

تدريبات الفصل السابع من رواية الصقر

5

الصف : الثاني عشر
المادة : اللغة العربية
الفصل الثالث



منطقة عجمان التعليمية
قسم الثانوي بنين
مدرسة الحكمة الخاصة

قال تعالى :

(رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ)

ملزمة الصلاح والأمانى



رواية الصقر

شرح وتحليل - تدريبات الفصول (1 - 12)

معلم المادة : أ / محمد صلاح محمود المرسي

مدير المدرسة
أ / عصام أبو سل

موجه اللغة العربية
أ / كمال القدومي

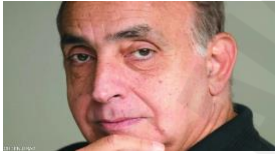
السيرة الروائية : هي فن من الفنون الأدبية الروائية، التي يسعى من خلالها الكاتب إلى التوقف عند أهم المحطات في حياته، وقد تكون سيرة ذاتية يتحدث فيها الكاتب عن نفسه، أو سيرة غريبة يتحدث فيها الكاتب عن غيره. (الصقر) **سيرة روائية ذاتية** ، والسيرة الروائية شكل من أشكال الرواية **خصائص النص الروائي :**

- يُعد من النصوص السردية.
- ينقسم إلى فصول تحتوي على أحداث متسلسلة.
- تكثر فيه التقنيات الفنية كالسرد والوصف والحوار .
- قد يكون العنوان مبهماً، أو يحمل معاني ضمنية ومجازية.
- يجسد الكاتب من خلاله الشخصيات والأحداث ؛ لإيصال أفكاره للقارئ.
- تظهر فيه اللغة المجازية، وقد يكون النص مبنياً على أحداث خيالية أو واقعية.

العنوان : الصقور

تعد الصقور رمزاً للهوية الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة، فهي رمز للقوة والشرف، وجزء لا يتجزأ من التراث والثقافة ينتقل من جيل إلى جيل، يربط الإنسان بالبيئة الطبيعية، كما تُستخدم في العروض والأحداث الفنية مما يعكس جمالها، ويسلط الضوء على التنوع البيولوجي.

التعريف بالكاتب



(جبلير سينيوي) **روائي فرنسي** من أصل مصري، اهتم في كتابة الرواية التاريخية. وكتب أيضاً الرواية البوليسية.

النشأة والمسيرة.

ولد في القاهرة بمصر (18 فبراير 1947) لعائلة مسيحية ترجع أصولها للبنان.

وقضى كثيراً من وقته على متن قارب اشتراه والده من الملك فاروق وقد قابل فيه شخصيات مهمة في ذلك الوقت. ثم **هاجر** مع عائلته إلى بيروت ثم هاجر إلى باريس في 1968. وبدأ يكتب الروايات منذ بلوغه سن الأربعين وغير الاسم الذي يكتب به إلى " جبلير سينيوي " الذي استلهمه من رواية "سنوحي المصري" أو البكار الغريق.

وكتب عدة روايات تدور أحداث البعض منها في مصر.

- ابن سينا أو الطريق إلى أصفهان - أيام وليال أو "ضحكة سارة" ابنة النيل، منشورات الجمل.

نظرة عامة للرواية ومضمونها



نُقلت إلينا أحداث رواية (الصقر) من وجهة نظر الراوي الذي يُعد الشخصية الرئيسية في الرواية.

راوٍ داخلي يلعب دوراً في أحداث الرواية، فيسرد الأحداث بصيغة المتكلم .

نُروى لنا قصص العظماء الذين قبعوا في ذاكرتنا وعلّمونا دروساً في الحياة والعطاء والتفاؤل والأمل المتجدد والنظرة الثاقبة والأحلام المتحققة بالسعي والاجتهاد والشجاعة والإنسانية.

الباني المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله- الأسطورة في تحقيق المستحيل.

رمز القيادة والإنسانية. شخصية رائعة وقائد استثنائي . رجل بفكره وإنسانيته يُضاهي العالم ، حلم بتحقيق المستحيل وحقق الأعظم.

دولة الإمارات العربية المتحدة أرض الشموخ والتاريخ العريق، التي تُشكّل واحدةً من التّفرد والتناغم في قلب الشرق الأوسط، تندمج فيها الأصالة بالحدث حيث يتلاحم التّراث العريق مع التقنيات الحديثة ليخلقوا سيمفونية فريدة من نوعها.



تسلسل الأحداث

أحداث الفصل الأول : من بطن أمي، متى خرجت؟ أي أمير، أي ملك ، يمكنه أن يقتلع جنوره حقاً من هذا الملكوت ؟

أكتوبر 2004، العين.

ها أنذا وحياتي تؤذن بالأفول عمري ستة وثمانون عاماً.

أنا في السادسة والثمانين من العمر ؟ أو أكثر؟ أو أقل؟ من فضائل الشيخوخة أن ذاكرة الإنسان لا تحتفظ إلا بالجوهري.

أرى مدناً متداخلة في فروة الزمن، مدناً بجادات عريضة مستوحاة من مدن أخرى تنتصب هنا، على أرضي حيث لم يكن سوى دروب الريح. أرى ناطحات سحاب وحدائق حيث لم يكن ينبت غير الحصى. أرى نخيلاً، مزارع نخيل. أرى مدارس وجامعات ومستشفيات ومتاحف، وكثيراً من أحلام أخرى أصبحت حقائق. **أرى سراباً أصبح حجارة وفولاداً.**

اسمي زايد بن سلطان آل نهيان.

صنعتُ أمةً كما يُشكل الخزاف الصلصال. فعلتُ المستحيل بلغت ضفافاً زعم الجميع أن بلوغها متعذر. لم أفعل ذلك لمجدي أبداً، بل لمجد قومي. ولم أكن وحيداً. صحبتني ذكرى آبائي وأجدادي، أولئك الذين تحملوا بصير أعباء حياة صعبة، في بيئة قاسية، ومناخ لا يرحم.

اسمي زايد بن سلطان آل نهيان أنا حفيد زايد الكبير، نحن من البدو، ولا نزال في أعماق نفوسنا بدواً. نحن صيادون جمالون، مروّضو صقور ، شيوخ، رعاة، جوابو آفاق، وشعراء وتجار أيضاً.

الشعر ! أه! الشعر، لشدما أحببت هذا الفن في أوقات الوحدة والشقاء أو السعادة، تتفتق قريحتي بعفوية عن أبيات من الشعر كإمياض البرق في الليل..... في الحقيقة من هو الشاعر إن لم يكن إنساناً يستشف، من خلال ظلمات هذا العالم غير المرئي، علة وجوده ويلمح على نحو أفضل خيوط الفجر الأولى؟

كان إخواني من ذوي الفراسة، يتنقلون دون بوصلة معتمدين على الذاكرة ومهتدين بالنجوم ومعالم الطبيعة، حتى أن بعضهم كانوا مهرة في قص أثر إبلهم على الرمال: أين ذهبت ومن أين أنت لكن رغم احتفانهم بالأصالة، وذكريات الجمال والخيول استقلوا سيارات الدفع الرباعي ليواصلوا المسيرة في الصحراء.

حل التلفزيون مكان نيران المخيم. لسبب وجيه رفعت شعبي إلى مستوى الحداثة، وألفت بين جماعات متباينة بماضيها الحافل بالتنافس متفاوتة من حيث المكانة والثروة جمعتها وجعلت منها أمة واحدة.

كان **جدي** قد بلغ العشرين من العمر عندما أصبح حاكماً لأبوظبي عام 1855 . كان يشع بالحكمة وبعد النظر. كان نسيج وحده في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الأولى صار جدي الشخصية الأكثر أهمية ونفوذاً مقارنةً بسانر الشيوخ. طوال مدة حكمه المديدة - 55 عاماً - شهدت بلادنا فترة من النفوذ وعلو المكانة لم يسبق لها مثيل. لم يعتمد في تثبيت سلطته على القوة بل على التوازن الدقيق بين الحقوق والواجبات بالإضافة إلى تعزيز مكانته الشخصية وتوطيد الأمن الداخلي، **قام هذا القائد الاستثنائي بالغاء الرق، وحض على تعليم الفتيات، وتمكن من بسط سلطانه على العديد من القبائل التي كانت حتى ذلك الحين مخلصه لمنافسيه.** كان هذا النجاح في إحلال الوئام بين زعماء يتطلعون إلى أن يكونوا سادة أنفسهم، وسادة على الآخر أيضاً، إنجازاً كبيراً في هذه البيئة الصحراوية القاسية حيث الحياة هي قبل كل شيء صراع من أجل البقاء.

إنها بيئة مهولة لا تتساهل مع أي ضعف تهب فيها رياح جافة تنقلص منها الشفاه وتتشقق وتملأ حببيبات الرمل الدقيقة الأهداب . ومن الغريب أنني في هذا المكان بالذات أشعر بأنني في أفضل حال. وكلما أتاحت لي مسؤولياتي الفرصة كنت أقصد سفوح الكثبان الرملية لكي أستعيد أصالتي.

كنا منقسمين في تلك الأزمنة القديمة فنتين، **فئة ترعى الماشية** في المناطق الداخلية من البلاد، **وفئة تجمع بين البر والبحر** وتشكل الغالبية، تقصد الساحل حيث اكتشف كنز : **اللؤلؤ**، زهاء أربعة أشهر في السنة، ابتداءً من شهر مارس وحتى منتصف الصيف، كان الرجال يذهبون على متون سنايبكهم (السفن)، بحثاً عن اللآلئ التي سماها أحد الشعراء دموع الآلهة وغالباً ما كانوا يقصدون مغاصات اللؤلؤ المشهورة بأعماقها، وكانوا يطلقون عليها اسم «الهيرات».

كان الغواصون يعملون طوال اليوم. يستعينون بحجر كبير لتسريع نزولهم، وعندما يوشك الهواء على النفاد يُرفعون إلى السطح بواسطة حبل يسحبه أحد البحارة على الزورق هذه هي مهمته. يبقون تحت الماء ما بين دقيقتين إلى أربع دقائق يجمعون خلالها بواسطة قفازات جلدية الأصداغ التي يضعونها في سلال معلقة بأوساطهم. أدواتهم تقتصر على ملقط من عظم لسد المنخرين. كان تكرار الغوص ينهك الجسد وكل من يمارسونه يعانون من مشكلات في السمع، إن لم يصبحوا صمّاً . لا يمكنون طويلاً تحت الماء، لكن كثيراً منهم يصعدون وأنوفهم تنزف دماً، زد على ذلك أن بعضهم كان يبقى مثقلاً بالدين حتى نهاية حياته، وبعد مماته ترث عائلاتهم تلك الديون. أمر فظيع، لكن هذا هو الواقع. لم يكن لآبائي من خيار آخر. كان علينا أن نحيا، وأن نبقي أحياء.

كان **جدي** **شغفاً بالزراعة والري**، مدركاً أنهما شريان حياة. في بلاد بندر فيها الماء أو يكاد ينعدم يصبح العثور عليه الهاجس الدائم. **الماء ذهب الصحراء.** ما إن تنزل القطرة الأخيرة على شفاها حتى ندرك أن القيمة الحقيقية للحياة تقاس بقدرتنا على مقاومة العطش. كان الماء متوفراً بغزارة في واحة العين. هبة من الله العلي القدير. لكنه كان في سبات تحت الرمال منذ آلاف السنين.

يجب إذن إخرجه من تحت الرمال، وتنظيم تدفقه عبر قنوات عبر الأفلاج. هذا ما تفرغ له جدي لا أقل من ثمانية عشر شهراً كان الوقت الذي احتاج إليه جدي لحفر أول هذه الأفلاج: فلج الجاهلي. وفي ما بعد، عندما جاء دوري تابعت عمله وطورته.

خلال تلك السنوات الطويلة كنت أتساءل من أين استمد الطاقة الضرورية لأقوم بما قمت به ؟ **أنا البدوي قبل كل شيء** **ابن الصحراء**، الذي تعلم القراءة متأخراً إلى حد ما، من أين جاءتني هذه القوة الغامضة؟ لا يُنجز المرء أعمالاً عظيمة إلا إذا كان ملهماً من قوة أكبر.

اليوم، وأنا في مغرب حياتي أعتقد أنني عثرتُ على الجواب: **أعط، وأحب** هل من قوى تقارن بالحب والعطاء؟ من لم يُصب أبداً بهذه الحمى لا يمكنه أن يفهمني.

في ساعة الاستذكار هذه أُلقي نظرة عن طريق الفكر على **أبنائي**. إنهم اليوم رجال أفخر بهم. وأفكر في **زوجتي** **الشيخة فاطمة**، الضوء المتألق الذي أنار أربعين عاماً من حياتي. سأعود لأحدثكم عنها حتماً. أفكر أيضاً في **أمي، سلامة**، رحمها الله، سلامة بنت بطي، من قبيلة القبيسي الكريمة. لقد بثت في وجداني مبدأ ثابتاً : ألا أختار العنف أبداً. وأن أفضل السلام على النزاع دوماً. كانت مقتنعة **بأن الشر لا يقضى عليه إلا بالخير وحده**.

بعد وفاة جدي، زايد الكبير، عرفت عائلتنا تصدعات، وليالي أدمت العمر. كان ثمة حداد ودموع. وأحزان أعرق من البحر. و خسائر، كخسارة **والدي** الذي انتزع مني بوحشية وعنف وأنا طفل في الثامنة من العمر حفظت التاريخ في ذاكرتي : الرابع من أغسطس 1926. ولكن لماذا العودة إلى الماضي؟ النسيان نعمة وليس من المستحب إيقاظ الأشباه من سباتها. منذ أكثر من ثلاثين سنة استدعى خالق الأكوان أمي الحنون، سلامة، إلى جواره. من بطن أمي، متى خرجت؟ أتى أمير، أي ملك، يمكنه أن يقتلع جذوره حقاً من هذا الملكوت؟ أنا على يقين بأن أولئك الذين لم يذرفوا الدموع على ذكرى أمهاتهم ليسوا من البشر.

أسئلة الفصل الأول

1- عكست العبارة الآتية " من بطن أمي متى خرجت؟ أي أمير أي ملك يمكنه أن يقتلع جذوره حقاً من هذا الملكوت " العديد من الجوانب الثقافية والفلسفية والتربوية، اشرح ذلك بلغتك.

- الترابط العميق مع الأرض والوطن يعبر الشيخ زايد عن شعوره بالانتماء القوي إلى وطنه وأرضه، حيث يرى نفسه جزءاً لا يتجزأ من هذا الملكوت.

- تظهر العبارة تأثير البيئة الصحراوية على ثقافة الشيخ زايد، حيث يشبه نفسه بشجرة ذات جذور عميقة في الأرض.

- تؤكد العبارة على أهمية القيم الإنسانية مثل التواضع والاعتراف بالفضل للآخرين.

- التأكيد على القيم الإنسانية. - تقدير الأمهات. - التفكير الفلسفي.

2- ما الذي يوحي به قول الكاتب في العبارة الآتية " أرى سراباً أصبح حجارة وفولاًذا " ؟

يرمز السراب في العبارة السابقة إلى الأمان والتطلعات التي أصبحت حقيقة.

3 - ما الذي تستنتج من العبارة الآتية "صنعت أمة كما يشكل الخزاف الصلصال"؟

- الجهد الدؤوب حيث يتطلب بناء أمة جهداً دؤوباً ومكثفاً، كما يعمل الخزاف بجهد عال في صنع قطعة فنية.
- التفرد والإبداع الذي أنتج أمة ليست مجرد نسخة عن غيرها، بل هي مميزة وفريدة في تأثيرها على العالم.
- المقاربة الإبداعية في قدرة الشخص على خلق أمة نموذجية، كما يخلق الخزاف قطعة فنية.

4- قدم الكاتب وصفاً رائعاً لجمال الصحراء، اقرأ الفقرة الدالة على ذلك، وحاول مع زميلك رصد الكلمات والجمل

المعبرة عن ذلك . وما الاستنتاجات التي قد يستنتجها القارئ من هذا الوصف عن الصحراء وطبيعتها ؟

" أغمضوا أعينكم. تخيلوا آلاف مؤلفة من السهول الرملية، والشجيرات التي أحرقتها الشمس. مساحة شاسعة مخيفة لا يغامر باجتيازها سوى الأبطال. على طرف هذا الربع الخالي، في واحة ليوا، حظ بنو ياس الرحال، ومن هذا المكان المبارك بدأ كل شيء "

الكلمات والجمل المعبرة عن جمال الصحراء:

شاسعة مخيفة - الشجيرات التي أحرقتها الشمس - آلاف مؤلفة من السهول الرملية .

الاستنتاجات : تظهر قدرة الشيخ زايد على وصف جمال الصحراء بوضوح ودقة .

5- أظهر الكاتب في الفصل الأول بعض المهن التي كان يمارسها البدو تتبع هذه المهن وبين العلاقة بينها وبين طبيعة الصحراء .

المهن: الصيد، وتربية الجمال ، وترويض الصقور ، رعاة وجوَّابو آفاق

العلاقة بين المهن وطبيعة الصحراء: تتطلب هذه المهن مهارات خاصة للتكيف مع بيئة الصحراء وتعتمد على الموارد الطبيعية المتاحة في الصحراء. **ما يدل على قوة الإرادة والصمود في مواجهة الصعوبات البيئية.**

6- **وضح الوظيفة البلاغية في العبارة الآتية "الشعر ! أه الشعر ، لشد ما احببت هذا الفن ! في أوقات الوحدة ، الشقاء أو السعاد، تتفتق قريحتي بعفوية عن أبيات من الشعر كإمضاء البرق في الليل" .**

تشبيه تمثيلي: شبه جال تفتق قريحته الشعرية بالشعر كحال لمعان البرق في الليل. مما يدل على العفوية وسرعة التعبير عن المشاعر.

7- **استخرج من النص بعض القصص التي تدل على ذكاء البدو ، موضحاً رأيك فيها .**

- مهارات الصيد : تميز البدو بمهاراتهم في صيد الحيوانات في بيئة الصحراء القاسية.
- مهارات الملاحة: تميز البدو بمهاراتهم في الملاحة البحرية حيث كانوا يعتمدون على النجوم في تحديد مسارهم.

- مهاراتهم في تتبع الأثر : تميز البدو بقدرتهم على تتبع أثر الحيوانات والبشر في الرمل .

8- **جاء في النص " نحن من البدو ، ولا نزال من أعماق نفوسنا بدو " ماذا تعني هذه العبارة؟**
الأصالة والتمسك بالهوية، والتألق في مواجهة التحديات الحديثة.

9- **كان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- معجباً بجده الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان - رحمه الله - استخرج العبارات التي تدل على هذا .**

- كان جدي قد بلغ العشرين من العمر عندما أصبح حاكماً لأبو ظبي عام 1855 كان يشع بالحكمة وبعد النظر . كان نسيج وحده.

- طوال مدة حكمه المديدة 55 عاماً شهدت بلادنا فترة من النفوذ وعلو المكانة لم يسبق لها مثيل

10 - **لماذا أحب الشيخ زايد الكبير - رحمه الله - الشعر ؟ ومن هو الشاعر برأيه ؟**

أحب الشيخ زايد الكبير الشعر لأسباب:

-كان الشعر مصدر إلهام له في أوقات الشدائد وهو وسيلة للتعبير عن مشاعره وأفكاره

وبه يعبر عن ثقافته وتراثه.

الشاعر برأيه هو: إنسان يستشف من خلال كلمات هذا العالم غير المرئي ، علة وجوده ويلمح على نحو أفضل

خيوط الفجر الأولى.

11- **يضع الكاتب القارئ في هذا الفصل أمام مهنة مهمة في ذلك الوقت، وكيفية ممارستها ، وما الآثار الإيجابية والسلبية لها .**

مهنة الغوص على اللؤلؤ: مهنة خطيرة وشاقة تتطلب مهارات خاصة وتعتمد على العمل الجماعي.

الآثار الإيجابية : كانت مصدر دخل مهم للبلاد؛ ساعدت على تنمية التجارة.

الآثار السلبية : مهنة خطيرة تعرض حياة الغواصين للخطر في ظروف عمل صعبة.

12 - **علل سبب وصف الماء بذهب الصحراء حسب فهمك للرواية ؟ بسبب ندرة في الصحراء وشدة الحاجة إليه**

13- **اعقد حلقة نقاشية مع زملائك وناقشوا العبارات الآتية:**

-**العطاء هو أول عطر يخرج من شجرة الحب. أهميّة الحبّ والعطاء في بناء حياة ذات معنى تزدهر بالإنجازات.**

- **الشر لا يقضى عليه إلا بالخير وحده . لأن الشر لا ينتج عنه إلا الانتقام واستمرار العداوة**

-**النسيان نعمة ، وليس من المستحب إيقاظ الأشباح من سباتها.**

-**أهميّة التّقبّل والتحرّر من الماضي بدلاً من استمرار الغرق في الذّكريات القديمة.**

أحداث الفصل الثاني : لكل شيء أوانه تحت السماء.

واحة العين، 15 سبتمبر 1948

كانت شمس قاسية لا ترحم تلقي بأشعتها اللاهية على جدران قصر المويجعي القديم حتى لتكاد تسحقها. هذا القصر كناية عن حصن مهيب مربع الشكل مبني من الآجر في كل زاوية من زواياه برج بارز وله بوابة ضخمة.. قفز ولفريد ثيسيجر بخفة عن رحل جملة وراح ينفذ الغبار عن ثيابه ويسوي وضع غترته على رأسه. من بعيد كان يتراءى رأس جبل حفيت ذروة البلاد. وكان ثمة رجال يسندون ظهورهم إلى أحد جدران الحصن جالسين على بسط مفروشة على الرمال متحلقين حول شخص يناهز الثلاثين من العمر ذي لحية داكنة ووجه مربع. "كان يُمَيِّزُهُ عَمَنَ يحيطون به الشريط الأسود لغترته المرسلّة على الكتفين غير مضمفورة على الرأس، علّق في وسطه خنجرًا وكان حزام خرطوشٍ مشدودًا على خاصرتيه، وفي مُتناوَل يده بندقيّة لا شك أنّها من طراز أنفليد..."

إنه الشيخ زايد، وهو الذي جاء ولفريد لرؤيته. هو الأخ الأصغر للشيخ شخبوط - الذي يحكم البلاد منذ عشرين عاماً - ويشغل منصب حاكم منطقة العين الواقعة على مسافة مائة وستين كيلومتراً من العاصمة. عاصمة كان معظم الناس يجهلون أنها تقع على جزيرة. جزيرة أبوظبي. كانت منزلة الرجل عظيمة لدى مواطنيه. وكان يبدو لهم رجلاً بسيطاً محترماً لما يتميز به من حكمة وما يتصف به من قوة جسدية. زايد بدوي، كانوا يقولون، يعرف الجمال ويحسن ركوبها مثلنا تماماً بارع في إطلاق النار براعته في القتال". عرف الإنجليز بنفسه. - سلام عليكم. أنا (ولم يكمل عبارته). -وعليكم السلام. أعرف من أنت. أنت إنجليزي. اسمك ولفريد ثيسيجر أنت ذلك المغامر الذي تجرأ على تحدي صحراء الصحاري. وأنت الآن في طريقك إلى عُمان. تعال، اجلس أهلاً وسهلاً بك في برزنتنا. أخبرني أخي بقدمك. ما إن جلس ولفريد حتى قدّم له خادم القهوة في فئجان صغير. - قدم لي الشيخ شخبوط مساعدة كبيرة، قال ثيسيجر، وكان من الطيبة أن تفضّل علي دليل يرشدني طوال الطريق. هذا لا يدهشني أخي يحمل قلبه على يده. مُحِبّ لفعل الخير. إذن، تريد الذهاب إلى عُمان؟ الطريق غير آمن وأظن أنك تعرف ذلك. سوف تتعرض لمخاطر كثيرة. (ابتسم الإنجليز). - سبق لي أن غامرت في صحراء الصحاري. - بالتأكيد، لكن الطبيعة أقل فظاظاً من الناس أحياناً. لماذا هذه الرحلة؟

الدافع إليها هو الفضول كالعادة لكنني أقوم بها بوجه خاص لأنني أعتقد أن تقاليد البدوة سوف تنقُص شيئاً فشيئاً، لذلك أريد معرفتها والحديث عنها لكي أنقذها من النسيان. قصد نبيل. لكنك تقتحم عالماً مترامي الأطراف لا تكفي حياة واحدة لاجتيازه. أوماً ولفريد موافقاً.

قدم الخادم لهما القهوة مجدداً دون أن يطلبها أي منهما. وسوف يستمر على هذا المنوال ما لم يقيم الشيخ أو ضيفه بهز الفئجان بين أصابع يده اليمنى علامة على أنهما لا يريدان المزيد. لكن قال الشيخ زايد لولفريد ثيسيجر: الشيخ شخبوط يولي للماء أهمية كبيرة ولا يعنيه التنقيب عن النفط. جاءه ذات يوم علماء جيولوجيا بريطانيون ليبشروه بأنهم عثروا على النفط فتذمّر قائلاً: «ماء، جدوا لي الماء». أنا أفهمه. الماء هو الحياة، غير أن ذلك لم يمنعه، قبيل حربكم الكبرى، من التوقيع على ترخيص بالتنقيب لمصلحة شركة تطوير بترول الساحل المحدودة. منحها امتيازاً للتنقيب مدته 75 عاماً لقاء مبلغ قدره 115 ألف روبية سنوياً. أمرنا ببناء خط ينطلق من منطقة الساد القريبة من هنا. هكذا لم يعد مواطنونا الأفان أو الثلاثة آلاف الذين يقيمون على الساحل معرضين للموت عطشاً.

- لقد اعتمد على حدسه المتميز. ضرب صفحاً عن آراء هؤلاء السادة ووفر مبلغ العشرة آلاف دولار التي كانت ستنفق على الدراسة وأمر بتنفيذ مشروع الخط.

وقد أثبتت الأيام أنه كان على حق. كان الماء متوافراً، وبغزارة. أمر مدهش، أليس كذلك؟ الماء، أقول لك، الماء هو شغله الشاغل.

تكلم كثيراً ذلك الصباح عن أشياء كثيرة، تكلم، من بين أمور أخرى عن اللآلئ - كان شخبوط يتذمر بحق من الأرباح الطائلة التي يجنيها البانيان، **التجار الهنود**، على حساب صيادي البلاد لؤلؤة مشتراة بمبلغ 2668 روبية كان يُعاد تصديرها من بومباي إلى أوروبا بمبلغ 400 ألف روبية. علاوة على أن البانيان، بصفتهم رعايا بريطانيين، كانوا يستفيدون تحديداً من إعفاءات في عمليات النقل.

و من موضوع إلى موضوع استرسل شخبوط في الحديث عن الحرب التي اشتد أوارها بين اليهود والعرب في فلسطين إثر الإعلان عن قيام دولة إسرائيل والظلم الفادح الذي حاق بالفلسطينيين.

كانت العاصمة قد أضحت تكتلاً من بيوت البرستي والعرشان المبنية من سعف النخيل بجوار الكثبان. لا طرق، لا مستشفيات، لا إنارة عامة لا مدارس، لا مطار ما عدا مدرجاً بسيطاً على الرمال في **جزيرة داس** الصغيرة ومعقلاً أنشأهما الإنجليز لطبيري سلاح الجو الملكي والمبنى الوحيد الجدير بهذا الاسم هو قصر الحصن الذي يعود بناؤه إلى القرن الثامن عشر. في حين أن عائدات النفط مكنت البلدان المجاورة من شق طريقها نحو القرن العشرين.

- **كوكيشي ميكيموتو!**

ظن تيسيفر أنه لم يُحسن الإصغاء.

هذا الجنّلمان هو المسؤول عن كل مأسينا الراهنة.

السيد كوكيشي هو مخترع طريقة إنتاج اللؤلؤ الزراعي. اختراع كاد يقودنا إلى الخراب.

ثمانون في المائة من عائداتنا تأتي من تجارة اللؤلؤ. منذ بدأ اليابانيون بتسويق لآلئهم التي لا تعدو كونها مزيفة لم تعد سنابيكنا تبخر تقريباً. وغرق صيادونا في البؤس بعضهم يحاول أن يُغيّر مهنته فيعمل في تحميل السفن، أو في تربية الماشية، أو في الزراعة، وهاجر آخرون طلباً للرزق في بلاد أخرى. يا له من وضع محزن.

سكت زايد لحظة حرّك فنجان القهوة في يده وفي هذه المرة سارع الخادم لاستعادته. وتابع:

كل واحد منا لديه طموح. شخبوط له طموحه. وآخرون لهم طموحات أخرى. من جهتي، **أنا مقتنع بأن لكل شيء**

أوانه تحت السماء. إنها مسألة صبر.

فجأة برز من بين القوم بدوي مسن وقف قبالة الشيخ وجهاً لوجه. بعد أن ركز عصاه في الأرض بعنف صاح:

« ماذا إذن يا زايد ما الذي تنوي أن تفعله بشأن إبلي المسروقة؟ »

لم يأت زايد بأية إيماءة تدل على أنه استاء من هذه الطريقة النزقة في مساءلته بالعكس. ارتسمت على محياه أمانر الحفاوة وانتظر بأناة أن ينهي الرجل الدفاع عن قضيته.

وعندما صمت أخيراً صدر الحكم : كن مطمئناً يا أخي سوف تعاقب السارق عندما نتعرف إليه حتى ذلك الحين سوف أعوضك عما خسرت.

أذهب بسلام.

أنارت ابتسامة شكر وعرفان وجه الرجل المتغضن. وبعد أن استرسل في الحمد والتبريك غادر وهو يعرج.

-الحكم ليس بالأمر البسيط دائماً. في بعض الأحيان يأتي صاحب شكوى يدعي على أحد الخارجين على القانون أنه

سلبه ماشيته من المحتمل جداً أن يكون المذنب موجوداً بيننا. في حالة الشك أحاول ألا أسوء إلى الخارج على

القانون ولا أخسر سمعتي كقائم بالعدل. أحاول بوجه عام أن أصدر حكماً مرضياً للفريقين الحاضرين. قد يبدو لك هذا

الأمر غريباً. لكنني أفضل أن أرى الخارج على القانون إلى جانبي لا إلى جانب أعدائي. هكذا أظل أراهم بأم العين.

في هذه اللحظة لمح ولفريد شخصاً آخر. كان يرتدي ثياباً بالية، ويبدو سقيماً، متعباً. كانت تتدلى من كتفه بندقيّة قديمة، وعلى وسطه حزام خرطوش فارغ، وخنجر في غمد مشقق ما إن رآه الشيخ حتى هتف: أهلاً وسهلاً ! طال عمرك. أهلاً ومرحباً، أهلاً بك ألف مرة.

مدت له وحده سجادة، وقدم له التمر والقهوة، وأعطاه زايد قبضة من الروبيات.

- يبدو بانساً جداً، **علق ولفريد**.

- أمام عينيك مثال لحسن الضيافة الذي لا حدود له عندنا.

في الماضي كان هذا الرجل أحد أغنى رجال القبيلة. اليوم لم يبق له إلا بعض رؤوس الماشية وليس لديه جمل واحد. **عبد الرحمن**، وهذا هو اسمه، كان لا يتصور، عندما يأتيه ضيفه، أن يسمح له بالذهاب ما لم يولم له، فكان ينحر له جملاً ليطعمه. إلى أن نحر لضيوفه قطيعه كله. مع ذلك، صدقني، أصبح بعضنا يحسده على ما فعل. كرم الضيافة لا ثمن له.. وانتهى به الأمر مطمئناً. إنني حريص على ألا ينقصه شيء.

طوى الليل الواحة وأسوار **حصن المويجعي** المسننة التي توشي بتخاريم حجرية.

ما هي إلا لحظات حتى كان نيسيفر ومضيفه. في قاعة رحبة خالية من أي أثاث ينيرها ضوء شاحب من مولد كهربائي. وفي الخارج كان غزال يرتع بسط السجاد على الأرض المطروقة. وقدم طعام العشاء في طبق كبير مليء باللحم والأرز، إلى جانب التمر، ولبن حامض للشرب.

- هل تعلم أن هذا الحصن الذي نحن فيه الآن بني قبل نصف قرن. بناه أحد أعمامي خليفة. أما جدي فقد بني في مكان غير بعيد من هنا حصناً آخر هو قلعة الجاهلي. وأنا بدأت ببناء حصن ثالث.

- إذن، أنتم تخشون من التعرض لهجوم؟ **قال الإنجليزي مازحاً.**

- أنا لا أخشى أحداً، يا صديقي، غير الخالق. وأنت الذي تعرف هذا الجزء من العالم تعلم كم هو معقد، وكم أن القبائل على أتم الاستعداد لفعل أي شيء عندما ترى أنها تمارس حقها. كان على جدي أن يواجه أزمات قبلية، وأن يدخل حتى في مبارزات فردية دفاعاً عن بلادنا.

رفع يده مشيراً إلى نقطة غير مرئية.

- هذه الحصون ما هي إلا مبان دفاعية شيدت هنا لحماية قومنا في ما يخصني أنا لن أحارب أحداً..

ثم تحول إلى ما يُشبه المناجاة متحدثاً عن المستقبل والوجود الإنجليزي الذي كان في نظره ضرورياً لأن الاتفاقات المبرمة مع المملكة المتحدة **توفر الحماية العسكرية لبلاده التي لا تملك بالضرورة جيشاً خاصاً بها،** معتبراً مع ذلك أن كل شيء يمكن أن يُعقد وأن يُحلّ بطريقة عين.

وختم قائلاً بشيء من السخرية: لحسن الحظ، نحن نعيش في أمان.

وأردف موضحاً: مضى زمن مال فيه بعض سكان السواحل إلى تجارة الذهب واللالئ ينقلونها إلى الهند في المراكب. ولما كانوا يخوضون معارك بحرية حقيقية في مضيق هرمز، ويهاجمون السفن الغربية ولا سيما الإنجليزية منها، قرر الإنجليز أن يضعوا حداً لهم. وفي عام 1853 أرسل الإنجليز بعض الزوارق المسلحة إلى مياه الخليج، وفرضوا على الشيوخ «معاهدة السلم الدائم»:

منذ ذلك الحين أطلق على هذا الساحل الذي كان يُعرف باسم «ساحل القراصنة اسم «الساحل المتصالح» وتولت قوة مسلحة بريطانية قليلة العدد، فرقة «كشافة»، مهمة بسط الأمن مجدداً في المنطقة.

أسئلة الفصل الثاني

1- حملت العبارة الآتية « لكل شيء أوانه تحت السماء » معان كثيرة، استخرج هذه المعاني ووضحها ؟

من هذه المعاني الحذر من استغلال الثروة النفطية بما لا يخدم الشعب من قبل شركات النفط.

2- تتبع في هذا الفصل كل المواضيع التي يظهر لك فيها السمات التي كان الشيخ شخبوط - رحمه الله - يتمتع بها.

قدم لي الشيخ شخبوط مساعدة كبيرة، قال نيسيفر، وكان من الطيبة أن تفضل علي بدليل يرشدني طوال الطريق.

الشيخ شخبوط يولى للماء أهمية كبيرة ولا يعنيه التنقيب عن النفط.

3- في الفصل الثاني ذُكرَ وصف دقيق للشيخ زايد -رحمه الله جعلت منه قائدا استثنائيا، تقصى ملامح هذه الشخصية بأبعادها الاجتماعية والثقافية والنفسية.

وكان يبدو لهم رجلاً بسيطاً محترماً لما يتميز به من حكمة وما يتصف به من قوة جسدية. زايد بدوي، كانوا يقولون، يعرف الجمال ويحسن ركوبها مثلنا تماماً بارع في إطلاق النار براعته في القتال.

4- ما الدافع وراء رحلة (ولفريد) في الصحراء؟

يريد معرفة تقاليد البداوة الأصيلة وإنقاذها من النسيان من خلال تدوينها.

5. جاء في النص: «لكن الطبيعة أقل فظاظاً من الناس أحياناً هل تؤيد ذلك؟ ما دليلك؟

نعم؛ فالإنسان قد يستخدم ما توفره الطبيعة استخدماً سيئاً بما يضر نفسه والآخرين.

6- ورد في هذا الفصل موقف يدل على السنع الإماراتي ما العادة التي ذكرت؟ وهل مازالت موجودة في زماننا؟

عادة أصيلة ترتبط بالضيافة وإكرام الضيف حيث قدم الخادم لهما القهوة مجدداً دون أن يطلبها أي منهما. نعم مازالت موجودة.

7- اتفق الشيخ شخبوط - رحمه الله - والشيخ محمد بن زايد - حفظه الله - حول أهمية الماء، حيث قال الشيخ محمد بن زايد المياه أهم من النفط بالنسبة للإمارات استخرج قول من أقوال الشيخ شخبوط ما يتفق مع هذه المقولة، ثم بين ما لمسته في الوقت الحاضر مما يدعم هذه الأولوية.

جاءه ذات يوم علماء جيولوجيا بريطانيون ليبشروه بأنهم عثروا على النفط فتذمر قائلاً: «ماء، جدوا لي الماء».

8- ورد في الفصل: «أظن أن أخي يمتلك حدساً فطرياً خاصاً» وضح معنى العبارة وقدم دليلاً على ذلك من الفصل.

يدل على حسن التوقع عندما أمر ببناء خط ينطلق من منطقة الساد

اعتمد على حدسه المتميز وقد أثبتت الأيام أنه كان على حق. كان الماء متوافراً، وبغزارة.

9. اعتمد الراوي على أسلوب النص الوصفي في حديثه عن حصن المويحي «تشارك أنت وزميلك في تتبع هذا الوصف».

هذا القصر كناية عن حصن مهيب مربع الشكل مبني من الآجر في كل زاوية من زواياه برج بارز وله بوابة ضخمة.

10. وضح الآثار الاجتماعية والاقتصادية التي تسبب به ظهور اللؤلؤ الصناعي؟

- الهجرة إلى أماكن أخرى. - التزعزع الاقتصادي والاجتماعي. - تراجعت إيراداتهم بشكل كبير.

11. وضح الوظيفة البلاغية في العبارة الآتية «ارتسمت على محياه أمائر الحفاوة».

كناية عن حسن الضيافة وإكرام الضيف.

12 - ما المعنى الذي وصل لك حين قرأت الموقف الذي حصل بين البدوي الذي سرقت إبله وبين الشيخ زايد رحمه الله؟

يُبين الموقف حكمة الشيخ زايد و صفاته القيادية في استيعاب الرعية.

13- كان للشيخ زايد - رحمه الله - رؤية واضحة حول مفهوم القاضي العادل، عد إلى الفصل ووضح هذه الرؤية وبين رأيك فيها.

في حالة الشك يحاول ألا يسيء إلى الخارج على القانون ولا يخسر سمعته كقائم بالعدل. يحاول بوجه عام أن أصدر حكماً مرضياً للفريقين الحاضرين. فهو يفضل أن يرى الخارج على القانون إلى جانبه لا إلى جانب أعدائه. هكذا يظل يراهم بأم العين.

14 - من وجهة نظر الشيخ زايد - رحمه الله - لماذا كانت الاتفاقات المبرمة مع الإنكليز ضرورة؟

لأنها توفر الحماية العسكرية للبلاد التي لم تكن تملك جيشاً آنذاك.

أحداث الفصل الثالث : طوال حياتي كنت أحلم مستيقظاً

جميعنا نحلم، لكن ليس بالطريقة ذاتها. ثمة من يحلمون في الليل، مستغرقين في النوم، يرون أنفسهم وهم يرتقون القمم ويداعبون النجوم. لكن عندما تحين ساعة الاستيقاظ يدركون أن ما رأوه لم يكن إلا تخيلات. ثم هنالك أولئك الذين يحلمون مستيقظين، في وضوح النهار. انتبهوا لهؤلاء لأن أحلامهم مشاريع، ومشاريعهم تصبح حقائق عاجلاً أو آجلاً.

طوال حياتي كنت أحلم مستيقظاً.....

أ طرح السؤال الذي يشغل كل إنسان مع اقتراب المساء الأخير: «ماذا بعد؟ ماذا هنالك؟ ماذا سأجد؟». أحببت مبارك بن لندن. هكذا كنا نسمي ولفريد تيسيجر. شخص مدهش، شجاع، وخصوصاً أنه يبدي نحونا، نحن العرب، احتراماً جماً.

ما زلت أتذكر جواب بن لندن يوم سألته لماذا يقوم بهذه الأسفار؟ فقال: «لأنني أعتقد أن تقاليد البدوة سوف تتقلص أجلاً أو عاجلاً، لذلك أريد معرفتها والحديث عنها لكي أنقذها من النسيان»
يومها لم أبد أي رد فعل.

كان بوسعي أن أجيبه بأنه لا ينبغي عليه أن يقلق بشأننا نحن في أبوظبي، فنحن نجتمع بين البحر والصحراء، لأننا في فترة من السنة نقصد الساحل حيث نعيش حياة الصيادين. وعندما ينتهي موسم صيد اللؤلؤ نعود إلى عيشنا الحضري بدو وحضر. إذن، عالمنا لا يمكن أن يندثر مهما بلغ من التطور والرقى والدليل أننا لا نزال هنا على الرغم من عصف رياح الأزمنة بشعورنا الرمادية. البريطانيون الذين ما زلت أحتفظ بقدر من الإعجاب بهم، كانوا آنذاك سادة العالم أو يكادون. لماذا إنكار ذلك؟ هكذا تتحرك السياسة.

لكن يبدو لي أن المرء لا يصبح كبيراً إلا عندما يصغي إلى الصغار في المقابل، لقد استخلصت عبرة من تلك المرحلة: لكي لا تفقد أمة هويتها، ولكي تحافظ على كرامتها، ولكي تتوقى الضربات العنيفة المتوقعة من أعداء محتملين، وتتصدى لمطامع الأقوياء، يتعين على هذه الأمة أن تتحد، أن تكون يداً واحدة. إن في تفرقها تهديداً لوجودها، وفي اتحادها تكون كما في الصلاة، منصهرة قلباً وروحاً.

أول رحلة قمت بها إلى خارج البلاد العربية كانت في يناير 1946، أوفدنا شخبوط، أنا وأخي هزاع، إلى الهند لحل مشكلة كان لها تأثير كبير على اقتصادنا الذي كان يحتضر.

كانت السلطات الهندية قد فرضت رسماً جمركياً على وارداتها من اللؤلؤ: عقوبة انضافت إلى منافسة اللؤلؤ الزراعي المتعاضمة بخلاف دبي التي نجحت في أن تصبح المرفأ الأكثر نشاطاً في الخليج على صعيد الاستيراد والتصدير، ظل مصدر عائداتنا الأهم، إن لم يكن الوحيد، هو تجارة اللؤلؤ وكانت الهند أكبر زبائننا كنا نسعى للتفاوض مع الحكومة الهندية بغية خفض ذلك الرسم. ولكن بلا جدوى؛ لذلك كان علينا أن نتعامل مع شركة الهند الشرقية.

كنت سعيداً بمشاركة أخي هزاع هذه الأوقات. كان شخصاً حساساً. واسع الحيلة عينه شخبوط والياً يمثل في غرب البلاد. كانت تجمعنا، أنا وهو، هواية صيد الصقور. كنا نحمل حسن الشرف ذاته ونفس مشاعر المودة حيال أخينا شخبوط وحافظنا على القسم الذي أديناه في حضرة الوالدة.

في 12 يناير ركبنا سفينة بخارية تعمل على خط دبي كراتشي.

لم أولد وفي فمي ملعقة من ذهب وثيابي لم تكن من الحرير ولا أحببت الأبهة قط ولطالما أثرت على ذهب القصور حميمية غرفة لا زُخرف فيها غرفتي لا تزال بسيطة حتى اليوم.

في شهر يناير ذاك من عام 1946 بلغت الثامنة والعشرين من العمر ورأيت أن الوقت حان لإتقان هذا العلم

(القراءة) على غرار شخبوط الذي كان يقرأ بسهولة الصحف العربية والإنجليزية. لقد أتيج لهزاع وشخبوط أن يدرسا مهارات الكتابة والقراءة على أيدي معلمين مختصين. لكن لم يتح لي ذلك حينها نظراً لظروف تنقلي التي مرت بنا مبكراً، حيث ولدت في قصر الحصن ونشأت في العين. في ما بعد شُغفتُ بأشعار **أبي الطيب المتنبي**. هو في نظري سيد الكلمة وأحد أكبر الشعراء العرب، لا بل هو الأعظم بينهم، ويتمتع بموهبة خارقة في وصف العواطف والفهم العميق للحياة. أشعاره حول طباع البشر وتقلبات القدر مصادر للحكمة، ويطيب لي أحياناً أن أرددها. أعتقد أن تقديري له يعود أولاً إلى رغبته الشديدة في التحرر من الأفكار الجامدة التي يرى فيها أدوات اضطهاد. كانت شخصيته معقدة، أعترف بذلك، فهو قادر على أن يمدح الأقوياء ويتقرب منهم، وكان بوسعه في الوقت نفسه أن يهجوهم أقذع هجاء.

لما وصلنا إلى كراتشي كان علينا، أنا وهزاع، أن نمكث ثمانين وأربعين ساعة قبل متابعة السفر إلى **(نيودلهي)** وجهتنا النهائية. اغتتمنا هذه الفرصة للقيام بجولة قصيرة في المدينة وزيارة سوق الخضرة فيها..... كنت منبهراً بكل هذه البقول والتوابل التي تشبه، لكثرة ما فيها من ألوان، لوحة رسام غير مرئي. كيلومترات من الأقمشة الحريرية، ومن اللوزيات، ومئات الأصناف من الفاكهة، من أشدها غرابة إلى أكثرها عادية، ومن أنواع البخور والأسماك واللحوم، جميعها تحاذي منتوجات موشاة وأشياء مبتذلة من كل نوع. ثم إن المدينة تمتلك شبكة خطوط للسكة الحديد، وفيها شوارع مبلطة. همست لأخي : **يوماً ما سوف نصنع ما هو أفضل من ذلك في بلادنا** ،، نظر إلى وجهاً لوجه وقال: « بجهودك، إن شاء الله »

حصيلته إقامتنا في الهند لم تكن سارة. عندما غادرنا كراتشي بعد يومين كنا محبطين جداً. لم نحصل إلا على وعود، ولا شيء ملموس في الحقيقة لم يكن لدي أي أمل بنجاح المهمة منذ البداية كان الشيخ شخبوط قد نبهني : البريطانيون يمكنهم أن يكونوا متشددين في موقفهم كان على دراية كافية بهم هو الذي أمضى أيامه في التفاوض معهم. عندما كنا على متن السفينة البخارية التي تقلنا إلى دبي فكرت في المهمة التي تنتظرني قبل بضعة أسابيع **اتخذ** الشيخ شخبوط قراراً بتعييني ممثلاً رسمياً له في العين ، حاكماً على الواحة ، ولقد منحني بذلك شرفاً كبيراً.

أسئلة الفصل الثالث

1. جميع الناس تحلم ولكن هناك فرق بين حلم وآخر ، وضح الفرق بين من يحلم نانما وبين من يحلم مستيقظاً، أي نمط تفضل؟
- ج : من يحلم نانما ربما ينسى حلمه بعد استيقاظه من النوم ، بينما من يحلم مستيقظاً كأنه يخطط لتحقيق فكره .
2. قدمت الآية القرآنية من سورة محمد كما جاء في الفضل - وصفا للجنة التي وعدها الله للمتقين، ورسم الكاتب وصفاً لحال الفائزين في الجنة، وضح كلا الوصفين.
- جلا الوصفين يبين النعيم الذي سيحظى به الداخلون الجنة نتيجة طاعة الله والنوايا الطيبة.
3. جاء في هذا الفصل حديث عن الأمل في الحياة، وضح الجوانب الإيجابية التي طرحت في هذا السياق.
- الأمل هو الدافع للعمل وهو الباعث للنشاط في النفس والبدن يدفع المجد إلى المداومة
4. كانت نظرة (مبارك بن لندن) ولفريد نيسيجر إلى بعض الأمور في الحياة البدوية مختلفة. هات مثالا من هذا الفصل يجلي ذلك، وفسر مقصوده. هل تتفق معه ؟ ولماذا ؟
- كان يعتقد أن تقاليد البداوة سوف تتقلص أجلاً أو عاجلاً، لذلك يريد معرفتها والحديث عنها لكي ينقذها من النسيان"
- لا أتفق معه ؛ فنحن نجمع بين البحر والصحراء، عالمنا لا يمكن أن يندثر مهما بلغ من التطور والرقى والدليل أننا لا نزال هنارغم التحديات .

5. صور الكاتب حال الشعب الإماراتي طوال السنة أنهم يقصدون الساحل في موسم الصيد ثم يعودون إلى حالهم اكتب ما تتخيله عن حال هؤلاء.

إننا في فترة من السنة نقصد الساحل حيث نعيش حياة الصيادين. وعندما ينتهي موسم صيد اللؤلؤ نعود إلى عيشنا الحضري بدو وحضر.

6. اعدوا حلقة نقاشية للعبارة الآتية: «لا يصبح الكبير كبيراً إلا عندما يصغي إلى الصغار.

على الكبير حتى يحافظ على مكانته أن يسمع للصغير فينال احترامه ويظل في نظره كبيراً وهو ما كان يتمناه الشيخ زايد من الانجليز بعد رحلته إلى الهند .

7. هناك فقرة تحدثت عن أول رحلة قام بها الشيخ زايد مع الشيخ شخبوط - رحمهما الله حدد هذه الرحلة والدافع من ورائها؟

أول رحلة قام بها إلى خارج البلاد العربية كانت في يناير 1946، أوفده شخبوط، هو وأخيه هزاع، إلى الهند لحل مشكلة كان لها تأثير كبير على الاقتصاد الذي كان يحتضر.

كانت السلطات الهندية قد فرضت رسماً جمركياً على وارداتها من اللؤلؤ

8. كان الشيخ زايد رحمه الله - كثير التأثير بالشاعر المتنبي لعدة أسباب، اذكر هذه الأسباب وبين أثرها على

شخصيته. لأنه يتمتع بموهبة خارقة في وصف العواطف والفهم العميق للحياة. أشعاره حول طباع البشر وتقلبات القدر مصادر للحكمة.

قال عنه : أعتقد أن تقديري له يعود أولاً إلى رغبته الشديدة في التحرر من الأفكار الجامدة التي يرى فيها أدوات اضطهاد. تأثر الشيخ زايد بالمتنبي وخصوصاً في الحكمة التحرر من الأفكار الجامدة .

9. كان لتجول الشيخ زايد والشيخ هزاع - رحمهما الله - في سوق الهند أثر في تبني فكرة تطوير البلاد؟ وضح المشاهد التي أثرت فيهما، وعلى ماذا صمما بعد ذلك ؟

قررا أن يصنعا أفضل مما في الهند في الإمارات

10. تضمن الفصلان الأول والثاني عدداً من الكلمات الوصفية حدد مشهداً واحداً أعجبك وبين الكلمات التي وظفت

فيه. "أرى ناطحات سحابٍ وحدائقٍ حيث لم يكن ينبثُ غيرُ الحصى، أرى نخيلاً، مزارعَ نخيلٍ، أرى مدارسَ

وجامعاتٍ ومستشفياتٍ ومتاحفٍ، وكثيراً من أحلامٍ أخرى أصبحت حقائق." وصف للمكان الذي يرتبط بتحقيق الإنجازات.

أحداث الفصل الرابع : لا ينتصر الناس على الطبيعة إلا بالخضوع لها.

الشاهين، الصقر الجوال، كان مهيباً ، رأس دقيق، ظهر رمادي غامق، صدر بلون الرمل، ساقان صفراوان زاهيتان وجناحان طويلان مدببان، ومنقار أسود وعينان سوداوان. روعة !

بخفة رفع زايد، مستوياً على جملة، البرقع عن رأس الطائر، فغادر في الحال قفاز القبضة، باسطاً جناحيه، محدثاً حفيفاً لا يكاد يسمع.

هناك في الأعالي، في سماء معدنية، صافية، كان يمكن تمييز الحبارى وجلده الموشى بخطوط سمر داكنة. كان

الطائر يرتفع ويرتفع رأى الموت في أعقابه. يظهر من حجمه أنه ذكر بالغ. فجأة، وفيما الصقر يهم بالانقضاض عليه أفرز سائلاً زيتياً على طول مجراه - ما هذا؟ - سأل تيسيفر مندهشاً.

هذه مادة غريبة يفرزها الحبارى ويلقيها على مهاجمه حالما يشعر أنه في خطر. إذا أصابت عيني الشاهين أعماه مؤقتاً، وإذا مست جناحيه اندبقا فيضطر إلى العودة ليرتاح.

حقاً، علق ولفرید، عجائب الطبيعة لا تحصى. لكن زايد لم يصغ إليه. كانت عيناه تتابعان وقائع المعركة الدائرة

فوق الرؤوس. كان المشهد ساحراً ومؤثراً في آن. الصقر قد يتحول إلى أسد مجنح والحبارى كخفاش أعماه الضوء ينطج برأسه جدار السماء غير المرئي.

بقي زهاء شهر في ضيافة الشيخ.

كل صباح يذهب إليه ليجده مترساً برزته في ظل شجرة خارج الحصن، وبأخذان في تجاذب أطراف الحديث. وعادة ما كان يقطع حديثهما زوار قادمون من هنا وهناك بعضهم لا يأتي إلا ليطلب هدية أو عطاء. كان قد انقضى قسم كبير من شهر يونيو لذلك قرر نيسيفر تأجيل رحلته العُمانية إلى فصل الخريف وقضاء الصيف في العاصمة قرار حكيم، قال زايد، وعرض عليه أن يوصله إلى الساحل في **سيارته اللاندروفر**. **رفض الإنجليزي**. كان يفضل الذهاب على ظهر جمل لتأخير لحظة الافتراق عن أصحابه.

- إذن، سأضع دليلاً في تصرفك وأعيرك غزالة !
- لن تفعل ذلك، **هتف نيسيفر متعجباً**.
بلى! هكذا يمكنك أن تقول إنك امتطيت أجمل ناقة في العالم وسيحسدك البدو جميعاً.
بدا ولفريد متأثراً، وانحنى واضعاً يده على قلبه.
- بالتأكيد. لكنني سأقول لهم بوجه خاص إنني التقيت الشيخ زايد.

أسئلة الفصل الرابع

1- اعدوا حلقة نقاشية للعبارة الآتية : « لا ينتصر الناس على الطبيعة إلا بالخضوع لها » هل توافق أم تعارض؟

- فتلوث البر والبحر، تقلص المساحات الطبيعية، تدمير الأماكن التي تؤوي الأجناس البرية. الحبارى، شأنها شأن الصقور، ستعاني هي أيضاً. لذلك، إذا كنا نتمنى أن نترك كوكبنا في حالة جيدة، كالتى كان عليها في عهد أسلافنا، أو أفضل، يجب علينا أن نكون حذرين. لا ينتصر الناس على الطبيعة إلا بالخضوع لها.

2- جاء في هذا الفصل وصف للحبارى والصقر بصفات دقيقة، بينها، ثم تعاون مع زملائك في جمع معلومات وصور عنها من مصادر أخرى، ثم رتبوا المعلومات في عرض تقديمي وعرضوها في الفصل.

- الشاهين، الصقر الجوال، كان مهيباً ، رأس دقيق، ظهر رمادي غامق، صدر بلون الرمل، ساقان صفراوان زاهيتان وجناحان طويلان مدبيان، ومنقار أسود وعينان سوداوان. روعة !
- يمكن تمييز الحبارى وجلده الموشى بخطوط سمر داكنة.

3- عظمة الخالق - سبحانه وتعالى - تظهر في كل شيء من حيوان أو إنسان أو نبات وضح هذه العظمة في طائر الحبارى كما جاء في هذا الفصل.

إذا أراد الصقر أن يهزم بالانقضاض عليه أفرز سائلاً زيتياً على طول مجراه ، وهي مادة غريبة يفرزها الحبارى ويلقيها على مهاجمه حالما يشعر أنه في خطر. إذا أصابت عيني الشاهين أعمته مؤقتاً، وإذا مست جناحيه يضطر إلى العودة ليرتاح.

4- تحدث عن مراحل ترويض الصقور كما جاء في هذا الفصل.

يتم تدريب الصقر في الضوء الخافت أو حول شمعة لتهيئة الظروف البيئية. يحفر المدرب الصقر باستخدام محاكاة صوته، ويقوم بمكافأته بقطع صغيرة من اللحم. يطلق المدرب الصقر في الهواء، ويستخدم صيحته لجعل الصقر يعود إليه. يظل المدرب والصقر معاً طوال فترة الترويض، حيث يكون الصقر متابعاً للمدرب في جميع الأنشطة.

5- وضح وظيفة الصورة الجمالية في العبارات الآتية: - إن الصقور هي أشبه بالناس الذين يشبههم القول القديم بالصناديق المقلقة: «التجربة وحدها هي التي تفتحها».

تشبيه تمثيلي : شبه حال الصقور بما لها من أسرار بحال الرجال التي لا تعرفها إلا بالتجارب كانت الشمس في كبد السماء عندما أعطى الشيخ إشارة الانطلاق. كناية عن القوة والتأثير الحاد لأشعة الشمس. - في ضوء السنة الذهب المتماوجة بدوا متشابهين. شبه الذهب بكائنات حية لها السنة ذكر المشبه وحذف المشبه به على سبيل الاستعارة المكنية .

6- جاء في الفصل بيان لقاعدة مهمة من قواعد ممارسة هواية الصيد، حدد هذه القاعدة، وبين أثرها على ممارسة هواية الصيد بالصقور.

الصبر ضروري لترويض الصقور ، فيقتضي ذلك ساعات وأياماً من العمل الدؤوب يبدأ ترويضه على ضوء شمعة، أو في الظل الخفيف، يُنزع عن رأسه البرقع، أو يُداعب بلطف. يُغريه المروّض بمحاكاته لصوته.. والأهم هو جعل الطائر متعلقاً أو تابعاً. يجب فتح قابليته، إرهاف ذوقه، بقطع صغيرة من اللحم. ما يكفي فقط لتعويده على الرجوع إلى مروّضه لينال مكافأته قطعة صغيرة أخرى. هكذا ينتهي به الأمر إلى أن يفقد الرغبة في الفرار. طوال مدة الترويض يبقى المروض والصقر معاً لا يفترقان لحظة واحدة.

7- بالرغم من عدم تلقي الشيخ زايد - رحمه الله - تعليماً كافياً، كان (ولفريد يزداد إعجاباً به في كل مرة يلتقي به ما السبب برأيك، دعم رأيك بأمثلة من الفصول الثلاثة السابقة أيضاً.

- أعجب بتقديمه في الزمن نصف قرن وحديثه عن مخاوف لم تخطر على بال تيسير نفسه (رؤيته للمستقبل) فالشيخ متحمس للتقدم يتطلع إلى أن يرى بلاده تدخل ذات يوم في القرن العشرين
- تعامل الشيخ زايد مع الخارجين على القانون وكسبهم لصفه بدلا من دفعهم للوقوف مع أعدائه
 - حذر الشيخ من تلوث البيئة البحرية والبرية .
 - امتناعه عن الصيد بالبندقية حفاظا على التوازن الطبيعي في البيئة.

8. ماذا تستنتج من إغارة الشيخ زايد - رحمه الله - (غزالة) لولفريد.

- حب الشيخ زايد لولفريد تيسير فهو كما قال الشيخ زايد : شخص مدهش، شجاع، وخصوصاً أنه يبدي نحونا، نحن العرب، احتراماً جماً.
- كرم الشيخ زايد

تدريبات على الفصول الأربعة

السؤال 1

اقرأ ثم اسحب الإجابة الصحيحة:

ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله - في رواية الصقر: اسمعوا هذه الأشعار المرتلة، المكتوبة والمستظهرة ، التي يُشدّها الرّكبان في قلب القوافل وتأمّلوا الإبل المسحورة التي تنقل خطواتها على إيقاع القوافي.

ما الذي يبرزه الوصف الفني للأشعار المرتلة والإبل المسحورة في إطار تعزيز علاقة الفرد ببيئته؟

التّرابط والتّماسك المتميّز بين جمال وثقافة المجتمع وبين هويته الوطنيّة.

العلاقة القويّة بين البطل والرّكبان الذين يدعون في ترتيل الأشعار.

العلاقة الفنّيّة بين الرّكبان وجمالهم التي ترسم بخطواتها أجمل الأشعار.

الاختلاف الواضح بين الرّكبان والأشعار المرتلة التي ترسم جواً من الهدوء.

السؤال 2

اقرأ ثم اختر الإجابات الصحيحة:

"زايد بدوي، كانوا يقولون، يعرف الجمال ويحسن ركوبها مثلنا تماماً. بارع في إطلاق النار براعته في القتال."

ما الصفات التي تتجلى في شخصية بطل الرواية من خلال العبارة السابقة؟

القوة والشّجاعة. التمسك بالصدّاقة. المهارات التقليديّة.

التحلّل من الماضي. الكرم والجود. التّطلّع للحداثة. الاندماج مع البيئة.

السؤال 3

اقرأ ثم اختر الإجابات الصحيحة:

ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله - في رواية الصقر: "هذا الجنّلمان هو المسؤول عن كلّ مأسينا الراهنة. السيّد كوكيشي هو مخترع طريقة إنتاج اللؤلؤ الزراعي. اختراع كاد يقودنا إلى الخراب. ثمانون في المائة من عائداتنا تأتي من تجارة اللؤلؤ. منذ بدأ اليابانيون بتسويق لآلهم التي لا تعدو كونها مزيّفة لم تعد سنابيكنا تبحر تقريباً. وغرق صيادونا في البؤس. بعضهم يحاول أن يغيّر مهنته فيعمل في تحميل السفن، أو في تربية الماشية، أو في الزراعة، وهاجر آخرون طلباً للرزق في بلاد أخرى. يا له من وضع مُحزن."

بناءً على فهمك للفقرة السابقة، ما الآثار السلبية التي خلفها اختراع كوكيشي لطريقة إنتاج اللؤلؤ الزراعي على مجتمع الصيادين وتجارة اللؤلؤ؟

- الهجرة إلى أماكن أخرى.
- رفض الصيادين للهجرة
- تراجعت إيراداتهم بشكل كبير.
- الإصرار على ممارسة استخراج اللؤلؤ الطبيعي.
- حدوث حرب أهلية للحصول على الغذاء.
- التزعزع الاقتصادي والاجتماعي.
- ترك البحارة للعمل، والمكوث في البيوت.

السؤال 4

اقرأ ثم اختر الإجابات الصحيحة:

قرأنا في الفصل الأول على لسان المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - يقول: "صنعت أمة كما يشكّل الخزاف الصلصال." ما الجمال الفني الذي يبرزه لنا التشبيه السابق؟

- التفرد والإبداع الذي أنتج أمة ليست مجرد نسخة عن غيرها، بل هي مميزة وفريدة في تأثيرها على العالم.
- المقاربة الإبداعية في قدرة الشخص على خلق أمة نموذجية، كما يخلق الخزاف قطعة فنية.
- التأثير على الأمة في الحفاظ على هويتها، كما يحافظ الخزاف على شكل قطعه الفنية المعقّدة.
- الجهد القليل في صنع أمة بسهولة وفترة زمنية بسيطة، كالفترة التي يقضيها الخزاف في صنع قطعة فنية.

السؤال 5

اقرأ ثم اختر الإجابة الصحيحة: ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله - في رواية الصقر: حلّ التلفزيون مكان نيران المخيم. لسبب وجيه رفعت شعبي إلى مستوى الحداثة، وألفت بين جماعات متباينة بماضيتها الحافل بالتنافس، متفاوتة من حيث المكانة والثروة، جمعها وجعلت منها أمة واحدة. أنا فخور بذلك، واليوم لدينا كلّ أسباب الحياة الحديثة وأنماطها، ونسافر عبر الأجواء، غير أن تقاليدنا ما زالت راسخة وعنيدة. **بناءً على فهمك للفقرة السابقة، ما السبب الرئيس في رسوخ عادات قديمة مع ما حقّقه من حداثة؟**

السؤال 6

اقرأ ثم أجب: "هذه الحصون ما هي إلا مباني دفاعية شيدت هنا لحماية قومنا. فيما يخصني أنا لا أحارب أحداً، الحرب أشبه بحزمة كبيرة من القش ما إن تأخذ في التدرج حتى تجرف كلّ شيء في طريقها! أيّ مما يلي يدلّ على التشبيه السابق؟

- تصوير مدى الكوارث التي تتأتى من النزاعات والحروب.
- تصوير حجم حزمة القش بالكرة التي تتدرج بلا قيود.
- تصوير الطريق الطويل بالحرب التي لا تنتهي عندما تبدأ.
- تصوير طريقة الانجراف التي لا ترحم من تجده في طريقها.

السؤال 7

اقرأ ثم أجب:

ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله - في رواية الصقر: في ساعة الأصيل هذه، والشمس تجنح نحو الغروب، وأنا متربّع على قمة هذا الكتيب مثلما كنتُ أفعل في شبابي، تتراعى تلك الذكريات، متتابعة على خط الأفق.

أي مما يعكس المشاعر الضمنية في الحدث الوصفي السابق؟

- تأملهُ في الماضي وتجاربِهِ وكيف تأثرت حياته بتلك اللحظات الزاخرة بالمشاعر المختلفة.
- انفعاله من منظر الغروب في ساعة الأصيل واعتباره نهايةً محزنة لهذا اليوم.
- حبه لمنظر الغروب في ساعة الأصيل، حيث يجلس المكان الذي أحبه منذ الصغر.
- تجاهله لغروب الشمس وانتهاء اليوم بانتظار نهار جديد مشرق ووضاء للقاء الأحبة.

السؤال 8

اقرأ ثم أجب:

"- في الماضي كان هذا الرجل أحد أغنى رجال القبيلة. اليوم لم يبق له إلا بعض رؤوس المشاية وليس لديه جمل واحد.

- ماذا حلّ بجماله؟ هل مرضت ففقت كلّها؟

- كلا. لا شيء من هذا. لكن عبد الرحمن، وهذا هو اسمه، كان لا يتصور، عندما يأتيه ضيفه، أن يسمح له بالذهاب ما لم يولم له. فكان ينحر له جملًا ليطعمه. وانتهى به الأمر إلى أن نحر لضيوفه قطيعه كله. مع ذلك، صدقني، أصبح بعضنا يحسده على ما فعل. كرم الضيافة لا ثمن له. لكن كُن مطمئنًا. إنني حريص على ألا ينقصه شيء.

ما التقنية الروائية الطاغية على الفقرة السابقة؟

التلخيص المفارقة الاستباق في الزمن. التنبؤ

السؤال 9

اقرأ ثم أجب:

ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله - في رواية الصقر: أنا البدوي قبل كل شيء، ابن الصحراء، الذي تعلّم القراءة متأخرًا إلى حد ما، من أين جاءتني هذه القوة الغامضة؟ لا يُنجز المرء أعمالاً عظيمة إلا إذا كان ملهمًا من قوة أكبر. اليوم، وأنا في مغرب حياتي، أعتقد أنني عثرتُ على الجواب: أعط، وأجب. هل من قوى تُقارَن بالحب والعطاء؟ من لم يُصب أبدًا بهذه الحمى لا يمكنه أن يفهمني.

ما القيمة التي نستخلصها من الفقرة، والتي كانت سببًا رئيسيًا في تحقيق الإنجازات؟

- أهمية محاسبة الآخرين بحب وتعليمهم فوائد العطاء.
- أهمية محاورَةِ النفس لِماضيها وما تتجسده من مهارات.
- أهمية الحب والعطاء في بناء حياة ذات معنى تزدهر بالإنجازات.
- أهمية محاسبة النفس على ما فات من انتصارات.

السؤال 10

اقرأ ثم اسحب الإجابة الصحيحة:

"عرّف الإنجليزي بنفسه.

- سلام عليكم. أنا...

- ولم يكمل عبارته.

- وعلّيك السلام. أعرف من أنت. أنت إنجليزي. اسمك ولغريد تيسيجر."

نوع التقنية الفنية البارزة في الفقرة السابقة، هو:

الحوار الاسترجاع في الزمن. السرد الوصف

السؤال 11

اقرأ ثم اختر الإجابة الصحيحة:

ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله- في رواية الصقر: أرى مدناً متداخلة في فروة الزمن، مدناً بجادات عريضة مستوحاة من مدن أخرى تنتصب هنا، على أرضي حيث لم يكن سوى غير الحصى، أرى نخيلاً، مزارع نخيل، أرى مدارس وجامعات ومستشفيات ومتاحف، وكثيراً من أحلام أخرى أصبحت حقيقة، **أرى سراباً أصبح حجارة وفولاداً. إلام يرمز السراب في العبارة الملونة السابقة؟**

السؤال 12

اقرأ ثم أجب: ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله- في رواية الصقر: الناس تحيا وتموت. ها أنذا وحياتي تؤذن بالافول. عمري ستة وثمانون عاماً. أنا في السادسة والثمانين من العمر؟ أو أكثر؟ أو أقل؟ من فضائل الشيخوخة أن ذاكرة الإنسان لا تحتفظ إلا بالجوهري. لكن ثمة يقين: **إنني أحتفظ بألف عام من الذكريات.** ما الوصف المناسب الذي تستنتجُه من العبارة الملونة السابقة حول شخصية الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله؟

- الاستعداد لمراجعة الحسابات الشخصية وقت الشيخوخة.
- الإيمان بحتمية الموت على كل إنسان وصل للشيخوخة.
- ضياع الذكريات المليئة بالأحداث الجوهريّة في مرحلة الشيخوخة.
- القوة العقلية والثراء الذهني مع التقدم في العمر.

السؤال 13

اقرأ ثم اسحب الإجابة الصحيحة:

ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله- في رواية الصقر: أخرجت من عمق الصحراء بلاداً يعرف أهل الغرب اسمها، فهل تعرفون اسمي أنا؟ حسناً، سأعلمكم به: اسمي زايد بن سلطان آل نهيان. من آل نهيان، من قبيلة بني ياس. **نلمح من الفقرة السابقة بناءً على طريقة السرد فيها أنها:** سيرة روائية ذاتية. سيرة روائية غيرية. رسالة شخصية. رسالة وظيفية.

السؤال 14

اقرأ ثم أجب:

ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله- في رواية الصقر: لا يمكنكم أن تتخيلوا قسوة الصحراء التي عشنا فيها، إنها بيئة مهولة لا تتساهل مع أي ضعف تهب فيها رياح جافة تنقلص منها شفاهكم وتتشفق وتملاً حبيبات الرمل الدقيقة أهدابكم، وتبدو مقتلعة تاركة في العراء عيونكم المنقبضة من الألم.

ما القيمة التي تفردت فيها أمة عاشت في كنف الصحراء على الرغم من قساوتها؟

- التذمر من بيئة صحراوية قاسية وصعوبة التكيف معها.
- التعرض للأمراض المختلفة الناجمة عن الصحراء.
- المقارنة بين البيئة الصحراوية والبيئات الأخرى.
- قوة الإرادة والصمود في مواجهة الصعوبات البيئية.

السؤال 15

اقرأ ثم أجب: ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله- في رواية الصقر: ولكن التمور أيضاً، ثمرة النخلة المباركة الوفيّة التي تشبه أهلها انتماءً وصبراً وجلادةً وعطاءً.

ما الجمال الفني الذي يعكسه التشبيه السابق؟

- تعزيز الفهم والفخر بالهوية الوطنية وتجسيدها بشكل جمالي مؤثر.
- التأكيد على أهمية التمر في سد رمق أمة تعاني من نقص الغذاء.
- التأكيد على كون التمر غذاءً صحيًا يقي من الأمراض.
- التركيز على نشر مفهوم زراعة النخيل في البلدان المجاورة.

السؤال 16

اقرأ ثم أجب:

ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله- في رواية الصقر: "في ساعة الاستذكار هذه ألقى نظرة عن طريق الفكر على أبنائي. إنهم اليوم رجالٌ أفخر بهم. وأفكر في زوجتي الشيخة فاطمة، الضوء المتألق الذي أنار أربعين عامًا من حياتي. سأعود لأحدثكم عنها حتمًا.

ما أهمية ذكر أفراد الأسرة من وجهة نظر الرواي؟

ضرورة ذكر أفراد العائلة لتصوير الأحداث. أهمية ذكر الحالة الاجتماعية في كل رواية. أهمية العائلة كمصدر للفخر والإلهام. ضرورة الإشارة إلى دور البطلة في توجيه عائلته.

السؤال 17

اقرأ ثم أجب:

"سكت زايد لحظة. حرّك فنجان القهوة في يده وفي هذه المرة سارع الخادم لاستعادته، وتابع:

علام يدلّ ما قام به المغفور له الشيخ زايد - رحمه الله - أثناء تحريكه لفنجان القهوة؟

- على الإشارة للخادم بأنه يريد المزيد من القهوة.
- على الإشارة للضيف بغضبه ورفضه لسياق الحديث.
- على تنبيه الضيف بإكمال فنجانه وشرب المزيد.
- على الإشارة للخادم بأنه لا يريد المزيد من القهوة.

السؤال 18

اقرأ ثم اسحب الإجابة الصحيحة:

ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله- في رواية الصقر:

"كانت شمس قاسية لا ترحم تلقى بأشعتها الالهية على جدران قصر المويجعي القديم حتى لتكاد تسحقها. هذا القصر كناية عن حصن مهيب مربع الشكل مبني من الآجر في كل زاوية من زواياه برج بارز وله بوابة ضخمة."

نوع التقنيّة الفنيّة البارزة في الفقرة السابقة، هو:

الوصف السرد المفارقة الحوار

السؤال 19

اقرأ ثم اسحب الإجابة الصحيحة:

ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله- في رواية الصقر:

لم يكن طلب والدتي سلامة أن ننقسم بغير سبب، بعد وفاة جدي، زايد الكبير، عرفت عائلتنا تصدّعات، وليالي أدمت العمر.

الدلالة التعبيرية لكلمة التصدّعات في الفقرة السابقة، هي:

المشكلات والصعوبات. الانسجام والترابط. السكون والهدوء. السقم والمرض.

السؤال 20

اقرأ ثم أجب:

ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله- في رواية الصقر:
"النسيان نعمة وليس من المستحب إيقاظ الأشباح من سباتها."

أي مما يلي يدل على موطن الجمال في الصورة البلاغية السابقة؟

الماضي أجمل من الحاضر فهو مرحلة يُعيد فيها الفرد كل حساباته ويصحح أخطاءه.
نسيان الماضي يثبّت عزيمة الفرد، ويجعله يكره حاضره ويتشائم من مستقبله.
أهمية التقبل والتحرر من الماضي بدلاً من استمرار الغرق في الذكريات القديمة.
ذكريات الماضي تذكّر الإنسان بنجاحاته وتفصله عن حاضر اليم ومليء بالصعوبات.

السؤال 21

اقرأ ثم أجب:

"شخص يناهز الثلاثين من العمر ذو لحية داكنة ووجه مربع، كان يرتدي كندورة بيضاء وصدراً مفتوحاً بلا مبالاة.

ما نوع الوصف للشخصية في الفقرة السابقة؟

وصف طبيعة الشخصية في الحوار.

وصف السمات الخلقية للشخصية.

وصف مشاعر الشخصية وسماتها.

وصف الهيئة الخارجية للشخصية.

السؤال 22

اقرأ ثم اختر الإجابتين الصحيحتين:

هل ينبغي أن أذكرك أيضاً بأن العنف مناقضٌ لتعاليم الإسلام الذي يدعو إلى التسامح والرحمة؟

بناءً على القول السابق للباني المؤسس الشيخ زايد - رحمه الله - ما الدرس الذي أراد أن يعلمه للضيف؟

• دور العنف في تقويم سلوك الخارجين عن القانون.

• رأي الإسلام بأهمية إكرام الضيف والاهتمام به.

• تعارض تعاليم الإسلام مع مبدأ العنف، ودعوته لتوطيد التسامح والمحبة.

• أهمية الحفاظ على أمن الدولة في تجنبها النزاعات والحروب.

السؤال 23

اقرأ ثم اختر الإجابتين الصحيحتين:

"- قدّم لي الشيخ شخبوط مساعدة كبيرة، قال نيسيفر، وكان من الطيبة أن تفضّل عليّ دليل يرشدني طوال الطريق.

- هذا لا يدهشني. **أخي يحمل قلبه على يده**. إذن، تريد الذهاب إلى عُمان؟ الطريق غير آمن، وأظن أنك تعرف ذلك.

سوف تتعرّض لمخاطر كثيرة.

بناءً على العبارة الملونة في الفقرة السابقة، ما الوصف المناسب للشيخ شخبوط -رحمه الله-؟

الكرّم

الصبر

الحكمة

النبل

الثراء

السؤال 24

اقرأ ثم اسحب الإجابة الصحيحة:

ورد على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله- في رواية الصقر:

في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الأولى صار جدّي الشخصية الأكثر أهمية ونفوذاً مقارنةً بسائر الشيوخ.

طوال مدة حكمه المديدة - 55 عاماً - شهدت بلادنا فترة من النفوذ وعلو المكانة لم يسبق لها مثيل.

التقنيّة الروائيّة البارزة في ظلّ الإطار الزماني في الفقرة السابقة، هي:

الاسترجاع في الزمن.

التلخيص

المفارقة

الاستباق في الزمن.

السؤال 25

اقرأ ثم أجب :

البريطانيون، الذين مازلت احتفظ بقدر من الإعجاب بهم ، كانوا آنذاك سادة العالم أو يكادون ، لماذا إنكار ذلك ؟ هكذا تتحرك السياسة، لكن يبدو أن المرء لا يصبح كبيراً إلا عندما يُصغي إلى الصغار، في المقابل لقد استخلصت عبرة من تلك المرحلة، لكي لا تفقد أمة هويتها ، ولكي تحافظ على كرامتها، ولكي تتوفى الضربات العنيفة المتوقعة من أعداء محتملين، وتتصدى لمطامع الأقوياء ، يتعين على هذه الأمة أن تتحد، أن تكون يدا واحدة إن في تفرقها تهديدا لوجودها، وفي اتحادها تكون كما في الصلاة، منصهرة قلبا وروحا.

ما العبرة التي استخلصها الباني المؤسس الشيخ زايد - رحمه الله - في تلك المرحلة التاريخية المهمة ؟

- ضرورة الاستعانة بالبريطانيين لحماية الأرض من الزوال.
- ضرورة مواجهة الضربات العنيفة بيد من حديد.
- ضرورة وحدة الأمة للحفاظ على هويتها وكرامتها.

م	إجابات أسئلة التدريب
1	التّراب والتّماسك المتميّز بين جمال وثقافة المجتمع وبين هويته الوطنية.
2	القوة والشّجاعة. المهارات التقليديّة. الاندماج مع البيئة.
3	الهجرة إلى أماكن أخرى. - التّزعزع الاقتصادي والاجتماعي - تراجعت إيراداتهم بشكل كبير.
4	الجهد الذّووب حيث يتطلّب بناء أمة جهدا ذووبا ومكثفا، كما يعمل الخراف بجهد عال في صنع قطعة فنيّة.
	التّفرد والإبداع الذي أنتج أمة ليست مجرد نسخة عن غيرها، بل هي مميزة وفريدة في تأثيرها على العالم.
	المقاربة الإبداعية في قدرة الشّخص على خلق أمة نموذجية، كما يخلق الخراف قطعة فنيّة.
5	تشبّث الأمة بتاريخها وهويتها الثقافيّة.
6	تصوير مدى الكوارث التي تتأتى من النزاعات والحروب.
7	تأمله في الماضي وتجاربها وكيف تأثرت حياته بتلك اللحظات الزاخرة بالمشاعر المختلفة.
8	المفارقة
9	أهميّة الحبّ والعطاء في بناء حياة ذات معنى تزدهر بالإنجازات.
10	الحوار
11	الأماني والتطلّعات التي أصبحت حقيقة.
12	القوة العقليّة والثّراء الذهنيّ مع التّقدّم في العمر.
13	سيرة روائية ذاتيّة.
14	قوة الإرادة والصّمود في مواجهة الصّعوبات البيئيّة.
15	تعزيز الفهم والفخر بالهوية الوطنيّة وتجسيدها بشكل جماليّ مؤثر.
16	أهميّة العائلة كمصدر للفخر والإلهام.
17	على الإشارة للخادم بأنّه يريد المزيد من القهوة.
18	الوصف
19	المشكلات والصّعوبات.
20	أهميّة التّقبّل والتحرّر من الماضي بدلا من استمرار الغرق في الذكريات القديمة.
21	وصف الهيبة الخارجيّة للشّخصيّة.
22	تعارض تعاليم الإسلام مع مبدأ العنف، ودعوته لتوطيد التسامح والمحبة.
	أهميّة الحفاظ على أمن الدّولة في تجنبها النزاعات والحروب.
23	الكرم - النّبل
24	الاسترجاع في الزّمن.
25	ضرورة وحدة الأمة للحفاظ على هويتها وكرامتها.

- ضرورة الحفاظ على الصلاة لتكفير الذنوب، والتقرب من الله .

أحداث الفصل الخامس : حيث أرى البحر يرى هو مركباً.

العين، 27 يناير 1950

زايد، نحتاج إلى المال، ويلزمنا خصوصاً معدات للقيام بأعمال الحفر. أخشى ألا نتمكن من تنفيذ مشروعك على الوجه الأكمل.

قادر بسرعة قصوى إلى أن توقف أمام مدخل الحصن.

كان المبنى المحصن بأربعة أبراج صغيرة في زواياه، وثلاثة أبراج مربعة الشكل مسننة، إضافة إلى سقيفة تعلوها قبة، يُشرف على مشهد شبحي بضعة عرشان من سعف النخل، ونحو مائة بيت مبنية بالآجر توشي بأن المكان قرية صغيرة لا عاصمة إمارة. وغير بعيد تلوح بضعة سنايبك هائمة على وجه البحر، وصيادون ينصبون شباكهم على الشاطئ الرملي.

ترجل زايد من السيارة حيا الحرس القائمين على المدخل. وبعد أن عبر فناء فسيحاً دخل إلى الجناح الأيمن للمبنى. وصعد ممراً طويلاً مجتازاً صفاً من الغرف. وعندما هم بدخول إحدى تلك الغرف رأى رجلاً أصهب الشعر يرتدي زي الجيش البريطاني خارجاً منها. لم يجد صعوبة في التعرف إليه: إنه بييري غوردون، مندوب جلالة الملك جورج السادس المفوض بالعلاقات البريطانية في المنطقة.

كيف حالك يا مستر غوردون؟

جيد جداً، يا شيخ زايد، أو لنقل بأحسن ما يمكن. ولولا بعض المشكلات الحدودية لكنت بحال أفضل بكثير يقيناً. هز زايد رأسه.

-نعم، أدرك ذلك. **لكن ما من مشكلة إلا ولها حل لأن الحل بأيدينا**. استأذن الإنجليزي بالذهاب فأذن له الشيخ، وتابع الشيخ زايد السير في القصر حتى وصل إلى غرفة فيها رجل نحيل قسماته دقيقة ومنتظمة. تزينها لحية سوداء مشدبة وعينان واسعتان داكنتان. حالما رأى الزائر ارتسمت على شفثيه ابتسامة عريضة. كان ذلك هو الشيخ شخبوط، نهض بعفوية وأسرع نحو أخيه ليحييه أنفاً لأنف تبعاً للعادة، قبل أن يأخذه بين ذراعيه. ثم أعلن : رأيت للتو بييري غوردون، كان معتماً. دائماً هذا النزاع الحدودي. لا ينتهي.

هز زايد رأسه. كان الموضوع واحة البريمي، وفي ما يخص زايد كان همه الوحيد تجنّب سفك الدماء مهما كان الثمن. في رأيه أنه لا يمكن العربي، ولا ينبغي له أن يسفك دم عربي آخر.

رفع شخبوط الفجنان إلى شفثيه. وتابع الرجلان حوارهما المفعم دماً إلى أن **قرّر زايد أن يفصح عن سبب زيارته**. : **يا أخي، لا يغيب عنك أن العين منطقة زراعية على مدار السنة، وترتبط كثيراً بالمياه المنحدرة من جبل حفيت. هذه المياه بحاجة إلى قنوات تجري فيها.** جدنا، رحمه الله، كان يدرك أهمية هذه القنوات منذ بدء الأزمة المالية التي حاقت بنا - أتكلم طبعاً عن تدهور تجارة اللؤلؤ - لم نتمكن لعدم توافر الإمكانيات من صيانة القنوات الموجودة. وهذا ما أدى إلى جفاف بعض الأفلاج وانسداد غيرها بفعل الرواسب. والحال أننا نمتلك منذ بعض الوقت موارد أخرى من قاطعه شخبوط : تريد أن تتكلم عن النفط.

115 ألف روبية من العقد المبرم مع شركة تطوير بترول الساحل. ألا ترى أن بإمكاننا الاستفادة من هذه العائدات؟ بدا شخبوط مرهقاً.

أنا في حالة نزاع مع هذه الشركة. يحاول مسؤولوها الاحتيال عليّ، وممثلهم، المدعو لونغريغ، يهدد بمقاضاتي في المحكمة.

أخبرك في ما بعد. لنعد إلى مأخذك؟ ألم أبين خط أنابيب لنقل الماء من العين إلى هنا ؟ وأعتزم إنشاء وحدتين لتحلية المياه. وطلبت من مهندس أن يضع تصميمًا لمرفأً.

بلى يا أخي، أعلم ذلك. **وعلينا أن نسدد مبلغ 23 ألف دولار وعدنا بها المهندس الذي عاد أدراجه متأبطاً التصميمين. وينبغي أن نستمر في شق الطرق وبناء المدارس والمستشفيات واستيراد الأجهزة والاستعانة بمستشارين ماليين والتعامل مع البنوك.**

المستشار المالي الذي اقترحوه علي كان أجنبياً! وأنا لا أريد أن يدس الأجانب أنوفهم في قضايا بلادنا. أما بشأن البنوك فقد قبلت مؤخراً بالتعامل معها وفتحت حساباً مصرفياً. ارتسمت على شفتيه ابتسامة وأضاف: لكن ذلك لا يمنع من اختباري لهم في أي وقت للتأكد من جاهزيتهم الإمدادي بأي مبلغ في أي وقت. ولكن المستقبل لا ينتظر أحداً يا أخي، علينا أن نذهب إليه.

هذه المرة وقف شخبوط. **حرق في عيني أخيه** ثم قال بصوت بالغ التأثير: **أنا قلق يا زايد قلق من أن تفقد بلادنا أصالتها.** يقرعون أذني كل يوم بهذه الكلمة: «تقدم»، «تقدم». ما هو التقدم؟ تطوير الفرد؟ أو تطوير المنافع المادية؟ لكنني أقول إن ما يسمونه التقدم ما هو إلا استبدال مشكلة بأخرى. لقد عشنا حياة طيبة على مدى قرنين من دون سيارات، ولا طرق، ولا كهرباء، لا شيء سوى مهارتنا وتقاليدينا. لماذا هذا الإصرار على تغيير ما نحن فيه؟ نعم، أعلم أنك سترد علي قائلاً إن الآخرين قد بنوا مستشفيات ومدارس. لكن لماذا نقلد ما يفعلونه؟ بما أنك تحدثني عن مدارس، ما الفائدة من بنائها وليس لدينا معلمون؟ ما إن هم زايد بالرد حتى أكمل الشيخ شخبوط حديثه: نعم، أفهمك. تريد أن تقول لي إن يوسعنا أن نأتي بهم من الخارج، أنا أرفض ذلك. التعليم عمل مقدس ولا ينبغي أن يتولاه إلا معلمون من بلادنا. **أخذ نفساً قصيراً.** **- تريد أن تعلم ما هو التقدم في نظري؟ إنه خطر يهدد الأصالة والهوية.**

- أنت أخي الكبير وأنت قائدنا. بصفتي أخاك أمنحك حبي وولائي، وبصفتي مواطناً أوليك طاعتي واحترامي، وسأبقى هكذا دائماً، ما قدر الله لنا من حياة.

- لا ريب في أن شخبوط تأثر بهذه المحادثة لأنه بعد أسبوعين على لقائنا أمدني بالوسائل اللازمة لبدء الأشغال. على مدى الأزمان كان الوصول إلى الماء امتيازاً في العين. كان موقوفاً على عائلات الوجهاء، أما الآخرون فلا يصلون إليه إلا بقدر إمكاناتهم المتواضعة. هذا ما اعتبره إجحافاً. الماء يجب أن يكون في متناول الجميع، أغنياء وفقراء، ولقد عازمت على إنهاء هذا الوضع.

قررت في المرحلة الأولى تنظيف قنوات الري المكتظة بركام من الحجارة أو المسدودة بالرمل. كان المشروع معقداً، خصوصاً ونحن لا نملك أية معدات حديثة. استغرق التنفيذ وقتاً طويلاً وكان العمل شاقاً وعندما انتهى تبين أن المنسوب لن يكون كافياً لتلبية احتياجات جميع السكان. ما العمل؟ لا بد من العثور على مصادر تموين جديدة. ومرة أخرى واجهتنا الحقيقة القاسية: عدم وجود المعدات المناسبة.

- **هذا محزن، لكن الإناء ينضح بما فيه. وإنناونا فارغ.** **هكذا شرح الأمر فارس صديق العمر، الذي كان يقال عنه:** «له قوة الأسد وقلب حمل». كنت أوده كثيراً. كنا يكمل أحداً الآخر. حيث أرى البحر يرى هو مركباً. لم أعرف أصله أبداً، وذلك لا يعنيني: كان اسمه فارس. أجبت: أنت متشائم جداً، يا أخي. وأنت يا زايد، متفائل جداً. لاحظتك أمس. انعقد لساني عندما رأيته ترسم خطوطاً على الرمل وسمعتك تتكلم وحدك. كنت تقول: «هنا سنقوم مدرسة ذات يوم، وهناك مستشفى، وهناك مدرسة أخرى!» ينقصنا الماء لكن دماغك غارق.

- ماذا تريد؟ **المتفائل يحلم لينسى والمتشائم ينسى أن يحلم.** **لدي الحل.** بما أننا لا نملك الوسائل الفعالة فسوف نستخدم الوسائل التي وهبتنا إياها الطبيعة. سوف نوجه نداء إلى جميع الرجال ذوي النيات الحسنة ونذهب للبحث عن الماء حيث ينتظرنا في الطبقات الجوفية. - حالما تحفر البئر الأم ويتم الوصول إلى الماء نوصله بأفلاج.

- جيد جداً، **تنهد صديقي**، كما في القول القديم: « **إن تقدمت متّ وإن تراجع متّ. فلماذا التراجع؟** » في اليوم نفسه قمت بجولة على رجال القبائل. زرت كل بيت، وتحدثت مع ربّ كل أسرة، وعرضت عليهم مشروعني. لم يكونوا بحاجة إلى التشاور، وكان رد فعلهم واحداً. مجاناً، العمل مجاناً؟ أفلا يستحق كل جهد أجراً؟ **استمرّ الجدل مدة طويلة إلى أن صاح فارس:** يا إخواني نحن لا نجرؤ على الأشياء لأنها صعبة، بل إنها صعبة لأننا لا نجرؤ عليها. هيا! أين ذهبت نخوتكم البدوية؟ أين شجاعتكم؟ أين ثباتكم؟ **أصابته كلمات صديقي في الجانب الأكثر حساسية لدينا الكبرياء. قبلوا التحدي.** عهدت إلى أهالي العين بمهمة حفر البئر الأم وكلفت عدداً من الأشخاص بشق الصاروج. بناء على التصاميم التي وضعتها. كان على الماء أن يجري في هذا الفلج ثم يمر في قنوات ثانوية في ساعات معينة، وعلى فترات منتظمة. والهدف هو توزيع الماء على السكان بالتساوي لقاء رسم زهيد. غير أن الإتصاف لم يعمر طويلاً، ويا للأسف! سارعت العائلات الأكثر غنى إلى شراء كميات كبيرة من الماء لكي تعود فتيبعتها بسعر أكبر مرتين أو ثلاث مرات إلى العائلات الأكثر فقراً، والذين لا يقدرّون على الدفع باتوا محرومين من الماء. الغضب ليس من شيمي. ولكن كيف لي أن أتمالك نفسي أمام ما كنت أعتبره عملاً من أعمال القرصنة؟ قررت أن أتخذ قراراً قاسياً. جمعت الوجهاء وأبلغتهم: **من اليوم فصاعداً يصبح ماء الصاروج للفقراء وحدهم.** والذين يجمعون الثروات من مصائب غيرهم لن يعود لهم حق في هذا الماء. وأضفت: سوف تكتفون بأخذ الماء من الأفلاج القديمة، ولن تحصلوا على قطرة زيادة. أما أنا فأتخلّى عن الرسم وأطلب من عائلتي وأصدقائي أن يقتدوا بي. لكن هؤلاء الأغنياء أدركوا بخفاء أنهم لن يحصلوا، آجلاً أو عاجلاً، على ما يكفي من الماء لإرواء عطشهم أو ري مزروعاتهم، فوضعوا حداً لتجارته غير المشروعة. هكذا بات الحصول على الماء متاحاً للجميع من دون قيد.

أسئلة الفصل الخامس

- 1- تصدر هذا الفصل تدوين للمكان والتاريخ، ما أهمية ذلك من وجهة نظرك؟ حاول دعم إجابتك بالأدلة والبراهين. ج: ليبين الكاتب الحالة الاقتصادية الضعيفة للبلاد في هذا التاريخ، حيث: لا يوجد تمويل للحفر وحصن بسيط واعتماد على الصيد.
 - 2- تتبع الحوار الذي دار بين الشيخ شخبوط والشيخ زايد -رحمهما الله- ثم بين صفتين من صفات الحوار، دعم إجابتك بأدلة من الحوار. الحوار بين الشيخ شخبوط والشيخ زايد: حوار هادئ يوحى بالمحبة والتفاهم بين الشيخين.
 - 3- كان الشيخ شخبوط - رحمه الله - في اختلاف مع شركة تطوير البترول، اذكر أسباب هذا الاختلاف ونتائجه. شعور الشيخ شخبوط بمحاولة مسؤول الشركة الاحتياال عليه، والتهديد بمقاضاته. مما نتج عنه تأخر تمويل المشاريع التي ينوي الشيخ إنشاءها.
 - 4- جاء في النص عبارة: « المستقبل لا ينتظر أحداً يا أخي، علينا أن نذهب إليه فسر المقصود بها. مبينا رأيك ومعللاً له؟ يقصد أنه علينا أن نعمل برغم الخطر لأننا إذا لم نتحرك سوف نتخلف عن الأمم.
 - 5- - برز في هذا الفصل مفهوم الاعتزاز بالهوية، تتبع مشاهده والأقوال التي تؤكد.
- " تريد أن تعلم ما هو التقدم في نظري؟ إنه خطر يهدد الأصالة والهوية " عبارة قالها الشيخ شخبوط للشيخ زايد تعبر عن نظرته للتقدم وخوفه من تأثيرها على الهوية والأصالة، في حين كان الشيخ زايد يري أن التقدم لا يؤثر على الهوية.

6- أثبت الشيخ زايد - رحمه الله - في هذا الفصل أن لكل مشكلة حل . حل وناقش.

كان هم الشيخ زايد الوحيد تجنّب سفك الدماء مهما كان الثمن. وفي رأيه أنه لا يمكن للعربي، ولا ينبغي له أن يسفك دم عربي آخر.

7- قال الشيخ زايد - رحمه الله - واصفا صديقه : " له قوة الأسد وقلب الحمل، حيث أرى البحر يرى هو مركبا" ما الدلالة التي تحملها هذه العبارة ؟ وهل كانت معبرة عن معرفة الشيخ زايد بصديقه فارس ؟ وضح ذلك.

كناية عن شجاعته وقدرته على إقناع الآخرين وفي نفس الوقت يتميز بالطيبة .
نعم كانت معبرة فلقد استفاد الشيخ زايد من هذه الصفات في تنفيذ مشاريعه .

8- اعدوا حلقة نقاشية للعبارة (المتفائل يحلم لينسى والمتشائم ينسى أن يحلم).

يؤمن المتفائلون بقدرتهم على رسم مستقبلهم، فهم لا يرون سبباً يمنع أن يكون الغد أفضل من اليوم، وهم على حق؛ إذ إنّ الظروف والإخفاقات السابقة لا تهم الشخص المتفائل كثيراً، ووجهة نظر المتفائل للعالم هي أنّه من المتوقع أن تتحسن الحياة، وهذا التوقع يزداد قوة مع مرور الوقت من خلال **التعزيز الإيجابي**، وخاصةً مع الاستراتيجيات الصحيحة.

أما المتشائمون فلا يريدون أن تكون لهم سيطرة على حياتهم؛ لأنّ هذا يُحمّلهم مسؤولية النتائج السلبية لقراراتهم؛ إذ يبنّي المتشائمون توقعاتهم القائمة على تجارب سابقة مستبعدين آية فرصة قد تغيّر حياتهم.

9. قال الشيخ رحمه الله - : « الماء يجب أن يكون زايد - في تناول الجميع، أغنياء وفقراء » هذه المقولة تؤسس لمفهوم العدالة قولاً وفعلاً؟ وضح ذلك.

العدل أس الحاكمين وأمنهم والماء من أساسيات الحياة ؛ فلا بد من توفيره للجميع بنسب متساوية .

10- اشرح بلغتك لماذا كان مشروع الماء معقداً ؟

كان المشروع معقداً، فهم لا يملكون أية معدات حديثة . استغرق التنفيذ وقتاً طويلاً وكان العمل شاقاً وعندما انتهى تبين أن المنسوب لن يكون كافياً لتلبية احتياجات جميع السكان. لا بد من العثور على مصادر تمويل جديدة. ومرة أخرى واجهتهم الحقيقة القاسية: عدم وجود المعدات المناسبة.

11- إن تقدمت مت وإن تراجع مت فلماذا التراجع ؟ اكتب فقرة تتحدث فيها عن المواقف التي لها ارتباط بالمقولة السابقة.

إذا كان الموت هو الحقيقة وأن مصير الإنسان مصيره للفناء فمن العار أن يكون الإنسان جباناً ؛ فعلية الإقدام فما نيل المطالب بالتمني .

12- انتهى هذا الفصل بنتائج جميلة ومميزة ما هذه النتائج؟

عهد إلى أهالي العين بمهمة حفر البئر الأم وكلف عدداً من الأشخاص بشق الصاروج ، فقبلوا التحدي مجاناً .

أحداث الفصل السادس : من اختلافاتنا يجب أن تنشأ الرابطة التي توحد الناس.

باريس، 22 أغسطس 1951

1- يبدأ الكاتب بتعريف بعض المصطلحات البترولية ومنها مصطلح (الأفشور) ويقصد بهذا المصطلح تلك المناطق البحرية التي تقع مقابل السواحل للدول التي تمتلك هذه السواحل، وهذا جعل الشيخ شخبوط يعطي حق التنقيب على البترول لشركة (سوپريور أويل أوف كالفورنيا) مما جعل الشركة البريطانية ترفع قضية للتحكيم في فرنسا، لذلك تقرر سفر الشيخ زايد والشيخ شخبوط إلى فرنسا للمرة الأولى خارج البلاد، وكانت فرصة لزيارة المعالم السياحية في فرنسا، وعرف الشيخ عن قرب المدينة التي يطلق عليها مدينة النور مدينة (باريس).

2- يصف لنا الكاتب انبهار الشيخ زايد ببرج (إيفل)، ورفض الشيخ زايد التخلي على زيه وملابسه ، مما جعل الفرنسيين ينظرون إليه باستغراب ودهشة ، ثم يعرض افتتاح الشيخ زايد من متحف اللوفر الذي يعرض تاريخ البشرية والحضارات المختلفة من (مصرية ويونانية ورومانية وغيرها من الحضارات) وحلم الشيخ زايد أن يكون في بلاده مثل هذا المتحف الرائع. ويضيف الكاتب أن هذا قد تحقق بعد ثلاثة عشر عاما على رحيله، وذلك بافتتاح لوفر أبوظبي في الثامن نوفمبر للعام 2017 م ، وبتقنية الحوار الداخلي يصف الشيخ لحظة ولوجه إلى المتحف.

3- الجمل سفينة الصحراء ولها مكانة خاصة لدى أبناء الخليج بشكل عام والشيخ زايد بشكل خاص، لذلك تقام مسابقة الهجن ويحضرها الشيخ زايد ويحرص هو وأبناءه على الاهتمام بها وتوزع على الفائزين جوائز قيمة وفي هذه المسابقة شاركت ناقة فارس في السبق وكانت ضعيفة وهزيلة وتعجب الشيخ زايد من مشاركتها ولكن فارس راهن على فوزها في السباق، وأطلق الشيخ زايد رصاصة انطلاق السبق، ثم يصف الكاتب لنا مشهد السباق والزلال الذي أحدثه السباق في المنطقة وتصل الهجن إلى نهاية السباق وتحصل ناقة فارس على المركز الأول ويكرمهم الشيخ.

4- يتعرف الشيخ زايد على الرائد (كوستو) وزوجته (سيمون) وهو فرنسي يتكلم الإنجليزية بطلاقة، ولد في الجنوب الفرنسي وهو عسكري متقاعد من البحرية الفرنسية والتحق بالشركة البريطانية بعد أن استأجر هو وزوجته السفينة وأطلق عليها سفينة كوستو ثم من خلال تقنية الوصف يوضح لنا الكاتب على لسان الشيخ زايد الأبعاد الجسدية لـ (كوستو) ثم وصف السفينة وطريقة تعامل الشيخ زايد في التعامل معهم باللغة الإنجليزية.

5- بعد انسحاب شركة التنقيب على البترول من الخليج، تم منح امتياز التنقيب عن البترول لشركة أخرى وهي شركة النفط البريطانية والتنقيب تحت الماء عن النفط ، وعين (كوستو) الفرنسي في هذه الشركة الذي أصدر كتابا مهما سماه (عالم الصمت) تناول فيه استخدام جهاز التنفس تحت الماء واقترحت الشركة على (كوستو) التنقيب على النفط في منطقة أبو ظبي التي كانت تعرف لدى الأوروبيين في ذلك الوقت (بالإمارات المتصالحة) منذ ذلك ارتبط اسم (كوستو) بالإمارات وقد أمضى الشيخ زايد من الساعات على متن سفينة كوستو وقد صنع كوستو قفص الحديد لتجنب القرش.

6- إنشاء قاعدة أرضية توضع فيها المعدات وتكون مؤهلة لاستقبال مروحية، لذلك قرر (كوستو) وضع معداتهم في جزيرة (داس) وجاؤوا بعمال من الكويت وفلسطين والأردن ولبنان، ثم تم اكتشاف حقل يحتوي على أربعة مليارات برميل، ثم قال (كوستو) للشيخ زايد عبارته المشهورة : (المهمات المستحيلة وحدها مرصودة للنجاح) ثم تأتي قفزة زمنية كبيرة، يقول الشيخ زايد في العيد الوطني للاتحاد : تم تكريم (كوستو) بتقليده الميدالية المزدوجة للاستقلال ، اعترافا بخدماته للعلم والإنسانية خلال أكثر من خمسين عاما، وقد غادر الإمارات وعمره سبع وثمانون سنة.

أسئلة الفصل السادس

1- اعدوا حلقة نقاشية للعبارة : " من اختلافاتنا يجب أن تنشأ الرابطة التي توحد الناس "

2- ما سبب ذهاب الشيخ شخبوط والشيخ زايد - رحمهما الله - إلى باريس، هل نجحت مهمتهما ؟ وضح ذلك.
لتسوية خلاف مع شركة تطوير بترول الساحل.

3- كانت لزيارة الشيخ زايد - رحمه الله - لمتحف اللوفر لحظة افتتاح رائعة، هل تظن أن إنشاء متحف اللوفر في أبو ظبي في الوقت الحاضر له علاقة بتلك اللحظة؟

حلم الشيخ زايد أن يكون في بلاده مثل هذا المتحف الرائع. وهذا قد تحقق بعد ثلاثة عشر عاما على رحيله، وذلك بافتتاح لوفر أبوظبي في الثامن من نوفمبر للعام 2017 م

4- وضح الصورة الجمالية في كل مما يأتي :
التهمة بعيني كل تفصيل فيه. **استعارة مكنية** : شبه العينين بعم إنسان يلتهم الطعام فحذف المشبه به وترك شيئا من صفاته وهو الالتهام
- تنفسنا أنا وشخبوط الصعداء. **كنية عن الارتياح**
- لكن الشمس ما انفكت ترمي بسهام أشعتها على المدى الرحب .
استعارة مكنية: شبه الشمس بإنسان يرمي - سهام أشعتها : تشبيهه بليغ إضافي

5- من خلال الحوار الذي دار بين الشيخ زايد - رحمه الله وفارس، تبين أن الشيخ زايد على دراية واسعة بعناصر الجمال الفني، وضح ذلك بشواهد مناسبة من الفصل.
يبدو ذلك من خلال الوصف للجمال و يظهر ذلك من خلال استخدام الاستعارة المكنية في قوله : **ابتسم لك الحظ**

6- بدأ الشيخ زايد إنساناً متواضعا دلت على ذلك من النص.
يظهر تواضعه من خلال تعامله مع الشعب البسيط . ومن خلال جلوسه مع مواطنيه على الرمل.
7- ورد في النص : « المهمات المستحيلة وحدها مرصودة للنجاح »؟ بين رأيك وعلله.
كلام صحيح ؛ فقد تم اكتشاف حقل يحتوي على أربعة مليارات برميل ، وهذا الأمر في بداية البحث عن النفط كان من المستحيل تحقيقه لذلك قال كوستو للشيخ زايد هذه المقولة الشهيرة .

أحداث الفصل السابع : أكثر من كونها زوجتي كانت الرفيقة والذخر والملهمة

1- بتقنية السرد يبين الكاتب برودة لندن رغم وجوده في فندق تتوفر فيه التدفئة المركزية ، وكان وجوده والشيخ شخبوط هناك **من أجل مشاكل الحدود مع الجيران** وقد كان يتمنى إنهاء الخلافات للسير سويًا في طريق تنمية البلاد، (أفضل أن أعيش حياة متواضعة في بلدي على أن أكون صاحب ملايين وحدي) و (أن كل ما نهيه يعود إلينا أضعافا) .

2- وأثناء وجودنا في لندن اغتتم أخي فرصة وجودنا في لندن ليعرض نفسه على طبيب العيون حيث كان يعاني من ضعف البصر ، ثم يحدثنا الشيخ زايد عن **قصر باكنغهام** وقد لاحظ الفرق بين الخيل في لندن والخيول العربية الأصيلة. وحين سأل عن عدد غرف القصر وخدماتها شعر بالفجوة بين العالم في لندن والخليج.

3- ثم يحدثنا الكاتب على لسان الشيخ زايد عن دور المرأة في حياته فيقول:

- (من جهتي كنت دائما أعتبر دائما أن دور المرأة يجب ألا يقتصر على المطبخ ، ولكن يجب أن تنمي شخصيتها وتقوم بدورها كالرجل) ثم يحدثنا عن زوجته فاطمة وارتباط مصيره بمصير امرأة استثنائية.
- تكلم الشيخ عن زوجته الشيخة فاطمة ومدى حبها للعلم وسعيها له وذكر أنه تزوجها عام 1960م وكان يحبها وهذا الحب لم ينقص في قلبه أبداً وقد كتب الشيخ زايد أبياتا كثيرة تعبر عن حبه لزوجته فاطمة وحبه لها ، وقد أشار لفارق العمر بينهما إذ يكبرها باثنتين وعشرين سنة وهو يكتوي بنار الحب لها .
- 4- وذكر الشيخ بعض السنع الإماراتي في الأعراس واستخدام البندقية في رقصة تراثية رائعة والأهازيج التي قيلت وغيرها وذكر الشيخ أن **أنطوني شيفرد** الوكيل البريطاني جاءه في تلك الليلة وأنه أكرمه وسرد ما شاهده من عادات في مذكراته.
- 5- ثم يحدثنا عن شخصية (أنطوني شيفارد) الذي يحدثنا عن نفسه وعن دوره مع الشيخ زايد . وهو عضو في فرقة الكشف البريطانية ، القوة المكلفة بحفظ السلام في المنطقة .
- 5 ذكر الشيخ في نهاية هذا الفصل عودته هو وأخوه الشيخ شخبوط من لندن بعد تحول القضية حول الحدود ومنطقة البريمي إلى التحكيم الدولي وذكر في نهاية الفصل أنه يكره المرافعات.

أسئلة الفصل السابع

- 1- في حياة الشيخ زايد - رحمه الله - كثير من الأشخاص الذين تأثر بهم وأثروا به. وقد جاء في النص: « أكثر من كونها زوجتي، كانت الرفيقة والذخر والسند والمهمة.» كيف تفهم تقدير الشيخ زايد للمرأة من خلال ثنائه على زوجته فاطمة؟ يقدر المرأة ويؤمن بدورها فهو القائل : (من جهتي كنت دائما أعتبر دائما أن دور المرأة يجب ألا يقتصر على المطبخ ، ولكن يجب أن تنمي شخصيتها وتقوم بدورها كالرجل)
- 2- ناقش مع زملائك العبارة الآتية " أفضل أن أعيش حياة متواضعة في بلدي على أن أكون صاحب ملايين وحدي". كان يتمنى إنهاء الخلافات للسير سوياً في طريق تنمية البلاد.
- 3- هل الاطلاع على إنجازات المتقدمين حضاريا مدعاة وحافز للتقدم ؟ علل .
- نعم ، يمكن الاستفادة من خبرات المتقدمين حضاريا ومواكبة هذا التطور والعمل على سباقها والتفوق عليها.
- 4 - ما الدور الذي تقوم به المرأة في المجتمع العربي حسب نص الرواية بين القديم والحديث ؟ ما رأيك؟ المرأة نصف المجتمع دورها كالرجل في بناء الوطن .
- 5- ما مظاهر الاحتفال التقليدي بالأعراس حسب ما ورد في الفصل ؟ اختر الوصف الذي أعجبك مبينا سبب إعجابك به. ملامح حفل زفاف الشيخ زايد على الشيخة فاطمة: فاطمة كان حفل زفاف الشيخ زايد على الشيخة فاطمة بسيطا وخاليا من الترف، وذلك تمسكا بالتقاليد العربية. تميز الحفل بما يلي:
- الحضور: حضر الحفل أفراد العائلة والأصدقاء المقربون.
- الملبس: ارتدى الشيخ زايد الثوب العربي التقليدي، بينما ارتدت الشيخة فاطمة الفستان العربي التقليدي.
- الطعام : تم تقديم الطعام العربي التقليدي، مثل الأرز واللحم والخضار.
- الموسيقى : تم عزف الموسيقى العربية التقليدية.

6- لم برأيك كان الشيخ زايد يعارض المغالاة في إقامة الحفلات، وغلاء المهور ؟

كان الشيخ زايد يفضل العيش حياة بسيطة متواضعة، ولم يرغب في إهدار المال في حفل زفاف فاخر.

7- لخص ما ورد في هذا الفصل في سطرين، من دون الدخول في التفاصيل

8- جرب أن تكتب قصيدة قصيرة حول شيء يحرك مشاعرك كثيراً.....

9- علل: لم يعد المجتمع ملاذا لراحة الفرد وسعاده حسب رأي الكاتب؟

10- ما نهديه يعود إلينا أضعافا لحل العبارة مبديا رأيك.

الايثار وتفضيل الغير على النفس مبدأ لا يعرفه إلا الكرماء ، كان هذا ما يقتنع به الشيخ زايد ، فكان يرى في عطائه الانتماء للذات وأنه سيعود إليه بصور كثيرة .

11- السعادة هي أثن ما لدى الإنسان على وجه الأرض "اشرح وعلل" الذين ينظرون للعالم على أنه مكان جيد سيستمعون بكل لحظة يعيشونها وسيحفرون في قلوبهم أجمل الذكريات وأنقاها. كما أنهم سيكونون السبب في سعادة من حولهم بكل تأكيد.

12- كيف كان البدو يحتفون ويكرمون من يزورهم؟ يتم استقبال المدعوين بحفاوة وكرم ضيافة، وذلك من خلال: يتم تقديم الطعام والشراب العربي التقليدي للمدعوين ، ويتم عزف الموسيقى العربية التقليدية للترفيه عن المدعوين. ويرقص بعض المدعوين على أنغام الموسيقى العربية التقليدية.

13- ما علاقة رياضة الصيد بالصقور بشخصية الشيخ زايد في نظرك ؟ رياضة تعلم الصبر وقوة التحمل وفي نفس الوقت تحافظ على البيئة والكائنات البرية من الانقراض .

أحداث الفصل الثامن : كل كتاب يقرأه الصغار سوف يفتح عيونهم على عوالم جديدة

1- استخدم الشيخ زايد تقنية الاسترجاع في حديثه عن الطفلة أمينة ومرضها والصعوبات التي تعرض لها؛ لكي ينقلها لأقرب مستشفى في الشارقة وموتها في الطريق وشعور أمها وأبيها، والحزن الذي أصاب الشيخ زايد وتذكره لأخيه هزاع الذي مات منذ فترة عندما أخبره الطبيب بمرضه الذي لا أمل منه.

2- الحزن الشديد الذي أصاب الشيخ زايداً وأمه سلامة التي كانت في السبعين من عمرها وكانت في مدينة (نيويورك)، وتمنى الشيخ زايد أن يحزن الكون كله معه، وتمنى أن تنتش المدينة كلها بالسواد ويتحول النهر الجاري إلى صحراء جرداء ؛ فهكذا يكون الإنسان عندما يحتاج لمن يشاركه في الحزن والفرح.

3- عبر تقنية الحوار الخارجي يقول الشيخ زايد لأخيه الشيخ شخبوط أريد أن أبني مستشفى ، أحتاج إلى مال حالا، وقال عبارته الحية في وجداننا: (ما فائدة المال من دون الصحة ؟) . وروى له مأساة الطفلة أمينة التي ماتت بين يديه.

4- في غضون شهور فتح الشيخ زايد مركزاً طبياً في العين، وكانت المشكلة في وجود الكادر الطبي (من أطباء وممرضين وصيادلة) الذي يأتي لهذا المركز حتى تستمر الحياة ، وقد استطاع الشيخ زايد إقناع اثنين من المبشرين الأمريكان، ولكي يرضيهما عرض عليهما بناء كنيسة صغيرة، إن رغبا في ذلك، وبعد ثلاث سنوات أصبح هذا المستوصف مستشفى وهو مستشفى (الواحة) أو (كيندي).

5 - يقول الشيخ زايد في اليوم الذي غادر فيه شخبوط البلاد ذهبت على وجه السرعة إلى قصر الحصن. الجدير بالذكر أنني كنت العضو الوحيد في العائلة الذي يُسمح له بالإقامة في القصر سواء في حضور أخي أو في غيابه في ذلك اليوم استدعيت إلى البرزة أهم مالكي، الأسواق، وكبار التجار، والزعماء المحليين، وأبلغتهم أننا سوف نشق طريقاً ، وأنا بحاجة إليكم جميعاً كان جوابهم مطابقاً لجواب سكان العين عندما اقترحت عليهم بناء الصاروج .

6- ثم حدد لنا الشيخ زايد الدرس الذي تعلمه من الحياة وهو لكي تقنع الناس بفكرة يجب عليك أن تقنعهم بالإصغاء، ثم الانتباه، ثم الموافقة.

7- إرسال الأبناء إلى المدرسة قد يبدو أمراً طبيعياً لكن ليس عندنا في تلك الأيام. كان الأهل لا يستسيغون الانفصال عن فلذات أكبادهم ولو لبضع ساعات في النهار. **ذلك لسبب وجيه كان الأولاد في نظرهم يدا عاملة في الحقول أو رعي الماشية وغيابهم يؤدي إلى خسارة في الدخل.** وكان علي أن أقاتل ، حتى مع صديقي فارس ، الذي قلت له : هل تعلم أن القراءة والكتابة تجعلنا أذكى أو أفضل ؟

- ورد فارس: ما فائدة التربية ؟ التعليم ؟ انظر إلى نفسك أظن أنك لو كنت تلقيت تعليماً عالياً لكنت رجلاً أكثر تألقاً مما أنت عليه ؟ إن ما لديك من قوة و طاقة ما كان لأي مدرسة أن تغرسهما فيك.

من خلال الحوار الخارجي بين الشيخ زايد وفارس يوضح لنا أهمية القراءة ؛ فيقول له : هذا القصر يا فارس هو التعليم وآلاف الغرف التي فيه هي كل كتاب يقرأه الصغار، وكل معلومة جديدة ، سوف يفتحون عيونهم على عوالم جديدة وانفعالات جديدة ، ومشاهد طبيعية لا متناهية، وسوف يُبدعون هم أيضاً، أنت لا تريد أن تحرم ولدك من هذه الثروة طبعاً. وقد كان من نتيجة الحوار اقتناع فارس فأرسل ولديه إلى المدرسة. ويقول الشيخ زايد لم تتح لي يا للأسف فرصة الالتحاق بالجامعات الكبيرة ، بخلاف أبنائي (خليفة وسلطان ومحمد) الذين شجعتهم على الالتحاق بالأكاديمية العسكرية الملكية في ساند هرس .

8 - ومن خلال الحوار الداخلي يبين لنا الشيخ زايد كيف نواجه النقص في طريقة التفكير وطريقة الاختلاف مع وجهات النظر المختلفة بشكل عام في أمور الحياة والقيادة بشكل خاص وليس بمستبعد أن يكون هذا النقص هو الذي دفعني طوال حياتي إلى أن أجعل من التعليم أولوية التعليم مرادف للتقدم أيضاً ، لم أفكر يوماً أن التقدم كان فأساً في يد مجنون. في المقابل ، أدرك تماماً أن التنمية إذا كانت على حساب هويتنا فقد تكون ضارة في الحقيقة، علينا أن نكون أشبه بالعجلة ، إنها تدور لكن مركزها بلا حراك أي نوظف أحدث الوسائل المناسبة لنا .

أسئلة الفصل الثامن

1- قارن بين دولة الإمارات العربية في سنة 1960 وبين ما هي عليه الآن، ما الذي تغير في نظرك؟ قديماً لا يوجد مدارس ولا مستشفيات ولا طرق معبدة ، أما الآن كل مظاهر التقدم والحضارة موجودة .

2- صف كيف كانت معاناة الناس مع الحياة قديماً حسب ما فهمت من النص.

كانت الناس تعاني من صعوبة العيش وانعدام الخدمات والفقر الشديد .

3- كيف كانت مسالك الطرق بين الإمارات سببا في صعوبة الحياة؟ وكيف صارت؟

سابقا لا يوجد طرق للمركبات أما الآن فالطرق تغطي كل البلاد .

4- كيف يتصرف الحكماء وقت المحن والأزمات ؟ قدم نموذجا على فهمك من هذا الفصل؟

يتصرف الحكماء بالحكمة واستغلال كل مقومات الطبيعة والبشر بشكل صحيح .

5- لم برأيك عيون الأم تعكس الأحزان والأفراح بوضوح يندر مع غيرها ؟

بسبب عاطفتها الزائدة التي غرسها الله في قلبها تجاه فلذات أكبادها

6- كيف كان وقع خبر وفاة الشيخ هزاع على أخيه الشيخ زايد - رحمهما الله -، وعلى أسرته كافة؟

اسودت الدنيا في عيونهم (كناية عن شدة الحزن)

7- كيف كان الشيخ زايد - رحمه الله - يحرص على الخير لشعبه ولأتمته كما يفعل ذلك لأسرته وعائلته ؟ دعم رأيك

بأمثلة من النص. كان يقدم الدعم المادي قدر الاستطاعة لتشجيع أبناء شعبه على التعلم.

8- علمتني الحياة أنه لإقناع محفل ينبغي حمله على الإصغاء» اشرح وعلل.

لإقناع أي شخص لابد أن يصغي إليك ويحسن الانتباه لكلامك بعدها تستطيع التأثير عليه وإقناعه .

9- تحدث النص عن بعض المعوقات في طريق المبادلات التجارية؟ حدد بعضها منها. عاصمة الإمارات عبارة عن

جزيرة يصعب الوصول إليها وربما يستغرق الوصول إليها نصف نهار ولا يوجد طريق ممهد يصل للجزيرة .

10- ورد ذكر قصر الحصن في سياق التخطيط والترتيب الإدارة التجارة. ما دلالاته التاريخية قديماً وحديثاً؟

قصر الحصن أقدم بناء تاريخي في مدينة أبوظبي، ويعتبر أحد أهم معالمها التراثية، ويعكس التاريخ والإنجازات في أبوظبي بصورة متواصلة منذ القرن الثامن عشر ولغاية العصر الحالي.

11- كيف تحولت أحلام الشيخ زايد - رحمه الله - إلى واقع حسب ما ورد في الفصل؟

شق طريقا عرضه أربعة أمتار مرصوفا بالحجارة والطين المجفف - بناء المستشفى - فتح أول مدرسة .

12- لماذا بدأ الشيخ زايد بالبنية التحتية لتأسيس دولة قوية متينة؟ لأن أي دولة قوية تحتاج لبنية تحتية .

13- هل التقدم يعني التخلي عن القديم؟ أبد رأيك. التنمية إذا كانت على حساب هويتنا فقد تكون ضارة في

الحقيقة، علينا أن نكون أشبه بالعجلة ، إنها تدور لكن مركزها بلا حراك أي نوظف أحدث الوسائل المناسبة لنا .

14- بمن استعان الشيخ زايد - رحمه الله - في بناء مدرسة بالعين؟ أمه سلامة التي جعلت تحت تصرفه مبلغا من

المال ؛ فبنى مدرسة المويجعي .

15- كيف كانت علاقة الأطفال بأسرهم في المجتمع الإماراتي إبان التأسيس؟ كان الأولاد في نظرهم يدا عاملة في

الحقول أو رعي الماشية وغيابهم يؤدي إلى خسارة في الدخل.

16 ما الأسس التي أرساها الشيخ زايد - رحمه الله - في بناء جيل مثقف ومتعلم يواصل مسيرة البناء؟
قال الشيخ زايد : "التعليم أولوية التعليم مرادف للتقدم أيضا ، لم أفكر يوما أن التقدم كان فأسا في يد مجنون. في المقابل، أدرك تماما أن التنمية إذا كانت على حساب هويتنا فقد تكون ضارة في الحقيقة، علينا أن نكون أشبه بالعجلة ، إنها تدور لكن مركزها بلا حراك أي نوظف أحدث الوسائل المناسبة لنا. .

أحداث الفصل التاسع : لا أومن بالمصادفة أومن بالقدر

يأخذنا هذا النص في رحلة عبر الزمن برفقة الشيخ زايد آل نهيان، مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة، وسوزان هليارد [سورية تعيش في كندا]، عالمة الآثار وزوجة المهندس (تيم) [مهندس نفط يعمل في شركة النفط البريطانية، جاء لأبوظبي للإشراف على منصة الأفشور بالقرب من جزيرة داس] .

1- لقاء مع الشيخ زايد وسوزان في أبوظبي ؛ للبحث عن الآثار في إطار عمل (تيم).
سبب قدوم سوزان وزوجها تيم كمهندس في شركة النفط.

صعوبات تواجهها سوزان : تشاركنا سوزان بعض الصعوبات التي واجهتها في بداية إقامتها في أبوظبي، مثل صعوبة التواصل بسبب اللغة، واختلاف العادات والتقاليد، وشخصية البدو التي وصفتها بـ " **الروح الصعبة المراس ، لكنها صادقة** " وحب سوزان للصيادين وكبار السن على الرغم من بعض التحديات، تظهر سوزان إعجابها بالصيادين وكبار السن في أبوظبي، وتؤكد على اهتمامها بتوثيق حياتهم وتجاربهم.

كتاب "قبل النفط" : رحلة عبر الزمن : تشير سوزان إلى كتابها "قبل النفط" الذي سجلت فيه رحلتها في أبوظبي، مؤكدة على أهمية الحفاظ على الماضي من خلال الكتابة.

آخر لقاء مع الشيخ زايد : تشاركنا سوزان ذكرياتها عن آخر لقاء لها مع الشيخ زايد في عام 1980 ، معبرة عن شعورها بالسعادة لرؤية التحولات التي شهدتها أبوظبي، مع الحفاظ على هويتها العربية الأصيلة.

البحث عن الآثار: بداية رحلة البحث عن النفط : يلقي النص الضوء على علاقة البحث عن الآثار بالبحث عن النفط، حيث كانت سوزان وتيم يبحثان عن الآثار في المناطق الحدودية التي تعد غنية بالنفط.
اعتزاز الشيخ زايد بالتراث العربي : يؤكد النص على اعتزاز الشيخ زايد بالتراث العربي، ويبرز حرصه عليه من خلال البحث عن الآثار ودعم الأفلام التاريخية.

بث روح الشجاعة والمحافظة على الأوطان : يشير النص إلى أهمية الأفلام التاريخية في بث روح الشجاعة والمحافظة على الأوطان، وتعزيز الشعور بالانتماء الوطني.

تعريفنا بعائلة الشيخ زايد : يقدم النص تعريفاً بأفراد عائلة الشيخ زايد بما في ذلك الشقيقة سلامة والددة الشيخ زايد، والشيخ شخبوط حاكم أبوظبي آنذاك.

حفلات عيد الميلاد لديبورا : تشاركنا النص بعض ذكريات حفلات عيد الميلاد التي كانت تقيمها ديبورا ابنة سوزان، وحضور الشيخ زايد أحد هذه الحفلات.

كتاب "قبل النفط": توثيق الحياة في المنطقة : يُسلط النص الضوء على كتاب "قبل النفط" الذي سجلته سوزان، موثقاً الحياة في أبوظبي قبل اكتشاف النفط.

صعوبات نشر الكتاب : يشير النص إلى صعوبات واجهتها سوزان في نشر كتابها "قبل النفط"، حيث تم رفضه من قبل أكثر من 50 ناشراً.

ترجمة الكتاب إلى العربية : يُعلن النص عن ترجمة كتاب "قبل النفط" إلى اللغة العربية بعد وفاة سوزان، بدعم من الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان صديق طفولتها.

العثور على آثار في جزيرة أم النار : يُشاركنا النص قصة العثور على آثار في جزيرة أم النار، بما في ذلك تماثيل وآثار تحت سطح الماء.

خلاف حول تاريخ الآثار : يُشير النص إلى الخلاف حول تاريخ هذه الآثار، ما إذا كانت تعود إلى ما قبل الإسلام أو إلى زمن النبي إبراهيم.

المولد الوحيد في المنطقة يملكه الشيخ زايد وجهاز (بروجكتور) من خلاله يشاهدون أفلام تاريخية التي كان الشيخ زايد يعشقها مثل (فيلم عنتره بن شداد)، الفيلم الذي شاهدناه كان يروي البطولات الأسطورية للبطل العربي عنتره، حيث كان هذا المحارب يقود المقاومة ضد أباطرة بيزنطة، انتهى الفيلم حوالي الساعة الرابعة صباحاً بمبارزة بالسيف تدور في القصر الإمبراطوري بالقسطنطينية. ثم لقاء زايد وابتسم زايد وهز رأسه قائلاً: «سأتي لاصطحابكم في الساعة السابعة».

احترام الوقت : يُقدم النص درساً هاماً عن احترام الوقت، حيث يُظهر التزام الشيخ زايد بـ بالمواعيد. ودقته في مقابل النظرة السائدة عن العرب بأنهم لا يحترمون الوقت.

أهمية العادات والتقاليد : يُبرز النص أهمية العادات والتقاليد في حياة المجتمع، ويُؤكد على ضرورة توثيقها والحفاظ عليها.

التسامح والاحترام : يُظهر النص قيم التسامح والاحترام التي تميز بها الشيخ زايد، من خلال علاقاته مع مختلف الأشخاص، بغض النظر عن جنسهم أو دينهم أو ثقافتهم.

تقدير سوزان للشيخ زايد : تُعبر سوزان عن تقديرها العميق للشيخ زايد، مؤكدةً على تأثيره الإيجابي على حياتها وعلى حياة الكثيرين في الإمارات العربية المتحدة.

إلهام للأجيال القادمة : يؤكد النص على أن قصة الشيخ زايد تعد مصدر إلهام للأجيال القادمة، وتشجع على العمل الجاد والمثابرة والسعي لتحقيق الأحلام.

الحفاظ على التراث : يُشدد النص على أهمية الحفاظ على التراث العربي، من خلال توثيقه ونقله للأجيال القادمة.

تقدم لنا رحلة الشيخ زايد وسوزان رحلة عبر الزمن، مليئة بالمعرفة والعبر والدروس القيمة من خلال هذه الرحلة، نتعرف على شخصية الشيخ زايد الفذة، ونقدر جهوده في بناء دولة الإمارات العربية المتحدة، ونستلهم من حفظه للتراث العربي وإيمانه بأهمية العلوم والمعرفة والتاريخ.

أسئلة الفصل التاسع

- 1- ما سبب حضور سوزان وزوجها تيم إلى أبو ظبي؟ للإشراف على منصة الأفشور النفطية
- 2- كيف كان الفترة الأولى من إقامة عائلة هليارد في أبو ظبي؟ كانت صعبة ووحدة مقنطة تبعث على اليأس
- 3- بم وصفت سوزان طبع البدو وأخلاقهم؟ لهم روح صعبة المراس لكنها صادقة
- 4- ما طبيعة العلاقة التي بصمت عائلة هليارد بمجتمع البدو؟ اشرح وعلل. علاقة مبنية على الحب والاحترام
- 5- ماذا دونت سوزان في كتابها " قبل النفط "؟ ولماذا؟ كتاب "قبل النفط": توثيق الحياة في المنطقة : يُسلط النص الضوء على كتاب "قبل النفط" الذي سجلته سوزان، موثقاً الحياة في أبو ظبي قبل اكتشاف النفط.

6- كيف كان شعور سوزان بعد عودتها للإمارات بعد مرور اثنتي وعشرين سنة على رحيلها؟ شعرت بالصدمة من تطور الإمارات وبدأت تتذكر أيام الشباب في بلاد الرمال هذه .

7- ابحث عن حضارة " دلمون " واكتب فقرة تعريفية مركزة عنها. دلمون هي حضارة قديمة قامت في جزيرة البحرين وشرق الجزيرة العربية في الألفية الثالثة قبل الميلاد، وعرفها السومريون بأرض الفردوس وأرض الخلود والحياة. وقد أدرجت مقابر دلمون على لائحة التراث العالمي عام 2019

8- ما التاريخ الذي اكتشفه الشيخ زايد مع أخيه الشيخ شخبوط - رحمهما الله - ؟ تاريخ موغل في القدم ، وجدوا أنقاض غريبة في أم النار

9- بم وصف جفري أول هبوط له في جزيرة داس؟ مساحة صحراوية واسعة، شواطئ رملية بيضاء، وصفوف من بيوت البرستي ، وبرج مراقبة، ونخيل، و مزيد من الرمال. بحثت عيناى عن المطار عبثاً. وحين انعطفت الطائرة انعطافاً حاداً رأيت صفين من براميل النفط المطلية باللون الأسود يشيران على نحو مبهم إلى ما يشبه مدرجاً للهبوط كان على مقربة منهما كوخ صغير توقفت إلى جانبه سيارة لاندروفر. كانت تلك سيارة تيم.

10- ما دلالة السؤال الأساس الذي طرحه الشيخ شخبوط رحمه الله - على جيفري؟ البحث والتنقيب عن التراث مسألة مهمة لدى الشعوب وحكامها.

11- لم بنظرك يعد البحث والتنقيب عن التراث مسألة مهمة لدى الشعوب وحكامها؟ يكشف لنا عن أساليب الحياة التي عاشوها. . يستطيع علم الآثار بوصف حياة السابقين البسيطة التي عاشوها أن يفيدنا في كيفية الاستفادة من الإمكانيات المتاحة لدينا. كما انه يعيد البحث عن معلومات والحقائق لاكتشاف ما هو مبهم لنصل إلى ما هو جديد

12- ما محتويات الآثار التي تم اكتشافها في «أم النار»؟ وما دلالتها التاريخية؟ تماثيل من حجر لحيوانات معبودة قبل الإسلام

13- ما القاسم المشترك بين منطقتي «أم النار» و «البريمي»؟ الكشف عن أكمات (ركام من التراب والحجارة فوق قبر.) كانت عبارة عن مقبرة تعود إلى ما قبل الإسلام.

14- أين يتجلى اعتزاز الشيخ زايد - رحمه الله - بالتراث العربي؟ من خلال الحفاظ على التراث العربي، من خلال توثيقه ونقله للأجيال القادمة.

15- ما أهمية مشاهدة الأفلام التاريخية في وضع رؤية مستقبلية . الاعتزاز ببطولة أجدادنا والاستفادة منها ونقلها للأجيال القادمة ليقننوا بها .

أحداث الفصل العاشر : من يملك الخيار يملك معه أيضا القلق الذي يرافقه

1- يسرد (دوغلاس هوم) وزير الخارجية وشؤون (الكومون ويلث) ملامح القيادة والحكمة لدى الحكيم الشيخ زايد قائلا: " إن الشيخ زايد، في رأينا، يمتلك المميزات الضرورية ليكون حاكم الإمارة وهو يتمتع بشعبية ويحظى باحترام كبير من السكان والجيران؛ وذلك للأسباب التالية: تقديره للصغير والكبير، احترامه للإنسان، سابق لعصره بسنوات، تطلعاته في بناء المدارس والمستشفيات وبناء الطرق، توزيع الماء للفقراء مجانا بعد أن حاول الأغنياء

احتكاره، يشارك الناس أفراحهم وأحزانهم، يعطف على مريضهم ومصابهم ، يمهد لهم الطرق ويوفر لهم المهن بعد أن تعثرت المهن التي كانت من وراء تجارة اللؤلؤ، يجمع القبائل ويوحد كلمتهم، ويجالسهم ويستمع إليهم، لطيف ومنفتح جدا، ومن سماته الشخصية الشجاعة، والصراحة، والكرم همه الوحيد مساعدة شعبه وانفتاح البلاد على الحداثة هنا يكمن الفارق الكبير بينه وبين أخيه الشيخ شخبوط. هذا لا يعني مع ذلك أن الشيخ زايد سيكون حاكما نستطيع أن نتلاعب به كما نشاء لأنه يمتلك كل أنفة البدو وتمسك جدا باستقلاليته من المؤكد أنه لا نحن ولا أي سلطة أخرى سنكون قادرين على التأثير في قراراته.

لكن نحن ندرك أن الشيخ زايد لن يرفض المساعدة التي يمكننا تقديمها لحل المشكلات التي تواجهها بلاده حقيقة المشكلات التي تواجهها.

2 يظهر البعد الإنساني في حياة الشيخ زايد عندما يقول في تعليقه على تصرف أخيه الشيخ شخبوط عبر تقنية الحوار الداخلي: " أعتزف أنني ذهلت؛ ففي الوقت الذي كان أخي يبدي هذا السخاء المفاجئ، بقدر ما هو غير مفهوم ، لم يتقاض أفراد القوى الأمنية عندنا مرتباتهم منذ عدة أشهر وكانوا ما زالوا ينتظرون معاشاتهم المتأخرة. لم أسع إلى طرح السؤال على أخي. لكن همس لي أنه أسف لإقدامه على هذه الخطوة. وهذا ما أكده لي بعد ذلك السير(وليام لوس)، المندوب البريطاني الجديد لقد تلقيت منه بعد فترة وجيزة رسالة يُعلمني فيها أنني بت من ذلك اليوم فصاعداً مطلق الصلاحية في توقيع شيكات وإجراء تحويلات مالية باسمه. كان ذلك تحولاً حقيقياً. أكد لي أيضا أنه طلب من (أرابيكون) أن تقدم له مشروع شبكة طرق. كنت على اطلاع بشأن (أرابيكون) إن هذا الحوار الداخلي الذي دار بين الشيخ زايد ونفسه يؤكد أن الأمر كان صعبا على الشيخ زايد وفكر فيه كثيرا.

3-وبعد أن تولى الشيخ زايد مقاليد حكم إمارة أبوظبي، قالت له أمه الشيخة سلامة بنت بطي: **آمال بلادنا يا زايد باتت معقودة عليك** ، لهذه العبارة أبعاد كثيرة ودلالات متنوعة، فكأنها تقول له: أنت من ستتوحد على يديه البلاد. وأنت من سيعبر بالبلاد إلى السلم والسلام والأمن، والمودة، والمحبة، والتسامح، وأنت الذي سيتجمع شمل القبائل وتتوحد كلمتهم على يديه، وأنت الذي سيحببه الناس جميعهم على المستوى المحلي، والخليجي والعربي والعالمي. أنت من سيمكن المرأة، وسينشر التعليم ، ويبني المستشفيات، ويعبد الطرقات، وأنت الذي سينقل البلاد بسرعة ودقة وحرص من صحراء جرداء إلى جنة خضراء، وأنت من سيحافظ على العادات والتقاليد والقيم والهوية، وأنت من سيجمع بين الحداثة والرخاء والبناء، والأصالة.

4- **من يملك الخيار يملك معه أيضا القلق الذي يرافقه** هل يحق لنا بالفعل ذلك ؟ ما عدت أدري من قال لي ذات يوم هذه الجملة ؟ **انشغل تفكيري في عزة نفس أخي الشيخ شخبوط ، وفي كبريائه. وإذا رفض ؟**

تذكرت القسم الذي أديناه أمام أمي: **احلفوا أنكم لن تسفكوا دما البتة احلفوا لي أنكم سوف تتساندون ويعضد بعضكم بعضا، في الحل والترحال، احلفوا**.....تملكتني ارتعاشه نظرت إلى أمي ثم قلت بنبرة واثقة : عدوني أننا إذا ما اعترض أخونا على قرارنا، إذا ما رفضه، فلن تفعل شيئا لإرغامه لا شيء. عدوني في حالة العكس، يتوقف نقاشنا هذا. لن أتولى الحكم. فحب الشيخ زايد الشديد لأخيه ووفاءه له وانتماؤه إليه، ووفاءه بالعهد المقطوع أمام أمه، كلها أمور جعلته يفكر في عدم توليه الحكم.

فكرة المساس بكرامة أخي كانت لا تحتمل.

ما العمل؟ عندئذ للمرة الثانية، بحثت عن الجواب . عندما كنت طفلاً قال لي المطوع الذي علمنا القرآن: «أصغ إلي يا صغيري، **حين يخفى عليك أي طريق تسلك استسلم للمصير الذي قدره الله لك في مواجهة الأحداث لا تحاول أن تبدل سطورا واحدا في النص المكتوب لأجلك**. ثم إنك لا تستطيع ذلك. اسلك بهدوء الطريق الذي يقترحه عليك واجتهد للكشف عن معناه وافعل ما بوسعك لبلوغ الهدف الذي عينه لكبنبرة قاطعة كنت أول من فوجئ بها :

موافق. أقبل هذا الشرف.

أسئلة الفصل العاشر

1- اعدوا حلقة نقاشية للعبارة : " مَنْ يملك الخيار يملك معه أيضاً القلق الذي يرافقه " مناقشة

2- ما هي سمات القيادة والحكمة التي وصف بها الشيخ زايد - رحمه الله - في الرسالة التي وجهت إلى دوغلاس؟

- يتمتع بشعبية واحترام السكان - لطيف - منفتح - الشجاعة والصراحة - والكرم - متمسك باستقلاليتة إلخ...

3- لم في نظرك كان الشيخ زايد - رحمه الله - يحظى بتقدير وحب من السكان والجيران قبل توليه زمام الحكم؟ وذلك للأسباب التالية: تقديره للصغير والكبير، احترامه للإنسان، سابق لعصره بسنوات، تطلعاته في بناء المدارس والمستشفيات وبناء الطرق، توزيع الماء للفقراء مجاناً بعد أن حاول الأغنياء احتكاره، يشارك الناس أفراحهم وأحزانهم، يعطف على مريضهم ومصابهم، يمهّد لهم الطرق ويوفر لهم المهن بعد أن تعثرت المهن التي كانت من وراء تجارة اللؤلؤ، يجمع القبائل ويوحد كلمتهم، ويجالسهم ويستمع إليهم، لطيف ومنفتح جداً.

4- قالت الشيخة سلامة أم الشيخ زايد - رحمهما الله - : " آمال بلادنا يا زايد باتت معقودة عليك " اشرح العبارة معلاً أبعادها. أنت من ستوحد على يديه البلاد. وأنت من سيعبر بالبلاد إلى السلم والسلام والأمن، والمودة، والمحبة، والتسامح، وأنت الذي سيجمع شمل القبائل وتوحد كلمتهم على يديه، وأنت الذي سيحببه الناس جميعهم على المستوى المحلي، والخليجي والعربي والعالمي. أنت من سيمكن المرأة، وسينشر التعليم، ويبني المستشفيات، ويُعيد الطرقات، وأنت الذي سينقل البلاد بسرعة ودقة وحرص من صحراء جرداء إلى جنة خضراء، وأنت من سيحافظ على العادات والتقاليد والقيم والهوية، وأنت من سيجمع بين الحداثة والرخاء والبناء، والأصالة.

أحداث الفصل الحادي عشر : (اَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾)

1- الشيخة فاطمة سند وعون : العلاقة وثيقة بين الشيخ زايد وزوجته الشيخة فاطمة بنت مبارك الكتيبي، ميرزا دورها كسند وعون له في مسيرة حياته.

الشيخة فاطمة الحب والدعم : يُظهر النص الفارق العمري بين الشيخين، حيث كانت الشيخة فاطمة في عز شبابها بينما كان الشيخ زايد في الثامنة والأربعين. لم يمنع ذلك من تألفهما وتكامل أدوارهما. الشيخة فاطمة الثقافة والفكر : على الرغم من عدم حصولها على : تعليم رسمي ، تظهر الشيخة فاطمة نضجا فكرياً وثقافياً عميقاً. تشجع على العلم والتقدم، مستندة إلى تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية.

2- طموحات كبيرة وإنجازات عظيمة : يُسلط الكاتب الضوء على حرص الشيخ زايد على الاستفادة من خبرات الآخرين، سواء من العرب أو الأجانب، لبناء نهضة بلاده.

النفط ثروة للجميع : يُشير النص إلى اكتشاف النفط في المنطقة، وكيف سعى الشيخ زايد لتوزيع ثرواته على شعبه، رافعا مستوى معيشتهم بشكل كبير.

تأسيس صندوق مساعدة لضمان توزيع عادل للثروة، أسس الشيخ زايد " صندوق مساعدة الإمارات المتصالحة".

3- شخصية أرتشي : يُقدم لنا الكاتب شخصية " أرتشي "، مستشار الشيخ زايد، وكيف عكس حواراه معه طموحات الشيخ زايد ورغبته في تحقيق تقدم سريع لبلاده

4- جون إليوت، مهندس الحلم : يُعرفنا الكاتب على المهندس "جون إليوت"، الذي لعب دوراً محورياً في تخطيط وتنفيذ مشاريع البنية التحتية في أبوظبي. يوصف إليوت بأنه شاب ذو وجه مدور ونظرة مشرقة ، يتمتع بخبرة

واسعة في الهندسة المدنية. يُسلط النص الضوء على استراتيجية إبيوت في التخطيط والتنفيذ، وكيف بدأ بمعرفة احتياجات ورغبات الشيخ زايد.

مساكن شعبية: يُقدم إبيوت شرحاً مفصلاً لمشروع بناء المساكن الشعبية، مبرزاً اهتمام الشيخ زايد ببناء بيوت تتناسب مع البيئة وتلبي احتياجات المواطنين.

5- مدينة خضراء ونموذجية: يتناول الكاتب اهتمام الشيخ زايد الكبير بحماية البيئة وجعلها عنصراً أساسياً في تصميم وتنفيذ مشاريع البنية التحتية.

البنية أولوية: يؤكد النص على حرص الشيخ زايد على تشجير المدن وتوفير مساحات خضراء للمواطنين، إيماناً منه بأهمية التوازن بين العمران والبيئة.

رؤية شاملة: لم يقتصر اهتمام الشيخ زايد على البنية التحتية، بل سعى لبناء مدن نموذجية تشمل جميع المرافق الضرورية مثل المستشفيات والمدارس والجامعات.

مزارع تجريبية: يُشير النص إلى شغف الشيخ زايد بالزراعة وحرصه على تجربة زراعة نباتات جديدة مقاومة للجفاف.

6 - ذكاء وحكمة يُظهر الكاتب مهارات الشيخ زايد الاستثنائية في التخطيط والتنفيذ، مبرزاً ذكائه وحكمته.

الرسم على الرمال: يُقدم النص مثالا على قدرة الشيخ زايد على تخيل وتصميم مشاريع معقدة من خلال رسومه على الرمال، فيتجلى ذكاء الشيخ زايد وحكمته ليس فقط في قيادته الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة، بل أيضاً في قدرته الفريدة على التخطيط والتصميم. فكما يصف الكاتب، كان الشيخ زايد يمتلك مهارة استثنائية في رسم تصوراتهِ على الرمال، وكأنه مهندس خبير.

لم تكن رسومات الشيخ زايد مجرد خطوط عشوائية على الرمال، بل كانت تعكس قدرته الفطرية على فهم مفاهيم الحجم والفضاء، فقد كان يتخيل بوضوح كيف ستكون المباني والأحياء بأدق تفاصيلها، مع مراعاة التناسب والتناغم بين مختلف العناصر.

مهارة فريدة لنقل الأفكار إلى الآخرين: ولم يكتف الشيخ زايد برسم أفكاره على الرمال، بل كان يمتلك مهارة فريدة في نقل هذه الأفكار إلى الآخرين. فكان يشرح تصوراتهِ بوضوح ودقة، ويقتنع من حوله بجدوى مشاريعهِ، مما ساهم بشكل كبير في تحقيق العديد من الإنجازات العمرانية المميزة في دولة الإمارات.

حرصه على راحة شعبه: من الأمثلة على حرص الشيخ زايد على راحة شعبهِ اهتمامه بتوفير التمورل للجميع؛ فقد طلب الشيخ زايد زراعة نخيل قصير القامة لكي يتمكن أي شخص من الوصول إلى ثمارهِ بسهولة، دون الحاجة إلى تسلق النخيل المرتفع.

العقبات والتحديات: يذكر الكاتب أن مشروع تعبيل الطرق في إطار العقد مع شركة (أرابيكون) واجه بعض التحديات في عام 1968، وذلك بسبب النقص الحاد في المواد الضرورية. ويؤكد الكاتب على هذا الأمر، مستنداً إلى شهادة جون إبيوت.

أسئلة الفصل الحادي عشر

1- بين كيف كانت سمو الشيخة فاطمة - حفظها الله - سندا للشيخ زايد - رحمه الله - منذ تقلده سياسة البلاد؟

كانت تخفف عنه عبء القيادة ومشاكل الحياة، فكان سندها هو الدافع الأكبر للبحث عن التقدم والبناء والوحدة.

2- لماذا برأيك كانت سمو الشيخة فاطمة حفظها الله إلى جانب الشيخ زايد - رحمه الله - يؤكدون على ضرورة

التعليم؟ لأنهما يدركان قيمة التعليم والتعلم وهو الملاذ الوحيد الذي به ستتقدم البلاد والعباد، وأنه لا نهضة بدون التعليم. فعلى الرغم من عدم حصولها على: تعليم رسمي، تظهر الشيخة فاطمة نضجا فكريا وثقافيا عميقا. تشجع على العلم والتقدم، مستندة إلى تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية.

3- اذكر جانباً من تقدير الشيخ زايد - رحمه الله - لرأي سمو الشيخة فاطمة حفظها الله - رغم صغر سنّها. ما دلالة ذلك؟ أنها تعلمت القراءة والكتابة في زمن قياسي ولديها عطش كبير للتعليم والفهم .

4- ورد في النص عبارة : « ... قضت مشينة الخالق ببالح حكمته أن يعوّضنا عن حرماننا بالذهب السائل. وليس لأحد سوانا أن يُحسن استخدامه» اشرح وعلّل.
نحن من يحسن استغلال النفط لخدمة الانسان وبناء المدن وليس للهدم والخراب.

5- لم اهتم الشيخ زايد - رحمه الله - بالبنية التحتية وتعمل في إنجاز أشغالها؟
كان يقول : أريد مدينة حقيقية ، لا أريد مدينة نفطية، كما أنه ركز على العمران الذي في خدمة الإنسان، وأنه كان يحلم ببحر من الخضرة، كان يرى المستشفيات والمكتبات العامة والجامعات، كما أنه كان يشارك في مزارع تجريبية في مدينة العين ويختار أسمدة مصنوعة من زبل وطحالب ويزرع أجناساً جديدة من النباتات المعروفة بمقاومتها الشديدة للجفاف، فقد رحمه الله رجل بيئة بحق، وقد كان همه الإنسان في سكنه وعمله وأسرته ومكان إقامته.

6- نمتلك عصا سحرية النفط قادرة على تحويل الصحراء إلى جنة عدن. خمس سنوات، ما الذي يصدم في هذا؟ ألا تعتقد أننا انتظرنا طويلاً بما يكفي؟» بين طموح الشيخ زايد - رحمه الله - من خلال هذه العبارة، مبدئاً رأيك.
من خلال النفط سنبنى المدن والمدارس والمستشفيات والجامعات وكل ما يحتاجه الإنسان .
رأبي : أن الشيخ زايد وزع ثروات النفط على شعبه ، فرفع مستوى معيشتهم بشكل كبير.

7- كيف تبلورت رؤية الشيخ زايد - رحمه الله - في رسم مدينة أبو ظبي قبل وجودها؟
من خلال التعاون مع جون إليوت واستشارة أصحاب الخبرات، من خلال تطوير المساكن الشعبية ، نقل التطوير للعاصمة مع بعض الفروقات الدقيقة، وإعطاء الأولوية للعائلات الكبيرة .

8- كيف كان الشيخ زايد - رحمه الله - يشارك المصممين والمهندسين ويقترح عليهم رؤيته ؟
من خلال المخططات التي كان يرسمها على الرمال وينفذها المهندسون، وتنظيم المساكن الشعبية.
فقد كان يتخيل بوضوح كيف ستكون المباني والأحياء بأدق تفاصيلها، مع مراعاة التناسب والتناغم بين مختلف العناصر.

9- لم اهتم الشيخ زايد رحمه الله - بالبيئة والأشجار إلى جانب البنية التحتية؟ علّل.
إيماناً منه بأهمية التوازن بين العمران والبيئة.

10- لم كان تركيز الشيخ زايد رحمه الله - على بناء العمران من أجل خدمة الإنسان؟

لأنه يرى العمران يجب أن يكون مناسباً للبيئة التي يعيشها الإنسان، فالاهتمام بالبشر قبل الاهتمام بالحجر.

11- يصف الكاتب ذكاء وحكمة الشيخ زايد رحمه الله بقوله: «... كان يستعمل عوداً من الخيزران لكي يرسم على الرمل. وكان يتمتع بمقدرة فريدة على نقل أفكاره ويعي بالفطرة مفاهيم الحجم والفضاء». اشرح وعلّل.

وأنه كان يرسم على الرمل كأنه مهندس خبير بعلم الرياضيات، وأنه يعي بالفطرة مفاهيم الحجم والفضاء ، فقد كان يتخيل كيف تكون المنازل والمناطق وأنه لا يحب المناطق المكسدة، وكان لديه طريقة فريدة في نقل أفكاره ورسمها

على الرمال ثم يتم تنفيذها ، وكذلك عندما طلب نخيلا قصيرا لكي يستطيع أن يأكل منه كل من يريد ، من دون أن يتسلق النخل .

12- لم توقف العقد مع أرابيكون في عام 1968 ؟

وذلك بسبب النقص الحاد في المواد الضرورية. ويؤكد الكاتب على هذا الأمر، مستنداً إلى شهادة جون إليوت.

أحداث الفصل الثاني عشر : من الآن فصاعدا أنت تملك القدرة على رفع مكانة بلادنا إلى ذرا المعرفة

1- يسرد الكاتب الفرنسي **جيلبير سينويه** فكرة إنشاء العاصمة أبوظبي، وكيف تحولت بسرعة شديد من قرية للصيادين لا يعرف عنها أحد شيئا ، وكأنها جزيرة مجهولة، إلى مدينة حديثة عصرية يسمع العالم عنها، ويشار إليها بالبنان.

ويتحدث الكاتب سينويه عن المهندس الياباني وعن أخلاقه وسلوكه مع الشيخ زايد، ويسرد الكاتب عن إعجاب المهندس الياباني الشديد بفكر الشيخ زايد بن سلطان، وقول الياباني: " **إن من يعمل معه لا يملك إلا أن يحبه** "، كان الشيخ زايد بن سلطان يريد أن يبني عاصمة للناس وليس العكس، أولويات الشيخ زايد في حكمه تتلخص في ثلاث كلمات: (الأمن، الصحة، التعليم) وكان الشيخ زايد - رحمه الله - يكرر دائما العبارة الشهيرة الممتزجة بالهندسية : " **الخط المستقيم هو أقصر مسافة بين نقطتين** " ورفض الشيخ زايد فكرة نقل العاصمة إلى المفرق وصمم أن تكون على جزيرة أبوظبي.

2- تقدم الشيخ زايد بن سلطان (رحمه الله) بطلب مهندس عربي من منظمة الأمم المتحدة ؛ ليستريح من عناء الترجمة، ووجد طلبه في المهندس المصري (**عبد الرحمن حنين مخلوف**) الذي حصل على أعلى درجات التعليم في الهندسة من ألمانيا ، وقد المهندس المصري عبد الرحمن مخلوف إعجابا وتقديرا فوريا من الشيخ زايد بن سلطان لعدة أسباب منها: **التزامه بالوقت وسرعة إنجاز المهام، والتقاء فكره مع فكر الشيخ زايد في أن تحترم أعمال البناء اللحمة والتماسك الاجتماعي** ، وبناء مجموعات منفصلة تتكون من سبعة منازل بعيدا عن الاختناقات السكانية، وأن تكون المساكن على مقربة من المسجد والخدمات والمدارس ، ويسبب هذا التميز عينه الشيخ زايد رئيسا لدائرة تخطيط المدن في أبوظبي.

3- كان الشيخ زايد (رحمه الله) قد نجح في أن يحيط نفسه بعدد من الشخصيات المتميزة أصحاب الخبرات اللامعة في مجالها، وكان من هذه الشخصيات:

-**الدكتور (عدنان الباجة العراقي)** الذي كان متميزا في مجال السياسة الخارجية، وكان يجيد عددا من اللغات، وقد عينه الشيخ زايد وزير دولة.

-**السيد / (نسيبي)** الذي لازم الشيخ زايد أكثر من ثلاثين عاما، وعينه الشيخ زايد مدير الإعلام، إلى جانب أنه كان مترجم الشيخ زايد، وصاحبه في عديد من الرحلات الخارجية، وأصدر أول صحيفة باللغة الإنجليزية في دولة الإمارات في ذلك الوقت.

4 - بدأت أبوظبي تنتقل من حال إلى حال ولمع اسمها واسم العاصمة، وبدأ الشيخ زايد في: - بناء المدارس للبنين ومدارس للبنات ، وبدأ التعليم المجاني .

- طباعة الكتب وتوزيعها على الطلاب والطالبات ، ووزع عليهم الزي الموحد.

- وأعطى كل طالب بتعلم ستة دولارات يوميا ؛ حتى يحثهم على التعليم، ويشجعهم على الحضور. ويسر للطلاب المتميزين المنح الدراسية في أفضل وأعرق الجامعات في إنجلترا، وفرنسا، والولايات المتحدة الأمريكية...

- شرع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مواجهة أعداء التقدم، وهم الأمية والفقر والمرض) وتلقى الشيخ زايد دعما لا محدود من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي كانت كلماتها تشجع على التقدم وهي تتردد عبارتها الخالدة: " من الآن فصاعدا أنت تملك السلطة لرفع بلادنا إلى أعلى ذرا المعرفة والتقدم، أقدم، أقدم على وجه السرعة، ابن لنا المدارس والمستشفيات، والجامعات"

5- كان كل من يعملون مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يتميزون بالكرم، وجمال الروح وعظمتها، ولعلمهم استقوا هذه السمات الجميلة من الشيخ زايد بدأ الشيخ زايد يبرز نماذج لتلك الشخصيات المتميزة من مثل :

- **الدكتورة زليخا** التي أطلق عليها (ماما زليخا) ، هي وزوجها وقال الشيخ زايد كلمات مؤثرة عنها: "بارك الله في ماما زليخا، وهي في قلوبنا دائما.

- **الدكتورة (فروك هيرد بك)** التي أسهمت في إنشاء مركز المصادر الذي بدأه المؤرخ المصري (محمد مرسى عبد الله) هذا الرجل الذي قدمه للشيخ زايد الشاعر الإماراتي أحمد خليفة السويدي الذي كان محبا للشعر والأدب والتراث وكان يشترك مع الشيخ زايد في حب المتنبي.

6 - عرض أحمد خليفة السويدي، على الشيخ زايد مشروع المؤرخ المصري ؛ إيماننا بأهميته، وقد وافق عليه الشيخ زايد، وعلى الفور بدأ تنفيذ المشروع، وإن كان متواضعا في بدايته لقلّة عدد الموظفين.

7- كان قصر الحصن يحتوي على مكتب الشيخ زايد، وإلى جواره مكتب السويدي، وكان العمل في هذا المكان دائم ومستمر والحركة لا تنقطع ، وزيارات الساسة والمترددين لا تكاد تهدأ ؛ فالعمل ومتابعة أمور الناس من أهم الأمور لدى الشيخ زايد وحرصه على التطور، وبناء مجتمع راق يتم تعويضه عن سنوات المشقة كان شغله الشاغل.

- قدمت إلى قصر الحصن الدكتورة (فروك هيرد بك) ، ثم عينها الشيخ زايد في مركز الإمارات المتصالحة وسمح لها بمراجعة الكتب والمراجع فطورت المكان، وحولته إلى مركز ومكتبة قريبة في الشبه من مكتبة الكونغرس في أمريكا آنذاك .

أسئلة الفصل الثاني عشر

1- لم كان كل المستشارين المحاطين بالشيخ زايد - رحمه الله - معجبين بأفكاره ورواه حسب ما فهمت من النص؟
لأنه كان متفتح الذهن ويستمتع للآخرين، ويقدر الصغير والكبير ويقرب المتميزين والمبدعين.

2- ركز الشيخ زايد رحمه الله - حسب النص على ثلاث أولويات في بناء الدولة هي : الأمن والصحة والتعليم

- أبرز قيمتها الحضارية. هذه الثلاثة هي التي تقوم عليها الأمم ، فلا حياة بلا أمن والصحة ضرورة والتعليم يرقى بالإنسان.

3- في تصميم الطرق دوما كان يركز الشيخ زايد رحمه الله - حسب النص على الخط المستقيم بعبارة

الشهيرة «الخط المستقيم هو أقصر مسافة بين نقطتين . علل ذلك ، مبرزا وجهة نظرك .
كلما كانت الطرق مستقيمة تقل الحوادث، وتسهل عملية الوصول، ويسهل الربط بينها .

4 - لم كان الشيخ زايد - رحمه الله - يفضل التعامل مع مهندس عربي في تصميم المدينة؟ أبد رأيك .
حتى يتخلص من الترجمة ومشاكلها وعيوبها .

5- ورد في النص عبارة : مخلوف كان أكثر من وثقت به بكل موضوعية . لا أظن أن ثقتي به كانت لكونه عربيا ولا لكونه مسلما ، فأنا لم أعلق قط أهمية على الانتماء الديني أو القومي لأي شخص ولا على أصوله ، ولا على لون بشرته . ذلك أننا خلق الله وخياره جميعا » . بين ما يلي :
الأفضلية (الكفاءة) وعدم العنصرية واختيار الناس بناء على الخبرات وليس اللون والدين واللغة

6. ابحث عن سيرة المهندس عبد الرحمن مخلوف ، وقدم تعريفا موجزا به. يبحث الطالب عن شخصية المهندس

7. ما المهمة التي كلفه بها الشيخ زايد رحمه الله - ؟ ضع تخطيطا للعاصمة

8. بم كافاه الشيخ زايد رحمه الله - على جميل صنعه ؟
عينه الشيخ زايد رئيسا لدائرة تخطيط المدن لم كان الشيخ زايد رحمه الله

9- يحرص في أثناء بناء الدولة الفنية على شرط جوهري هو : التماسك الاجتماعي ؟

من أجل المحافظة على الترابط والتماسك والتزاور والتلاقي في أوقات الراحة

10. بم تفسر حرص الشيخ زايد - رحمه الله - على بناء المساكن على مقربة من المساجد والخدمات

والمدارس ؟ حتى يكون فيها ملتقى للجيران بعد صلاة العشاء (مناقشة قضايا الحي)

11- وضع الشيخ زايد - رحمه الله - نظاما للمنح الدراسية للتشجيع على العلم والمعرفة، علام يدل ذلك ؟

كل طالب متفوق يحصل على منحة في أفضل الجامعات في فرنسا وإنجلترا وأمريكا.

12- عدد بعضا من التحديات التي واجهها القائد المؤسس في سياق التحول الكبير الذي أسسه من البداية؟
الفقر والامية والمرض (أعداء الإنسان)

13. لم برأيك خصص للوثائق التاريخية والبحوث جناح من قصر الحصن ؟ نظرا لعدم وجود المكان المناسب

14. كيف تغلب على التاجر على منع دار المحفوظات المصرية لمنع نسخ وثائق تاريخية؟
بأن أهدى دار المحفوظات آلة النسخ

15 - قدم عرضا عن مؤسسة الأرشيف الوطني ؟ يقدم الطالب عرضا مناسباً

التقنيات الروائية

التقنيات: هي مجموعة من الأدوات التي يرسمُ الكاتبُ من خلالها القصةَ أو الروايةَ لإيصالِ الصورةِ إلى أذهانِ الجمهورِ، ومنها: **الوصفُ والسردُ، والحوارُ بنوعيه.**

التسلسلُ الزمنيُّ في الروايةِ غالبًا ما يكونُ منسجمًا مع تتابعِ الأحداثِ، لكنْ قد يحدثُ استرجاعُ أو استباقُ أو مفارقةٌ عندَ السردِ، لِنُستخرجَ من الروايةِ مثالًا على كلِّ منهما.

1- الاسترجاعُ:

اعتمدتُ رواية "الصقر" على السردِ غيرِ التقليديِّ، بالتَّقلُّلِ من الحاضرِ إلى الماضي، إذ برزتُ تقنيةُ الاسترجاعِ وهو انقطاعُ التسلسلِ الزمنيِّ والمكانيِّ للقصةِ أو الروايةِ، لاستحضارِ مشاهدٍ ماضيةٍ، وذلكَ للمقارنةِ بينِ الماضيِ والحاضرِ الذي يزهو ويلمغُ بانتصاراتِهِ الحافلةِ والمشهودةِ.

وهذا يُساعدُ في توجيهِ انتباهِ القارئِ إلى العواطفِ والتجاربِ التي تشكِّلُ الخلفيةَ للحبكةِ الروائيةِ. مثال: تخيلوا آلافَ مؤلِّفةٍ من السهولِ الرمليةِ، والشَّجيراتِ التي أحرقتها الشمسُ. مساحةٌ شاسعةٌ مخيفةٌ لا يغمُرُ باجتيازها سوى الأبطال.

على طرفِ هذا الربعِ الخالي، في واحةٍ ليوا، حطَّ بنو ياسِ الرِّحالَ، ومن هذا المكانِ المُباركِ بدأ كلُّ شيءٍ.

لماذا يعدُّ الحدثُ السابقُ استرجاعًا في الزمنِ؟

لأنه يعيدُ سردَ الأحداثِ التاريخيةِ الماضيةِ ممَّا يسمحُ بفهمِ بدايةِ القصةِ وتأثيرها على التطوراتِ اللاحقةِ.



في ساعةِ الأصيلِ هذه، والشمسُ تَجْنَحُ نحوَ الغروبِ، وأنا متربِّعٌ على قَمَّةِ هذا الكُثيبِ مثلما كنتُ أفعلُ في شبابي. أرى مدناً متداخلةً في قُرُوةِ الزمنِ، مدناً بجاداتٍ عريضةٍ مُستوحاةٍ من مَدَنٍ أخرى تنتصبُ هنا، على أرضي حيثُ لم يكنِ سوى دروبِ الرِّيحِ، أرى ناطحاتِ سحابٍ وحدائقٍ حيثُ لم يكنِ ينبتُ غيرُ الحصى، أرى نخيلاً، مزارعَ نخيلٍ، أرى مدارسَ وجامعاتٍ ومستشفياتٍ ومتاحفَ، وكثيراً من أحلامٍ أخرى أصبحتُ حقيقةً.

كنّا منقسمين في تلكَ الأزمنةِ القديمةِ فنتين، فئةٌ ترعى الماشيةَ في المناطقِ الداخليَّةِ من البلادِ، وفئةٌ تجمعُ بينَ البرِّ والبحرِ وتشكِّلُ الغالبيةَ، تقصدُ السَّاحلَ حيثُ اكتُشِفَ كنزُ اللؤلؤ.

الزمن الحاضر

تقنية الاسترجاع

2- الاستباق : هو ذكر حدثٍ لاحقٍ، أو الإشارة إليه مُسبقًا، فهو يَكشِفُ عن سير أحداثٍ قادمةٍ ويُلمِّحُ لها. مثال : همست لأخي : يوماً ما سوف نصنع ما هو أفضل من ذلك في بلادنا «، نظر إلى وجهها لوجه وقال: « بجهودك، إن شاء الله »

3- المفارقة : التناقص بينما نتوقعه وما يحدث بالفعل
مثال : " في الماضي كان هذا الرجلُ أحدَ أغنى رجالِ القبيلة. اليوم لم يبقَ له إلا بعضُ رؤوسِ الماشيةِ " وليس لديه جملٌ واحدٌ - ماذا حلَّ بجماله؟ هل مرضتُ فنفتك كلها؟

-- كلاً. لا شيء من هذا. لكنَّ عبد الرحمن، وهذا هو اسمُهُ، كان لا يتصوَّر، عندما يأتيهِ ضيفُهُ، أن يسمحَ له بالذهابِ ما لم يولمَّ له. فكان ينحرُ له جَملاً ليطعمَهُ. وانتهى به الأمرُ إلى أن نحرَ لضيوفِهِ قطيعَهُ كُلَّهُ. مع ذلك، صدَّقني، أصبحَ بعضُنَا يحسدهُ على ما فعل. كرمُ الضيافةِ لا ثمنَ له. لكن كُن مطمئناً. إنني حريصٌ على ألا ينقصهُ شيءٌ.

4 - الوصف : تجسيد صورةٍ بصريةٍ عن شخصياتِ الروايةِ ودورها في تطوُّر الأحداث.

إنَّ عناصرَ الروايةِ من شخصياتٍ وزمانٍ ومكانٍ وأحداثٍ، تتجسَّدُ كُلُّها في ذهنِ القارئِ من خلالِ تقنيَّةِ الوصفِ. وتُعرَّفُ تقنيَّةُ الوصفِ بأنها تصويرٌ للأماكنِ أو الأشخاصِ أو الأشياءِ أو الظواهرِ في الروايةِ، وذلك برصدِ ملامحِها الظاهرةِ أو الشعوريةِ الخفيةِ. وتظهرُ براعةُ الكاتبِ في روايةٍ ما، بمدى توظيفِهِ لتقنيَّةِ الوصفِ، وذلك بقدرتِهِ على نقلِ صورةِ الأماكنِ وصفاتِ الشخصياتِ الجسديةِ والنفسيةِ لتبدو الأحداثُ للقارئِ كأنَّها مشاهدٌ حيَّةٌ أمامَهُ. فيسهِّلُ على القارئِ تخيلُها وفهمَ طبائعِها، وبالتالي يتأثَّرُ بما يحصلُ معها، وهذا ما يهدفُ إليه الكاتبُ أساساً، من تشويقِ للقارئِ والتأثُّرِ بالأحداثِ والتفاعلِ معها.

الحدث الوصفي	وظيفة الوصف
"كان يُميِّزُهُ عَمَنَ يحيطونَ بِهِ الشَّريطُ الأسودُ لغتريتهِ المرسلَةِ على الكتفينِ غيرِ مضفورةٍ على الرَّأسِ، علَّقَ في وسطِهِ خنجرًا وكانَ حزامُ خرطوشٍ مشدودًا على خاصرتهِ، وفي مُتناوَلِ يَدِهِ بندقيَّةٌ لا شكَّ أنَّها من طرازِ أنفلد".	وصفُ الهيئَةِ الخارجِيَةِ للشَّخصِيَةِ.
"كان يبدو لهم رجلاً بسيطاً محترماً لما يَتميِّزُ بِهِ من حكمةٍ وما يَتنَصَّفُ بِهِ من قوَّةٍ جسديَّةٍ".	وصفُ السَّماتِ الخُلُقِيَّةِ والقُدَّراتِ العالِيَةِ للشَّخصِيَةِ الرِّئيسَةِ.
"بِرَّزَةٍ... يُقالُ أيضًا مجلسٌ. تقليدٌ قديمٌ يَتمثَّلُ في اجتماعِ القومِ للتداوُلِ في كلِّ شيءٍ أو لاشيءٍ. هذا المجلسُ للشَّيخِ أو الحاكمِ وسيلةٌ للتَّواصلِ مع رعيَّتِهِ".	وصفُ المكانِ الَّذي يَرتبطُ بالإرثِ القديمِ.
"وكما لو أنَّ الشَّيخَ زائداً قرأ ما يدورُ في خلدِ ضيفِهِ تابعَ كلامَهُ ولكنَّ بصوتٍ خفيضٍ".	وصفُ يعكسُ جوانبَ مِنَ الحوارِ بينَ الشَّخصِيَّاتِ.
"أرى ناطحاتِ سحابٍ وحدائقَ حيثُ لم يكنْ يَنبُتُ غيرُ الحصى، أرى نخيلاً، مزارعَ نخيلٍ، أرى مدارسَ وجامعاتٍ ومستشفياتٍ ومتاحفَ، وكثيراً من أحلامٍ أخرى أصبحت حقائقَ".	وصفُ للمكانِ الَّذي يَرتبطُ بتحقيقِ الإنجازاتِ.



أربط كل حدثٍ مُقتبسٍ من رواية "الصقر" بوظيفته في تعزيز مفهوم العادات والتقاليد المتبعة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وظيفته في تعزيز مفهوم العادات والتقاليد

- يعزّز مفهوم الهوية الوطنية من خلال التأكيد على الحفاظ على مفهوم الأصالة والتراث في وجه التقدم.
- يعكس جوانب من اللباس التراثي الشعبي للنساء في البيئة الإماراتية...
- يُقدّم صورة واقعية للاحتفالات والمناسبات الاجتماعية في الثقافة الإماراتية..
- تعكس هذه الطريقة من التحيّة قيم الاحترام والتقدير بين الأفراد....

الحدث

- نهض بعفوية وأسرع نحو أخيه ليحيّيه أنفًا لأنف تبعًا للعادة، قبل أن يأخذه بين ذراعيه....
- فجأة جاء رجالٌ يغطّون رؤوسهم بكوفياتهم، وفي أيديهم بنادق، وعلى أوساطهم خناجرٌ وبدأوا يخطون خطى راقصة..
- قدّمت الشّيخة مريم لفبيك برقًا لتكون محتشمةً في بيتها أيضًا...
- تريد أن تعلم ما هو التقدّم في نظري؟ إنه خطرٌ يهدّد الأصالة والهوية.

5- السرد: هو العنصر الرئيس في الرواية ووظيفته الكشف عن أبعاد الشخصيات .

6- الحوار: ووظيفته : الكشف عن أعماق الشخصية وتحليل طبيعتها ، وينمي الأحداث ، ويكشف عن الفكرة الأساسية في الرواية وينقسم إلى :

حوار داخلي : (أقوال الشخصية مع نفسها)

حوار خارجي : (أقوال الشخصية مع الآخر)

مثال : " عرّف الإنجليزي بنفسه.

- سلامٌ عليكم. أنا...

- ولم يكمل عبارته.

- وعليكم السلام. أعرف من أنت. أنت إنجليزي. اسمك وفريد ثيسغر.

الشخصيات

الشخصيات بنوعها: من أهم عناصر الرواية: الشخصيات، والشخصية الروائية هي المعنى الإنساني الذي يجسده الكاتب في الرواية، ويجعل له صفات وسمات لتكون أحداث الرواية وتداخل فيها، وبدون الشخصيات سواء أكانت حقيقية أم خيالية لن تصنع الأحداث .

الشخصيات الثانوية : هي الشخصيات الفرعية التي تلعب دورًا ثانويًا في الرواية، وقد يكون لها دور كبير في دعم الشخصية الرئيسية ومساندتها، أو قد تكون عنصرًا من العناصر التي دعت إلى التفكير بالتغيير والتحسين لاحقًا، ولها دور في سير الأحداث الصاعدة أو الهابطة في الرواية، وتترسخ أسماء هذه الشخصيات في ذهن القارئ، إذ إن الكاتب يسعى لإظهار صفاتها وسماتها من خلال المواقف والأحداث المتكررة التي تظهر فيها.

الشخصية الرئيسية :

الشخصية	الحدث	الصفة
بطل الرواية الشيخ زايد - رحمه الله -	"من فضائل الشيخوخة أن ذاكرة الإنسان لا تحتفظ إلا بالجوهري. لكن ثمة يقين: إنني أحتفظ بالف عام من الذكريات."	الحكمة والصبر واحترام طموحات الآخرين.
	"صنعت أمة كما يشكل الخراف الصلصال. فعلت المستحيل. بلغت ضفافاً زعم الجميع أن بلوغها متعذر. لم أفعل ذلك لمجدي أبداً، بل لمجد قومي."	الإصرار والعزيمة والتفاني.
	"نحن من البدو، ولا نزال في أعماق نفوسنا بدواً. نحن صيادون، جمالون، مروضو صقور، شيوخ، رعاة، جبابرة آفاق، وشعراء وتجار أيضاً."	الأصالة والتمسك بالهوية، والتألق في مواجهة التحديات الحديثة.
	"كل واحد منا لديه طموح. شخبوط له طموحه. وآخرون لهم طموحات أخرى. من جهتي، أنا مقتنع بأن لكل شيء أوانه تحت السماء. إنها مسألة صبر."	الحكمة والصبر واحترام طموحات الآخرين.
	"لم أولد وفي فمي ملعقة من ذهب وثيابي لم تكن من الحرير. ولا أحببت الأبهة قط ولطالما أترث على ذهب القصور حميمية غرفة لا زخرف فيها. غرفتي لا تزال بسيطة حتى اليوم."	التواضع والبساطة.
	ارتسمت على محياه أمانر الحفاوة	حسن الضيافة وإكرام الضيف.
	"زايد بدوي، كانوا يقولون، يعرف الجمال ويحسن ركوبها مثلنا تماماً. بارع في إطلاق النار براعته في القتال."	القوة والشجاعة - المهارات التقليدية. الاندماج مع البيئة.

الشخصية	الحدث	الصفة
إخوانه	" كان إخواني من ذوي الفراسة ، ينتقلون دون بوصلة معتمدين على الذاكرة ومهتدين بالنجوم ومعالم الطبيعة ، حتى إن بعضهم كانوا مهرة في قص أثر إبلهم على الرمال "	الاحتراف والبراعة في الاستشكاف من دون دليل.
جده زايد الكبير	"كان جدي قد بلغ العشرين من العمر عندما أصبح حاكما للإمارات عام 1855 . كان يشع بالحكمة وبعد النظر. كان نسيجا وحده" .	الفطنة والخبرة في الإدارة واتخاذ القرارات.
ولفريد	"أقوم بها بوجه خاص لأنني أعتقد أن تقاليد البداوة سوف تنقل شيئا فشيئا ، لذلك أريد معرفتها والحديث عنها لكي أنقذها من النسيان" .	الفضول والرغبة في الحفاظ على التراث وتوثيقه.
الشيخة سلامة - رحمها الله -	"لقد بثت في وجداني مبدأ ثابتاً : ألا أختار العنف أبداً؛ وأن أفضل السلام على النزاع دوماً . كانت مقتنعة بأن الشر لا يقضى عليه إلا بالخير وحده" .	الحكمة والنظرة الثاقبة لأهمية الحفاظ على الأمن والأمان. أم عظيمة وامرأة تحب الخير لوطنها وأبنائها.
الشيخ شخبوط	- هذا لا يدهشني. أخي يحمل قلبه على يده.	الكرم - النبيل

الشخصية	نوع العلاقة مع البطل في الرواية
فارس	الصديق والرفيق المقرب من البطل.
الشيخة فاطمة - حفظها الله -	الزوجة والحبوبة والمُلهمَة.
الطفلة أمينة	شخصية ثانوية فقدت الحياة بسبب نقص العناية الطبية اللازمة.
الشيخ هزاع	الشقيق الأقرب لقلب البطل، الذي لم ينسَ طوال حياته.
سوزان هليارد	شخصية وثقت تاريخ الدولة بطلب من الشخصية الرئيسية.
المهندس الياباني	أعجب بفكر الشيخ زايد وسلوكه
المهندس المصري عبد الرحمن مخلوف	تميز بالتزامه بالوقت وسرعة إنجاز المهام، التقى فكره مع فكر الشيخ زايد في بناء مجموعات سكنية متماسكة، تم تعيينه رئيسا لدائرة تخطيط المدن في أبوظبي.
الدكتور عدنان الباجة	عراقي متميز في مجال السياسة الخارجية، يجيد عددا من اللغات، تم تعيينه وزير دولة رافق الشيخ زايد أكثر من ثلاثين عاما، تم تعيينه مدير الإعلام، ومترجم الشيخ زايد، وصاحبه في رحلاته الخارجية، أصدر أول صحيفة باللغة الإنجليزية في دولة الإمارات
الدكتورة زليخا	نموذج للمرأة العربية المثالية، تم تكريمها من قبل الشيخ زايد.
الدكتورة فروك هيرد بك	ساهمت في إنشاء مركز المصادر، تم تعيينها في مركز الإمارات المتصالحة، طورت المركز وحولته إلى مكتبة ضخمة.
الشاعر أحمد خليفة السويدي	محب للشعر والأدب والتراث، شارك الشيخ زايد حبه للمتنبي، عرض مشروع مركز المصادر على الشيخ زايد.

كانت **الحبكة** في السيرة الروائية (الصقر) تسير في إطار زمني غير متسلسل، حيث تم استعراض أحداث من الماضي لتوضيح السياق، وهذا له دور كبير في خلق تجربة قرائية فريدة ومثيرة، حيث يتحرك القارئ بين الأحداث في الزمن، ويكشف التفاصيل تدريجياً.

نسج الكاتب في رواية "الصقر" حبكة **مركبة** لسرد أحداثها، إذ قام **بسرد الأحداث في إطار زمني غير متسلسل**.

الصور الفنية :

التشبيه : هو عقد مشاركة أو مماثلة بين شئين (هما **المُشَبَّه** و**المُشَبَّهُ بِهِ**) في صفة مشتركة بينهما هي (**وجه الشبه**) ويتم ذلك بأداة تسمى (**أداة التشبيه**).

من أنواع التشبيه

التشبيه التام : ما ذكرت فيه الأركان الأربعة. مثل: أنت كالبحر في العلم.

التشبيه المجمل : ما حذف منه وجه الشبه. مثل: أنت كالبحر.

التشبيه المؤكد : ما حذف منه أداة التشبيه. مثل: أنت بحر في العلم.

التشبيه البليغ : ما حذف منه الأداة ووجه الشبه. مثل: أنت بحر.

الاستعارة : هي تشبيه حذف أحد طرفيه (إما **المُشَبَّه** أو **المُشَبَّهُ بِهِ**)

إن حذف المُشَبَّه وبقي المُشَبَّه بِهِ فهي **استعارة تصريحية**. مثل: زارني البحر.

وإن حذف المُشَبَّه بِهِ فهي **استعارة مكنية**. مثل: افترس الشيب شعر الرجل.

التشخيص : هو منح الجُمادات وما في حكمها شعور وتصرفات البشر. مثل: بكت الشجرة من الإهمال.

التجسيد : إبراز المغنوي (الذي لا يدرك بحاسة من الحواس الخمس) في صورة حسية. مثل: زرع الأمل في قلبي

الكناية : هي أن تقول شيئاً، وأنت لا تقصد المعنى الحقيقي، بل تقصد المعنى الملازم للمعنى الحقيقي.

مثال : أحمد رأسه عالٍ. **كناية عن الفخر والاعتزاز.**

تزرع رواية " الصقر " بالصور الفنية الجاذبة، أربط بين كل صورة فنية ونوعها فيما يأتي:

- التهمت بعيني كل تفصيل فيه. **نوعها** :
- أرى الأب متعلقاً بذراعي كالغريق. **نوعها** :
- له قوة الأسد وقلب حمل. **نوعها** :
- أنت متشائم جداً، يا أخي. **نوعها** :
- وأنت، يا زايد، متفائل جداً. **نوعها** :

- (الطباق) - (تشبيه مجمل) - (كناية) - (استعارة مكنية).

تدريبات متنوعة للفصول (5 - 12)

السؤال 1

اقرأ ثم أجب: "ماذا قرّرت؟ سألت والدتي سلامة." ما عدت أدري من قال لي ذات يوم: **من يملك الخيار يملك معه أيضًا القلق الذي يرافقه.** ما دلالة العبارة التي جاءت على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمة الله- في الفقرة السابقة؟

القلق يمنع الشخص من اتخاذ القرار.
الخيارات الكثيرة تُربك الشخص وتُحيرة.
القلق من معاناة الآخرين على اتخاذ القرار.
عظم المسؤولية في اتخاذ القرارات الحاسمة.

السؤال 2

اقرأ ثم اختر الإجابتين الصحيحتين:

"لم أفكر يومًا أن التقدّم كان فأسًا في يد مجنون. في المقابل، أدرك تمامًا أن التنمية إذا كانت على حساب هويتنا فقد تكون ضارة. في الحقيقة، علينا أن نكون أشبه بالعجلة. إنها تدور، لكن مركزها بلا حراك. أي مما يلي يؤكد مضمون الفقرة السابقة؟

أهمية الموازنة بين تحقيق التطور، والحفاظ على الهوية والقيم الثقافية.
أهمية العجلة في التغيير ومحو كل المعتقدات والموروثات القديمة
أهمية تحقيق التطور الاقتصادي دون النظر إلى القيم الثقافية للشعوب
أهمية الحفاظ على الهوية الثقافية والتاريخية للشعوب والمجتمعات.

السؤال 3

اقرأ ثم اختر الإجابتين الصحيحتين حسب المطلوب:

"بعد أسبوع على عودته أعطى الضوء الأخضر لبناء مصنع للسماد في العين. العين التي تحتل دائمًا مكانًا مميزًا بين جوانحه. الضوء الأخضر، دلالة على: الموافقة والقبول.

العين التي تحتل دائمًا مكانًا مميزًا بين جوانحه، دلالة على: شدة حبه وتعلقه بها.

السؤال 4

أي مما يلي يدل على رغبة الشخصية بتضامن المكان معها في التعبير عن شدة حزنها؟

أمسكت بيد أخي، فتح عينيه ابتسم لي ابتسامة واهنة، انفرجت شفتاه لكن لم ينبس بكلمة.
تمنيت لو أن أبراجها، وشوارعها، وحدائقها، تنشج بالسود. أن تتوقف عقارب ساعاتها. ويتحوّل النهر إلى صحراء.
من وقت لآخر كانت تدخل ممرضة تقيس ضغطه، تفحص القطارة، تتبادل معي نظرة آسفة
انفجرت أمي بالنحيب مخفية وجهها بين ذراعي خالد

السؤال 5

اقرأ ثم أجب:

"وأنت، يا زايد، متفائل جداً. لاحظتك أمس. **انعقد لسانی** عندما رأيتك ترسم بعضاً خطوطاً على الرمل وسمعتك تتكلم وحدك.

ما الشعور المنبثق عن العبارة الملونة السابقة؟
التضامن والتعاون الحنق والغضب

الدهشة والتعجب. الفرخ والسعادة

السؤال 6

اقرأ ثم أجب:

"هذا محزن، لكن الإناء ينضج بما فيه. وإنأونا فارغ."

ما دلالة القول السابق؟

الرغبة الجامحة لعدم استكمال المشروع

توفر المواد اللازمة لاستكمال المشروع

صعوبة استكمال المشروع لضيق الوقت

عدم توفر الموارد اللازمة لاستكمال المشروع.

السؤال 7

اقرأ ثم أجب:

"وإذا ما قَدَّم لي بعض التجار أو الزوار هدايا - عادةً ما تكون أكياساً من الأرز - كنت أوزعها على العائلات المحتاجة أكثر من غيرها في الواحة. كنت مدفوعاً بقوة قاهرة تمنعني من التصرف بطريقة أخرى. لقد اعتقدت دائماً أن إعطاء بعض من النفس خير وسيلة للانتماء إلى الذات. وبشيء من الأنانية لاحظت أن كل ما نهبه يعود إلينا أضعافاً ذات يوم.

ما دلالة العبارة الملونة في الفقرة السابقة التي وردت على لسان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله؟

العطاء وسيلة لإسعاد النفس.

العطاء يهدب نفوس المحتاجين

العطاء ينفي الفقر عن الذات

العطاء يجعل الآخرين يحترمونا

السؤال 8

اقرأ ثم أجب:

"قررت في المرحلة الأولى تنظيف قنوات الري المكتظة بركام من الحجارة أو المسدودة بالرمل. كان المشروع مُعقداً، خصوصاً ونحن لا نملك أية معدات حديثة. استغرق التنفيذ وقتاً طويلاً وكان العمل شاقاً وعندما انتهى تبين أن المنسوب لن يكون كافياً لتلبية احتياجات جميع السكان. ما العمل؟ لابد من العثور على مصادر تمويل جديدة. ومرة أخرى واجهتنا الحقيقة القاسية: عدم وجود المعدات المناسبة.

أي مما يلي يدل على الحدث الرئيس في الفقرة السابقة؟

العمل على توفير المعدات المناسبة للمشروع

العمل على توزيع المياه على أبناء المنطقة

العمل المتواصل لحفر قنوات جديدة للري.

العمل على عقد اتفاقيات لتمويل المشروع

السؤال 9

اقرأ ثم أجب:

"على مدى الأزمان كان الوصول إلى الماء امتيازاً في العين. كان موقوفاً على عائلات الوجهاء، أما الآخرون فلا يصلون إليه إلا بقدر إمكاناتهم المتواضعة. هذا ما اعتبره إجحافاً. الماء يجب أن يكون في متناول الجميع، أغنياء وفقراء. ولقد عزمْتُ على إنهاء هذا الوضع.
ما القيمة الأخلاقية التي نستنتجها من الفقرة السابقة، والتي تميز شخصية المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله-؟

أهمية نشر الوعي بين أفراد المجتمع
أهمية الإحسان إلى الفقراء بالماء
أهمية شرب الماء للحفاظ على الصحة
أهمية تحقيق العدل والمساواة.

السؤال 10

اقرأ ثم أجب:

"قاد بسرعة فُصوى إلى أن توقف أمام مدخل الحصن.
كان المبنى المحصن بأربعة أبراج صغيرة في زواياه، وثلاثة أبراج مربعة الشكل، مُستنّة، إضافة إلى سقيفة تعلوها قبة، يُشرف على مشهد شبحي. بضعة عرشان من سعف النخل، ونحو مئة بيت مبنية بالأجر تُوحي بأن المكان قرية صغيرة لا عاصمة إمارة. وغير بعيد تلوح بضعة سنابيك هائمة على وجه البحر، وصيادون ينصبون شباكهم على الشاطئ الرملّي.
ما وظيفة الوصف كما يظهر في الفقرة السابقة؟
تقديم معلومات عن قصر الحصن وما حوله.
بيان الزمن الذي بُني فيه قصر الحصن
توضيح صورة سعف النخل حول قصر الحصن
ذكر معاناة الصيادين وسنابيكهم الهائمة

السؤال 11

اقرأ ثم أجب:

"ولكن المستقبل لا ينتظر أحداً يا أخي، علينا أن نذهب إليه."
ما دلالة الجملة السابقة؟

الاستنكار والرفض
التحفيز والتشجيع
التعجب والاندهاش
الرضا والقبول

السؤال 12

اقرأ ثم أجب:

"ابتسم زايد وهز رأسه قائلاً: سأتي لاصطحابكم في الساعة السابعة.
في طريق العودة قلنا إن الشيخ سوف يتأخر على الأرجح، لأن الدقة في المواعيد ليست ميزة العرب الأولى.... في الساعة السابعة ودقيقتين سمعنا هدير المحرك. كان زايد في أتم اليقظة وهو يقود السيارة الأولى. هتف: هل تأتون؟ أي مما يلي يدل على الصفة التي تميز بها الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله- في الفقرة السابقة؟
اليقظة التامة
الخبرة والحكمة
الالتزام بالمواعيد
الحلم والصبر

السؤال 13

اقرأ ثم اختر الإجابة الصحيحة: "115 ألف روبية من العقد المبرم مع شركة تطوير بترول الساحل. ألا ترى أن بإمكاننا الاستفادة من هذه العائدات؟"
ما الغرض البلاغي في أسلوب الاستفهام السابق؟

التقرير.
النفي
التشويق
التعجب

السؤال 14

اقرأ ثم اختر الإجابة الصحيحة:
 "كنت أفضل أن تكون هذه الرحلة للاستجمام فقط. للأسف، سافرنا أنا وشخبوط، لتسوية خلاف نجم منذ أشهر بيننا وبين شركة تطوير بتروال الساحل.
 قبل عام عندما قمتُ بزيارة أخي لأعرض عليه تطلّعاتي أثارَ هذه القضية جُزئياً رافضاً في الوقت ذاته إطلاعي على التفاصيل، وقد عرفتُ عنها المزيد مُذاك. كانت القضية بسيطة ومُعقدة في آن."
 ما التقنية الروائية التي استخدمها الكاتب لتطويع الزمن كما يظهر في الفقرة الملونة؟

الاسترجاع . الاستباق الوصف الحوار

السؤال 15

اقرأ ثم أجب:
 "خلفه رجلٌ مائلٌ برأسه على أوراقٍ يقرأها. أول ما يصدّم في مظهره شحوبٌ ملامحه. هو رجلٌ نحيلٌ، قسمائه دقيقةٌ ومنظمةٌ تزيّنُها لحيةٌ سوداءٌ مُشدّبةٌ وعينانٌ واسعتان داكنتان."
 ما الجوانب التي تركز عليها الفقرة السابقة في وصف الشخصية؟

الصفات الداخلية للشخصية
 الصفات الشكلية للشخصية
 الصفات الخلقية للشخصية
 الصفات الشعورية للشخصية

السؤال 16

اقرأ ثم اسحب الإجابة الصحيحة:
 "غرفةٌ بسيطةٌ لها منورٌ وحيدٌ ينفذُ منه شعاعُ الشمسِ الشاحب. الأرضُ مفروشةٌ بالسجاد، والأثاثُ يقتصرُ على مقعدٍ طويلٍ منجدٍ يحاذي أحدَ الجدران مغطى بمخدّاتٍ متعددة الألوان، وبكرسيين ومكتب...
 ما الإيحاء الذي يعزّزه الوصف في الفقرة السابقة؟
 البساطة والهدوء. الاضطراب والفوضى المبالغة والإفراط الرفاهية والترف

السؤال 17

اقرأ ثم اسحب الإجابة الصحيحة:
 "ترجلَ زايدٌ من السيّارة. حيا الحرسَ القائمينَ على المدخل. وبعد أن عبرَ فناءً فسيحاً دخلَ إلى الجناحِ الأيمنِ للمبنى وصعدَ ممراً طويلاً مجتازاً صفّاً من الغرف."
 ما التقنية الفنية البارزة في الفقرة السابقة؟
 الاسترجاع في الزمن الحوار السرد الوصف

السؤال 18

اقرأ ثم أجب:
 تلوح بضعة سنابيك هائمة على وجه البحر، وصيادون ينصبون شباكهم على الشاطئ الرملّي.
 ما المقصود بالسنابيك في الجملة السابقة؟
 شباك الصيد القديمة
 أدوات الصيد القديمة
 مراكب شراعية خشبية تقليدية.
 صناديق من الخشب المعقّى

السؤال 19

اقرأ ثم اسحب الإجابة الصحيحة: "زايد، نحتاج إلى المال، ويلزمنا خصوصاً معدات للقيام بأعمال الحفر. أخشى ألا نتمكن من تنفيذ مشروعك على الوجه الأكمل. عوضاً عن الإجابة المباشرة، هتف الشيخ الذي كان قد صعد إلى سيارته اللاندروفر. ما نوع المشاعر المنبثقة عن الحوار السابق؟

القلق والتوتر. الاستغراب والحيرة الرضا والقبول السعادة والفرح

السؤال 20

اقرأ ثم اختر الإجابة الصحيحة: "كان المبنى المحصن بأربعة أبراج صغيرة في زواياه، وثلاثة أبراج مربعة الشكل، مستنّة، إضافة إلى سقيفة تعلوها قبة، يُشرف على مشهدٍ شبيحٍ. بضعة عرشان من سعف النخل. التقنيّة الفنيّة البارزة في الفقرة السابقة، هي: الوصف

السؤال 21

اقرأ ثم أجب: " يا أخي ، لا يغرب عنك أنّ العين منطقة زراعيّة على مدار السنّة ، وترتبط كثيراً بالمياه المنحدرة من جبل حفيت. هذه المياه بحاجة إلى قنوات تجري فيها منذ بداية الأزمة المالية التي حاقت بنا - أتكلّم عن تدهور تجارة اللؤلؤ - لم تَمَكّن لعدم توافر الإمكانيات من صيانة القنوات الموجودة . "

ما نوع المشكلة التي واجهت الباني المؤسس الشيخ زايد - رحمه الله - أثناء حفر القنوات ؟

مشكلة تنظيمية مشكلة اجتماعية مشكلة هندسية مشكلة مالية.

السؤال 22

اقرأ ثم اختر الإجابات الصحيحة: "كنت أريد مهندساً عربياً مختصاً بتخطيط المدن. لقد ملّلت الاستعانة ب مترجم دائماً. ثم إنّ اللغة كلّما كانت غنيّة كانت أكثر استعداداً للتعبير والإبداع، وتلك هي حال اللغة العربية. أيّاً تكن مقدرة من يتولّى الترجمة لا بدّ أن تفوته الفروق الدقيقة دائماً. والحال أنّ ثمة حروباً تنشب من جراء كلمة أو تعبير أُسيئت ترجمته. بناءً على فهمي للفقرة السابقة، ما أهميّة التحدّث باللغة العربيّة بالنسبة للباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان - طيّب الله ثراه -؟

- اختيار الكلمات المناسبة للتعبير عن أفكاره ومشاعره بشكل دقيق وملّوس.
- التخلّص من اللّغات الأخرى لضعف التراكيب والمفردات فيها
- تعليم المترجمين كلمات معيّنة للتفريق بين اللغة العربيّة واللّغات الأخرى
- التأكّد من الفهم الدقيق، والتركيز على تبادل الأفكار لتجنّب أيّ سوء فهم.
- غنى اللغة العربيّة بالمفردات والمعاني وتنوّعها اللّغوي في إثراء التعبير.
- تفرّد اللغة العربيّة في إيصال الرّسائل التحذيريّة للبلدان الأخرى

السؤال 23

اقرأ ثم أجب:

كان الرجلُ ألمعياً ومُنفتحَ الذَّهنِ على نحوٍ لا يُصدَّقُ. لكنْ غالباً ما كنَّا على خِلافٍ. أنا مُتأثِّرٌ بالمعمارِ الحديثِ وفقاً لأسلوبِ كوربوزييه في البناءِ، وهو لا يَميلُ إلى الضَّخامةِ المَشهَدِيَّةِ إطلاقاً. كانَ يُريدُ عاصمةً للنَّاسِ وليسَ العكسَ. أولوياتُهُ تَنَلَخُصُ في بَضْعِ كلماتٍ: الأمنُ، الصِّحَّةُ، التَّعليمُ.... ولمَّا كانَ مُتأثِّراً بما شاهدَهُ في نيويورك كانَ يُريدُ أنْ يُعطيَ مَدِينَتَهُ جاداتٍ عريضةً، مُستقيمةً.

بناءً على فهمك للفقرة السابقة، أيُّ من الآراء الآتية يوضِّح رأي المهندس الياباني " تاكاهاشي " بشخصية الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان - طيب الله ثراه - ؟

شخصية نموذجية يصعب فهمها لكثرة تطاعاتها في المجالات الاقتصادية فقط

شخصية ملهمة ومبتكرة تميل إلى التقدّم والتطوّر في مجال العمارة والتخطيط الحضري.

شخصية طموحة تميل إلى المبالغة في التصميم العمرانية لتضاهي التصميم العالمية المعقدة

شخصية حضرية، تكره حياة البداوة، وتميل إلى المدنية التي تتطلب المبالغة في أساليب المعيشة

السؤال 24

أيُّ من الأحداث الآتية يتضمّن عنصراً فنياً من عناصر الرواية، هو المكان؟

التقينا للمرّة الأولى أمام فندقٍ إنتركونتيننتال المبنى حديثاً قبالة البحر، بعيداً عن الوسط نسبياً.

كنتُ أريدُ مهندساً عربياً مختصاً بتخطيط المدن، لقد ملّلتُ الاستعانةَ بمرّجمٍ دائماً

في الحقيقة كان تاكاهاشي أشبه بجراح - مهندسٍ، عندما كنتُ أقولُ له: (لا أريدُ هذا) أو (إلغِ هذا) كان يغضبُ

لم يضع الدكتور مخلوف وقته منذ اللحظة التي حلّ فيها عندنا، بدأ على الفور بمسح الأراضي ورسم المخططات

السؤال 25

اقرأ ثم اختر الإجابات الصحيحة:

أتى الموتُ ليلاً واختطفَ منا أماناً، سلامةً.

لم تكن واحدةً من تلك النسوة المثقفات، المدجّجات بالشهادات، لكنّها كانت تمتلك الميزة الاستثنائية التي يخصُّ بها الله بعض خلقه: كانت تعرفُ من دون أن تتعلّم وتدرك المعنى الحقيقي لكلمة عائلة.

يشهد على ذلك القسم الذي طلبتُ منا أن نوّديّه أمامها قبل سنواتٍ: (احلفوا، يا أبنائي، احلفوا ألا تقتتلوا، احلفوا ألا يسفك أحدكم دم الآخر).

أستنتج الصفات التي تُميّز الشّيخة سلامة -رحمها الله- كما نُقلت على لسان المغفور له الشيخ زايد بن سلطان -رحمة الله -؟

- الرّحمة والعطف.

- الاستناد على الأبناء في حلّ المشكلات

- البساطة في التفكير

- القيم الأسرية والتربية الحسنة.

- الاهتمام بشؤون المرأة الإماراتية

- القدرة على التأثير والتوجيه.

السؤال 26

اقرأ ثم أجب:

تعلمنا قيمًا أخلاقية من الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله- وترسخت في نفوسنا. ومن هذه القيم التي آمن بها وطبقها في تعاملاته مع الآخرين:

أهمية تقييم الشخص بناءً على القدرات والأداء، بدون تحيز أو تمييز بناءً على العوامل الشخصية أو الثقافية. أي من الأقوال الآتية المقتبسة من رواية "الصقر" يعزز هذه القيمة؟

- "من بين كل مخططي المدن الذين قاربهم لا شك أن مخلوف كان أكثر من وثقت به، بكل موضوعية، لا أظن أن ثقتي به كانت لكونه عربيًا ولا لكونه مسلمًا، فأنا لم أعلق قط أهمية على الانتماء الديني أو القومي لأي شخص، ولا على أصوله، ولا على لون بشرته، ذلك أننا خلق الله وخياره جميعًا."
- "لقد أسسنا دولة، لكنها من دون ملاك بشري قادر على إدارتها، ولا دبلوماسيين لتمثيلها في الخارج."
- "لم تكن واحدة من تلك النسوة المثققات، المدججات بالشهادات، لكنها كانت تمتلك الميزة الاستثنائية التي يخص الله بعض خلقه : كانت تعرف من دون أن تتعلم."
- "تخيلي إنسانًا كل عضو فيه: الذراعان، اليدين، العينان، الساقان، ينشط على هواه، سيكون كائنًا مفكك الأوصال عاجزًا عن الدفاع عن نفسه."

السؤال 27

اقرأ ثم اسحب الإجابة الصحيحة:

"كانت عملية إعادة الإعمار قائمة **على قدم وساق** في ألمانيا التي دمرتها الحرب." **تدل الجملة الملونة على:**
الاستمرار والتواصل في العمل.
التوقف والانقطاع عن العمل.
التمسك والتشبث بالحياة
التميز والتفرد في الصفات

السؤال 28

اقرأ ثم أجب:

"ولقد خرجت برصيد لا بأس به: قسم من شبكة الطرق، وبناء الطريق البحري (الكورنيش) و- كما كان الشيخ يرغب - الكثير من المساحات الخضراء."
ما السبب الرئيس لاهتمام المغفور له الشيخ زايد - رحمه الله - بالمساحات الخضراء أثناء تخطيطه للعاصمة؟

- تمكين شعبه من الاعتماد الكلي في الغذاء على زراعة الخضراوات
- توفير بيئة حضرية ومريحة وصحية لشعبه.
- توفير فرص العمل للمزارعين، وتحسين مستوى معيشتهم
- تنشيط السياحة التي سيكون لها دور بارز في رفع المستوى الاقتصادي للمنطقة

السؤال 29

اقرأ ثم اختر الإجابات الصحيحة:

"لم يضع الدكتور مخلوف وقته منذ اللحظة التي حل فيها عندنا. بدأ على الفور بمسح الأراضي ورسم المخططات." ما الصفات التي تميز بها الدكتور مخلوف بناءً على القول المقتبس السابق من رواية الصقر؟

- | | | |
|-------------|---------------|-------------------|
| محبوب جدًا | شخص عملي. | عصبي المزاج |
| واسع الخيال | سريع الإنجاز. | مدرك أهمية الوقت. |

السؤال 30

اقرأ ثم اسحب الإجابتين الصحيحتين:
 "فكرت: «لقد وهب الله الإنسان قدرات لامتناهية. يمكنه في الوقت ذاته أن يسير على القمر بواسطة التكنولوجيا الأكثر تطوراً، وأن يُشيد مباني رائعة بأيدي عارية»."
 نوع التقنية الفنية في الفقرة السابقة، هي: حوار داخلي. ويدل على إيمان الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله- بـ قدرات الإنسان في تحقيق النجاحات في مختلف المجالات.

السؤال 31

اقرأ ثم اسحب الإجابة الصحيحة:
 هل يمكنني أن أطرح عليك سؤالاً؟ قال أخي فجأة.
 هل تعتقد أنني أخطأت في لجم التقدم؟
 - لقد عملت ما رأيت أنه الأفضل لبلادنا وانسجاماً مع قناعاتك. الوصف
 الحوار الخارجي. السرد
 - التقنيّة الفنيّة البارزة في الفقرة السابقة، هي: الحوار الداخلي

السؤال 32

اقرأ ثم أجب: "تقدّمتُ خطوةً نحوهُ لكي أحتضنه، لكنّ فات الأوان. تدفّق الحشدُ كالسيلٍ متجاوزاً الشريطَ الأمنيّ وتزاحمَ العشراتُ حولَ شخبوط. بعضهم حاولَ تقبيلَ يده، وآخرون طوّفوا عنقه بإكليل الزهور.
 علام يدلّ تصرفُ حشودِ الناسِ في الفقرة السابقة؟
 - محبةُ المواطنينِ لشيخوهم.
 - قدرةُ الحشودِ على التّزاحمِ
 - محبةُ المواطنينِ للتّزاحمِ
 - قدرةُ الحشودِ على عمَلِ الإكليلِ

السؤال 33

اقرأ ثم اختر الإجابة الصحيحة:
 "لدى وصولنا إلى بهو الفندق كانت تنتظرنا مفاجأة. رأينا مجموعةً من الناس، وكذلك بعض أعضاء وفدنا، واقفين كالمُسمرين أمام تلفاز.
 تدلّ الجملة السابقة على: الثبات والسكون.

السؤال 34

اقرأ ثم اسحب الإجابة الصحيحة:
 "بعد بضعة أيام طلبَ مقابلي الوزير البريطاني للشؤون الخارجية اللورد غورنوي روبرتس فاستقبلته في قصر الحصن. عندما جلسَ قبالي رنّ صوته كالسّاطور: سوف نرحل، يا صاحب السّموم.
 الصورة البلاغية المستخدمة في العبارة الملونة في الفقرة السابقة، هي:
 تشبيه مجمل. تشبيه تامّ الأركان
 تشبيه مجمل. تشبيه تامّ الأركان
 تشبيه مجمل. تشبيه تامّ الأركان
 تشبيه مجمل. تشبيه تامّ الأركان

السؤال 35

اقرأ ثم أجب: "من يتذكّر ماما زليخة؟ كانت أوّل طبيبةٍ هنديةٍ تأتي للعمل عندنا. وهي، مثل كثيرين، لم تكن قد سمعتْ بالمنطقة قبل أن تحطّ بها الطائرة في الشارقة. كان ذلك في عزّ الصيف، في 20 أغسطس 1964، كان الطقسُ حاراً جداً، حتّى لقد ظنّنتُ أنها تهبطُ في فوهة بُركان."
 ما دلالة العبارة الملونة في الفقرة السابقة؟
 ضخامة حجم المطارِ سرعة هبوط الطائرة
 سعة فوهة البركان شدة حرارة الجو.

السؤال 36

اقرأ ثم أجب: "وعلى طَرَفِ شَمَالِ شرق الجزيرة يُوشِكُ أَنْ يَظْهَرَ مَرَفًا جَدِيدًا. وَالْمَمَرُ الْمُعْبَدُ بِالْحَجَارَةِ وَالطِّينِ الْمُجَقَّفِ الَّذِي أُمِرْتُ بِبِنَائِهِ فِي الْمَقْطَعِ قَبْلَ بَضْعِ سَنَوَاتٍ لَمْ يَغْدُ سِوَى ذِكْرَى. يَمْتَدُّ مَكَانُهُ الْيَوْمَ جَسْرًا رَانِعًا بِطُولِ ثَلَاثِمِئَةِ مِترٍ، وَبِأَرْبَعَةِ مَسَالِكٍ.
 - بيان حجم التَّطَوُّرِ الحَاصِلِ فِي المَدِينَةِ.
 - بيان مَقْدَارِ سَعَةِ الشَّوَارِعِ فِي المَدِينَةِ.
 - بيان كَيْفَةِ تَزِينَتِ الشَّوَارِعِ فِي المَدِينَةِ.
 - بيان كَيْفِيَّةِ الحِفَاظِ عَلَى الطَّرِيقِ القَدِيمَةِ.
 ما وَظِيفَةُ الوَصْفِ كَمَا يَظْهَرُ فِي الفَقْرَةِ السَّابِقَةِ؟

السؤال 37

اقرأ ثم اسحب الإجابة الصحيحة: "يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ كُنْتُ أَرَى أَرْضَنَا تُغَيَّرُ وَجْهَهَا. طُرُقُ الْأَسْفَلَتِ تَحُلُّ مَحَلَّ مَسَارَاتِ الرِّمَالِ. فِي حَيِّ العَرِيشِ القَدِيمِ تَقُومُ مَبَانٍ جَدِيدَةٌ بَدَلِ العَرِشَانِ.
 نوع الصَّوَرَةِ البَلَاغِيَّةِ المُسْتَحْدَمَةِ فِي العِبَارَةِ الْمُلوَّنَةِ فِي الفَقْرَةِ السَّابِقَةِ، هِيَ:
 تشبيهة بليغ تشبيهة مجمل استعارة تصريحية استعارة مكنية.

السؤال 38

اقرأ ثم أجب: "ذات يومٍ، وأنا في العين مع صديقي فارس، أشرتُ إلى فضاءٍ مُزدحمٍ بالنَّخِيلِ وأعلنتُ: هُنا، يَوْمًا ما، سَتَقُومُ مَدْرَسَةٌ، وَهناكَ مُسْتَشْفَى. رُؤيتي كَانَتْ فِي طَرِيقِهَا لِلتَّحَقُّقِ."
 ما الصِّفَةُ الَّتِي تَمَيَّزَتْ بِهَا شَخْصِيَّةُ البَانِي المَوْسَسِ الشَّيْخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانِ آلِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مِنْ خِلَالِ مَا سَبَقَ؟
 - السَّعْيُ نَحْوَ التَّنْمِيَةِ الزَّرَاعِيَّةِ - الإصرارُ عَلَى تحقيقِ الهَدَفِ. - الاستماعُ الجَيِّدُ لِلأَصْدِقَاءِ - العَزِيمَةُ بِحَسَبِ تَوَفُّرِ الإِمْكَانَاتِ

السؤال 39

اقرأ ثم اسحب الإجابة الصحيحة: "مَنْ يَتَذَكَّرُ مَامَا زُلَيْخَةُ؟ واسمها الحَقِيقِيُّ الدُّكْتُورَةُ زُلَيْخَةُ دَاوُودَ. كَانَتْ أَوَّلَ طَبِيبَةٍ هِنْدِيَّةٍ تَأْتِي لِلْعَمَلِ عِنْدَنَا. وَهِيَ، مِثْلُ كَثِيرِينَ، لَمْ تَكُنْ قَدْ سَمِعَتْ بِالْمَنْطِقَةِ قَبْلَ أَنْ تَحْطَ بِهَا الطَّائِرَةُ عَلَى مَدْرَجِ الهَبُوطِ الرَّمْلِيِّ لِسِلَاحِ الجَوِّ البَرِيطَانِيِّ فِي الشَّارِقَةِ.
 التَّقْنِيَّةُ الرَّوَائِيَّةُ الْبَارِزَةُ فِي الفَقْرَةِ السَّابِقَةِ، هِيَ:
 الاسترجاع . الحوار الاستباق المفاارقة

السؤال 40

اقرأ ثم أجب: "وَكُنْتُ فِي خِصْمٍ كُلِّ ذَلِكَ حَرِيصًا عَلَى عَدَمِ اقْتِلَاعِ أَشْجَارِ أَرْضِنَا الَّتِي تَفَيَّأْنَا بِهَا وَتَحَمَّلْتُ مَعْنَا قَسْوَةِ الْحَيَاةِ، وَنُسِجْتُ فِي ظِلَالِهَا ذِكْرِيَّاتٍ وَمَلَا حُمَّ وَحِكَايَاتٍ.
 مِنَ خِلَالِ الفَقْرَةِ السَّابِقَةِ، مَا الْقِيَمَةُ الَّتِي تُعَزِّزُهَا الفَقْرَةُ السَّابِقَةُ؟
 - التَّعَلُّقُ بِالْمَاضِي، وَالتَّمَسُّكُ بِالْعَادَاتِ
 - الحِفَاظُ عَلَى الْبَيْنَةِ وَالطَّبِيعَةِ.
 - الِاهْتِمَامُ بِتَوْثِيقِ الذِّكْرِيَّاتِ وَالْبَطُولَاتِ
 - الصَّبْرُ وَالْجَلْدُ لِتَحْقِيقِ الطَّمُوحَاتِ

السؤال 41

اقرأ ثم اختر الإجابة الصحيحة: " لَمْ أَعْلِقْ قَطْ أَهْمِيَّةً عَلَى الْإِنْتِمَاءِ الدِّينِيِّ أَوْ الْقَوْمِيِّ لِأَيِّ شَخْصٍ ، وَلَا عَلَى أَصُولِهِ ، وَلَا عَلَى لَوْنِ بَشَرَتِهِ . ذَلِكَ أَنَّنَا خَلَقَ اللَّهُ وَخَيَّرَهُ جَمِيعًا.
 الْقِيَمَةُ الْأَخْلَاقِيَّةُ الَّتِي تَتَجَسَّدُ فِي الْقَوْلِ الْمُقْتَبَسِ السَّابِقِ مِنْ رِوَايَةِ "الصَّقَر" ، هِيَ : احْتِرَامُ الثَّقَافَاتِ وَالْأَدْيَانِ الْمُخْتَلِفَةِ.

بالتوفيق والتفوق والنجاح